القيم الرقمية لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية وعلاقتها ببعض المتغيرات

إعداد

د/ عبدالحكم سعد محمد خليفة

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك، بكلية التربية جامعة الأزهر
والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مناهج وطرق تدريس علوم شرعية

القيم الرقمية لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية

وعلاقتها ببعض المتغيرات

عبدالحكم سعد محمد خليفة

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة الأزهر، مصر، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

البريد الإلكتروني :hakamsaad08@gmail.com

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى تعرف درجة ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية للقيم الرقمية وعلاقتها ببعض المتغيرات النوعية؛ ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، و تحديد القيم الرقمية اللازمة للطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية، وفي ضوئها تم بناء استبانة القيم الرقمية وتطبيقها على عينة بلغت (444) طالبًا، وأسفرت نتائج البحث عن أن ممارسة الطلاب الدوليين للقيم الرقمية جاء بدرجة (متوسطة)، و أن القيم الرقمية الخلقية جاءت في المرتبة الأولى بدرجة ممارسة (كبيرة)، والقيم الرقمية الدينية جاءت في المرتبة الثانية بدرجة ممارسة (متوسطة)، والقيم الرقمية الاجتماعية جاءت في المرتبة الثالثة بدرجة ممارسة (متوسطة)، والقيم الرقمية الوطنية جاءت في المرتبة الرابعة بدرجة ممارسة (متوسطة)، والقيم الرقمية الصحية جاءت في المرتبة الخامسة بدرجة ممارسة (ضعيفة)،كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في استجابة عينة الدراسة تعزي إلى متغير القارة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في استجابة عينة الدراسة تعزي إلى متغيرات اللغة، و حفظ القرآن، والتخصص.

الكلمات المفتاحية: القيم الرقمية، الطلاب الدوليون، الجامعة الإسلامية.

The Digital Values of the International Students at Islamic University and their Correlation with Some Variables

Abdul Hakam Saad Mohammad Khalifa

Curriculum and Instruction Department, Faculty of Education, Al-Azhar University, Egypt.

Curriculum and Instruction Department, Islamic University of Madinah, Saudi Arabia.

Email: hakamsaad08@gmail.com

ABSTRACT

The present research aimed at investigating the degree to which international students at Islamic University practice digital values and their correlation with some qualitative variables. To meet this end, the descriptive survey method was used, and the international students' values -needed at Islamic University were determined. In the light of values identified, a digital values questionnaire was developed and administered to a sample consisting of (444) students and the results of the research revealed that the international students practice digital values with an average degree. The ethical digital values were ranked first with a degree of practice (large); and the religious digital values were ranked second with a degree of practice (average); and the social digital values were ranked third with a degree of practice (medium); and the national digital values were ranked fourth with a degree practice (medium); and the digital health values were ranked fifth with a degree of (weak) practice. The results also showed that there were statistically significant differences at the level of (0.05) in the response of the study sample that might be attributed to the variable of the continent. Furthermore, there were statistically significant differences at (0.05) level in the response of the study sample that might be attributed to the language variables, memorization of the Qur'an and specialization.

Keywords: digital values, international students, Islamic University.

مقدمة:

جاء الدين الإسلامي لبني البشر، صالحا لكل زمان ومكان، شاملا لكل مجالات الحياة التي يعيشها الإنسان في عسره ويسره، وتقدمه وتأخره، متضمنا القواعد والمبادئ والمعايير التي تنظم حياته، وتنظم علاقته مع الله تعالى ومع نفسه، وتضبط معيشته وتعامله مع غيره في أسرته ومجتمعه ووطنه وأمته.

ومن المعايير والمبادئ التي تضبط حياة الإنسان وتنظمها القيم التي أمر الله تعالى بها عباده بها؛ فهي قانون ينظم سلوكيات الإنسان في جميع مواقف الحياة التي يمر بها، وتؤهله للحكم على الأقوال والأفعال المحيطة به وفق المواقف المختلفة.

فهي ترتبط بحياة الأفراد وعلاقاتهم وسلوكياتهم مع غيرهم، حيث إن لها أهمية خاصة في حياة الفرد والمجتمع، فيها تتشكل الثقافة، وعن طريقها يبدو طريق النمو والتقدم، ومن خلالها تتأكد الروابط والعلاقات الاجتماعية، فأهميتها ترجع إلى أنها لا تقف عند مستوى التفكير الفلسفي، بل تتعداه؛ لأنها تتغلغل في حياة الناس أفرادا وجماعات؛ ولأنها ترتبط بدوافع السلوك و بالآمال و الأهداف، فالقيم ما هي إلا انعكاس للأسلوب الذي يفكر الأشخاص به في ثقافة معينة وفي فترة زمنية محددة، كما أنها توجه سلوك الأفراد وأحكامهم واتجاهاتهم فيما يتصل بما هو مرغوب فيه أو مرغوب عنه من أشكال السلوك في ضوء ما يوضع من قواعد ومعايير (سفيان، 2012، ص. 19، 20).[1]

"فالقيم أشد ما نحتاجه اليوم في عالمنا المعاصر، لتغير مكانتها في أولويات المقاصد التربوية للأفراد والجماعات، فالقيم جزء أساسي من ثقافة أي مجتمع، بل الوجه المشرق لهذه الثقافة، كما أنها تحدد رقي أمة ما أو انحطاطها، فلكل مجتمع منظومة خاصة من القيم، تتسع أو تضيق بحسب المستوى الأخلاقي لهذا المجتمع، و هي التي تشكل المعالم، والبوصلة التي توجه الفكر والتصرف، وأنه في غيابها يحدث اختلال في النمو الطبيعي لأي مجتمع، مما يؤدي إلي فقدان الذات، والمفهوم التاريخي الضروري لضمان الاستمرارية والبقاء وفق المعايير المحلية والكونية، والإنسان يكتسبها من خلال تفاعله مع المواقف المختلفة التي يمر بها، وهي بمثابة موجهات للأعمال والممارسات، ولها القدرة على التأثير في الجماعة، فهي بمثابة الأهداف والمثل العليا للمجتمعات" (نعمات صالح ، 2016، ص. 233)

---

[1] تم التوثيق وفقا لـ A.P.A. الإصدار السابع، مع مخالفته فيما يلي:

- كتابة الاسم في أسماء السيدات مراعاة للقواعد اللغوية، وللبيئة العربية وثقافتها.
- كتابة رقم الصفحات مع التاريخ والاسم سواء أكان الاقتباس بالنص أو بالمعنى؛ والتفريق بينهما يكون من خلال علامات التنصيص.
- توثيق الأحاديث النبوية الشريفة في المتن، وفقا لـ A.P.A. الإصدار السابع وتخريجه في الحاشية.

والتطور التقني والرقمي الذي يعيشه الإنسان يجعله أشد احتياجا إلى هذه القيم؛ وذلك لتأثيره في الحياة الحاضرة لبني البشر، فأصبحت التقنية الحديثة بين يدي الإنسان وملكا له، تعينه على قضاء حوائجه من حيث التواصل مع الآخرين، ومعرفة الأخبار المحلية والعالمية، والاطلاع على كل جديد في جميع مناحي الحياة، وتعرف نتائج البحوث العلمية، وحضور المؤتمرات والندوات، وإلقاء المحاضرات، والاستماع إليها عبر البرامج الإلكترونية المتاحة، كما أصبحت محلا للتسلية والترفيه والسخرية والاستهزاء والتنمر الإلكتروني وانتشار الكذب والشائعات وبث الأفكار المنحرفة التي تهدم الفكر السوي لدى الإنسان.

وهذا التطور الحادث في الثورة الرقمية، والتقدم الهائل في التقنية يجعلنا نبحث عن القيم المناسبة للتعامل معها، ففي الوقت الذي ستغزو فيه التكنولوجيا الكوكب بأكمله، لابد أن نستحضر عملية التربية الرقمية، فقبل أن نتعرف التكنولوجيات والرقميات، ينبغي أن نعرف قيمها ومبادئها من حيث التعامل معها واستخدامها ودورها في حياتنا، فعندما تغيب القيم أو يغيب القانون عن أي مؤسسة أو مجتمع سرعان ما يفسد ويضمحل ليسود الظلم والتجاوزات، و لذلك عندما تغيب التربية والقيم الرقمية عن المجتمع الرقمي لا شك أن العشوائية والتجاوزات والتدخلات السيئة هي التي ستسود؛ مما يجعل الفرد يتأثر بالسلب تجاه الأعمال اليومية والاجتماعية والعملية في حياته.(الملاح، 2016، فقرة،2)

والتغير السريع والتطور المذهل في تكنولوجيا الاتصال و ظهور مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى جملة من التغيرات في الحياة الفكرية ومظاهر العادات والقيم الاجتماعية مما ترتب عليه إحداث تغيرات في منظومة القيم سواء السياسية أم الاجتماعية أم الدينية أم التربوية أم غيرها لدى الأفراد وخاصة من هم في سن الشباب؛ ولذاك فإن للقيم أهمية بالغة بالنسبة لتربية الأفراد والجماعات في المجتمع؛ لأنها تتصل اتصالاً مباشرا بالأهداف التي تسعى التربية لتحقيقها في الشباب المتعلم، ومن أبرزها قدرته على مقاومة القيم المنحرفة التي تحدث خلخلة في النظام الأخلاقي والقيمي والسلوك العام في المجتمعات (إيمان التميمي، 2017، ص. 196)

وإن التكنولوجيا لا تفعل أي شيء بشكل مستقل عن الإنسان، وإنما تتكون به ومن خلاله، ومن أجله، ولذا ينبغي أن نتذكر مسؤولية الإنسان تجاه الاستخدام المتعدد لها وفي تطوير منتجاتها الجديدة للحد من انحرافها بالاتجاه السلبي وتأثيرها في الجوانب المختلفة في حياتنا، ولاسيما تلك التي تؤثر في الآخرين، مثل السلامة، والثقة، والخصوصية، وغيرها.(الأحمد ، وآخرون، 2017، ص. 251).

وعليه فإن القيم الرقمية تضبط سلوك الإنسان في تعامله مع المستحدثات التكنولوجية، وتنظم تصرفاته في العالم الواقعي والعالم الرقمي، والاستخدام الحر لها

غير المنضبط بقانون أو قيم سيوجهها نحو الاتجاه السلبي لها، مما يؤثر في تربية النشء والأجيال القادمة، ويؤدي إلى زعزعة المجتمع وعدم استقراره، وضعف الانتماء الأسري والوطني؛ مما يتطلب التمسك بالقيم التي أمر بها الشارع الحكيم في أثناء ممارستها والتعامل معها بدافع داخلي، ورغبة ذاتية.

فالقيم التي نتمسك فيها في العالم الواقعي أو العالم الافتراضي وما يتعلق بها من معايير تمثل جوهر الإنسان الحقيقي، فبالقيم يصير الإنسان إنسانا وبدونها يفقد إنسانيته؛ ويصبح كائنا حيوانيا بهيميا تسيطر عليه الأهواء وتقوده الشهوات، فينحط إلى مرتبة يفقد فيها عنصر تميزه الإنساني الذي وهبه الله له، كما أن القيم تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة ، وتحميه من الانحراف والانجرار وراء شهوات النفس وغرائزها، وتزوده بالطاقات الفاعلة في الحياة وتبعده عن السلبية، كما أنها تحفظ بقاء المجتمع واستمراريته وهويته، وعادته وتقاليده الموافقة للدين الإسلامي (الجلاد، 2- 13، ص. 41- 47).

والقيم سواء أكانت رقمية أم غير ذلك فإنها لا تقيد حركة الإنسان ولا تحد من انطلاقه الفكري، ولكنها ترسم له الطريق، وتضع له المعالم حتى لا يضل ولا يطغى، ومن معالم هذا الطريق الحرص على التبين قبل الحكم، وتحري الصدق في الرواية، والصدق في التثبت، والصدق في التفسير (قميحة ، 1994، ص. 12).

وتظهر أهمية القيم الرقمية في أنها تعزز الجانب الإيماني والديني لدى المتعلمين، وتنمي الرقابة الذاتية داخلهم، وتوقظ الضمائر المحاسبة لأعمالهم، كما تظهر أهميتها في أنها تضبط سلوكياتهم، وهذه السلوكيات تؤثر في الفرد أولا ثم في الأسرة والمجتمع والوطن، وهي تشمل مجموعة من القيم المتعددة كالقيم الدينية والاجتماعية والثقافية وغيرها من القيم التي ينبغي أن يتحلى بها الطلاب الدوليون بالجامعة الإسلامية، ويتخذونها نبراسا لهم في تعاملهم مع المنصات الإلكترونية المتعددة.

ويزداد الأمر أهمية في زمن جائحة كورونا(COVID-19))، إذ إن الاعتماد الكلي للطلاب الدوليين على شبكة الإنترنت الدولية أصبح من الضروريات، وخاصة في ظل النظام الكلي للتعلم عن بعد في الجامعة الإسلامية وفي كل جامعات المملكة العربية السعودية.

وتمسك الطلاب الدوليين بهذه القيم والتحلي بها يجعلهم يعودون إلى أوطانهم وهم مزودون بالأخلاقيات والسلوكيات اللازمة للتعامل مع شبكة الإنترنت الدولية في شتى المجالات، حيث إن هؤلاء الطلاب جاءوا من بقاع شتى ، وأنحاء متفرقة، وثقافات مختلفة، وكل له شخصيته وميوله واتجاهاته، وطبائعه، ولا شك فإنها تتأثر بما يسود المجتمع الرقمي من قيم وأخلاقيات الأمر الذي يستدعي ضرورة تمسكهم بهذه القيم التي تقيهم من اتباع الهوى، والأفكار الضالة، والتعصب للرأي، والبعد عن المواقع

المنحلة، وتجعلهم قدوة لغيرهم في مجتمعاتهم، بما يؤهلهم إلى الدعوة إلى الله تعالى على بصيرة، وتبليغ رسالة الإسلام الخالدة إلى العالم أجمع ، وتعميق التدين العملي في حياة الفرد والمجتمع المبني على إخلاص العبادة لله واتباع ا لرسول الله صلى الله عليه وسلم . وهذا ما تهدف إليه الجامعة الإسلامية منذ إنشائها (الجامعة الإسلامية ، 1442 هـ ، ص. 2، 3). فهي تعد إحدى مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية التي تهتم بتعليم أبناء المسلمين - من شتى بقاع المعمورة- العلوم النافعة لهم في المجالات الشرعية واللغوية وغيرها حتى يعودوا إلى بلدانهم وهم مزودون بالعقيدة الصافية والعلوم النافعة كي يكونوا دعاة خير لنشر رسالة الإسلام الخالدة في شتى بقاع الأرض.(الحربي، 2015، ص. 267).

وبناء عليه فإن البحث الحالي جاء ليحدد القيم الرقمية اللازمة للطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية والكشف عن مستوى ممارستهم لها وعلاقتها بعض المتغيرات النوعية.

الإحساس بمشكلة البحث:

نبعث مشكلة البحث الحالي من عدة مصادر، منها:

- ما لاحظه الباحث من ضعف في منظومة القيم الرقمية لدى مستخدمي البر مجيات الاجتماعية والمنصات الإلكترونية في مجالات متعددة، ففي المجال الديني يُلَاحظ نشر بعض الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وتداولها دون التحقق من صحتها، كما يُلاَحظ الاستهزاء ببعض علماء الأمة من خلال المنشورات الخاصة بهم، والصور التركيبية لهم على شبكة الإنترنت الدولية، وفي المجال الخلقي يوجد التنمر والابتزاز والكذب والتجسس الإلكتروني، وفي المجال الوطني تبث الشائعات المغرضة، فضلا عن التشكيك في كل ما هو وطني، وغير ذلك من الأعمال المنافية للقيم التي أمر بها الدين الإسلامي.
- ما قام به الباحث من مقابلة افتراضية غير مقننة عبر البلاك بورد(Blackboard) والزوم(Zoom) وبعض البر مجيات الاجتماعية مع مجموعة من الطلاب بلغت (24) طالبًا من الكليات الشرعية بالجامعة الإسلامية من أجناس مختلفة، ومواطن متباينة، وتم سؤالهم عن الأخلاقيات السلبية والقيم المفقودة أو الضعيفة والقيم القائمة عبر التعامل مع شبكة الإنترنت من خلال أنفسهم ومشاهدتهم زملاءهم وأقرانهم في السكن الجامعي وخارجه، وتبين من خلال هذه المقابلة ضعف بعض القيم الرقمية، مثل الحرص على صلة الرحم عبر مواقع التواصل الاجتماعية، وفقدان بعضها، مثل تحمل المسئولية فيما يُكتب ويُنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والتمسك بالبعض الآخر، مثل: محاسبة النفس عند صدور تصرفات وسلوكيات مخالفة للشريعة الإسلامية عبر المواقع

الإلكترونية، مع وانتشار بعص الأخلاقيات السلبية، مثل نشر كلام أهل الباطل، والإخلال بالأمانة العلمية في إنجاز البحوث المطلوبة منهم وفقا لمتطلبات المقررات المختلفة، وإهدار الوقت في التعامل شبكة الإنترنت، فضلا عن انتشار الغيبة والنميمة والافتراء على الآخرين.

- ما أجراه الباحث من اتصال مع بعض مسئولي وحدة التوعية الفكرية بالجامعة الإسلامية، وأسفر هذا الاتصال عن وجود مشكلات متعددة لدى الطلاب الدوليين نتيجة التخلي عن القيم التي ينبغي التحلي بها في تعاملهم مع المواقع الإلكترونية، مثل تصفح بعض المواقع المشبوهة، والابتزاز الإلكتروني، والتفاعل مع بعض المنصات الإلكترونية التي تخدم الجماعات المنحرفة فكريا.

- المخاطر الأخلاقية ا لمتعلقة باستخدام المنصات الإلكترونية، حيث أشارت دراسة Guo (2009, p. 45)، ودراسة(لمياء زروال، جازولي، 2019،ص. 38) إلى أن استخدام التكنولوجيا الرقمية لها مخاطر متعددة ،منها ما يتعلق بالمحتوى كالمحتوى الذي يحث على الإباحية، ويدعو إلى العنف، والانحلال، ومنها ما يتعلق بالاتصال، كالاتصال بمنظمات وأفراد مجهولة الهوية بهدف إقناعهم بأفكار وبأيديولوجيات خاطئة معادية للدين والمجتمع والقيم الإنسانية، ومخاطر متعلقة بالسلوك، مثل نشر محتويات نابية وغير أخلاقية، وبث الشائعات المغرضة، ومنها ما يتعلق بالنفس، مثل الاغتراب، وضعف التكيف الاجتماعي، وإدمان الإنترنت، وعدم السيطرة على النفس، .

- ما أوصت به بعض الدراسات السابقة من ضرورة استخدام خدمات الإنترنت بطريقة عادلة وتوجيهها إلى الأخلاق والقيم الحميدة، مع وضع ضوابط للتعامل معها كدراسة نايفة عيد(2014، ص. 295،296) ، وما بينته دراسة الأحمد وآخرين(2017، ص. 261)، من أن مجتمع المتعلمين في أمس الحاجة إلى قواعد ومعايير وضوابط أخلاقية في أثناء التعامل مع الإنترنت للتعايش في عالم مشترك يمتد للأجيال القادمة، مما يتطلب أساليب جديدة في التعليم والتعلم، وأنواع جديدة من التكنولوجيا لدعم ذلك. وما أثبته دراسة شوية، وشابي (2015، ص. 304) من بزوغ ظاهرة الغلو عبر المواقع الإلكترونية، وهذا الغلو تمثل في التعصب والتشدد والتكفير مع عدم خضوع كثير من مستخدمي المواقع الإلكترونية للضوابط والمعايير الاجتماعية الخاصة بالمجتمع كالقيم والأعراف والتقاليد والعادات واستبدالها بأفكارهم ومعتقداتهم، وما أثبته دراسة حسيبة لولي،(2017، ص. 71) من انتشار ظاهرة العرابيزي [1] وانتشار الغش الإلكتروني والقرصنة والعزلة الاجتماعية وغيرها من السلبيات التي تلاحق الشباب في ممارستهم اليومية للوسائل الرقمية ، فضلا عن دراسة الزبون وآخرين(2017،

[1] كتابة اللغة العربية بالحروف الأجنبية، مثل كتابة السلام عليكم هكذا Assalam Alykom ، ويطلق عليها أحيانا لغة الفرانكو

ص. 331) التي بينت أن شبكات التواصل الاجتماعي الرقمي، لها تأثير في المنظومة القيمية لدى طلاب الجامعات، ودراسة طوالبة، والكراسنة (2018، ص. 395- 405) التي حددت بعض الممارسات السلبية لدى طلاب الجامعات، مثل استخدام الألفاظ البذيئة في أثناء التواصل بين الطلبة، وتصفح بعض المواقع المشبوهة، بالإضافة إلى تأثيرها في الأجواء العائلية، والتحصيل الدراسي، والصحة البدنية.

- الإسهام في تحقيق جانب من أهداف الجامعية الإسلامية، حيث ينص الهدف الثاني لها على : " غرس الروح الإسلامية وتنميتها وتعميق التدين العملي في حياة الفرد والمجتمع، المبني على إخلاص العبادة لله وتجريد المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم " (الجامعة الإسلامية ، 1442 هـ ، ص. 2، 3).
- من خلال تقصي البحوث والدراسات السابقة وفي حدود علم الباحث تبين أنه لم تجر دراسة سابقة تناولت موضوع البحث الحالي للكشف عن مستوى القيم الرقمية لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية وعلاقتها بعض المتغيرات النوعية لدى عينة الدراسة.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الحالي في تحديد القيم الرقمية التي يجب أن يتحلى بها الطلاب الدوليون بالجامعة الإسلامية في تعاملهم مع شبكة الإنترنت الدولية ، مع الكشف عن مستوى ممارستهم لها في حياتهم اليومية، وعلاقتها ببعض المتغيرات النوعية، ويمكن التعبير عنها من خلال الأسئلة التالية:

1. ما القيم الرقمية اللازمة للطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر الخبراء؟
2. ما مستوى ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية للقيم الرقمية من وجهة نظرهم؟
3. ما مدى اختلاف ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية للقيم الرقمية باختلاف التخصص؟
4. ما مدى اختلاف ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية للقيم الرقمية باختلاف مستوى حفظ القرآن الكريم؟
5. ما مدى اختلاف ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية للقيم الرقمية باختلاف اللغة؟

6. ما مدى اختلاف ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية للقيم الرقمية باختلاف القارة الجغرافية؟

فروض البحث:

تتمثل فروض البحث فيما يلي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية للقيم الرقمية تعزى إلى التخصص.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية للقيم الرقمية تعزى إلى مستوى حفظ القرآن الكريم.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية للقيم الرقمية تعزى إلى اللغة.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية للقيم الرقمية تعزى إلى القارة الجغرافية.

أهمية البحث:

يتوقع من البحث الحالي أن يفيد فيما يلي:

- إفادة أعضاء هيئة التدريس من قائمة القيم الرقمية المقدمة في البحث الحالي وتوظيفها في العملية التعليمية التي تسهم في تنميتها لدى طلابهم، مع مراعاتها في توصيف المقررات الدراسية ذات العلاقة.
- إفادة المسئولين عن العملية التعليمية بالجامعة الإسلامية من نتائج الدراسة الحالية؛ لتوظيف الإمكانات المتاحة في تنمية القيم الرقمية لدى الطلاب الدوليين، واتخاذ بعض القرارات المناسبة في ضوئها.
- إفادة الطلاب الدوليين من قائمة القيم الرقمية المقدمة في الدراسة الحالية والسعي نحو التحلي بها في تعاملهم مع شبكة المعلومات الدولية.
- تحديد جوانب القوة والضعف في مستوى ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعية الإسلامية للقيم الرقمية من خلال نتائج الجانب الميداني للبحث.
- توجيه نظر المسؤولين نحو الاهتمام بالدورات التدريبية وورش العمل التي تهدف إلى تنمية القيم الرقمية لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية .
- استفادة الباحثين وذوي الاهتمام من نتائج البحث الحالي وإجراءاتها وأدواتها ومقترحاتها والجانب النظري لها.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

الحد الموضوعي: اقتصر البحث الحالي على القيم الرقمية المناسبة لطبيعة الدراسة بالجامعة الإسلامية وطبيعة الطلاب الدوليين متعددي الجنسيات، وقد اشتملت على خمسة مجالات تمثلت في القيم الرقمية (الدينية، والخلقية، والاجتماعية، والوطنية، والصحية).

الحد البشري والمكاني: يقتصر البحث الحالي على الطلاب الدوليين بالكليات الشرعية (القرآن الكريم، والحديث النبوي، والدعوة وأصول الدين، والشريعة).

الحد الزماني: تم تطبيق أداة البحث في الفصل الدراسي الأول من عام 2020- 2021.

مصطلحات البحث:

تقتصر مصطلحات البحث الحالي على ما يلي:

القيم الرقمية:

لبيان المقصود من القيم الرقمية، سيتم تعريف كل مفهوم بمفرده في الأدبيات السابقة وفي ضوئها يصاغ التعريف الإجرائي لها.

القيم: تعرف القيم في معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم بأنها : "المبادئ أو المستويات أو الخصائص التي تكون بمثابة معايير في ضوئها وعلى أساسها تصدر الأحكام، وتعرف أيضا بأنها مجموعة من الاتجاهات التي رسخت عبر تاريخ الفرد وبالاكتساب من الثقافة" (إبراهيم ، 2009، ص. 807- 814)

كما تعرف بأنها "مجموعة المعايير والأحكام التي تمثل تنظيمات معيارية لأحكام عقلية وانفعالية مرتبطة بمضامين واقعية يستند إليها أفراد المجتمع في تنظيم حياتهم وتؤهلهم للحكم على الأقوال والأفعال والمواقف الاجتماعية للأفراد والجماعات المحيطين من خلال انفعالهم وتفاعلهم مع المواقف المختلفة"(الأغا، 2018، ص. 128).

وعرفها الزهراني بأنها "مجموعة من المعايير والمقاييس والمعتقدات العقلية والانفعالية الثابتة والمستمرة، تنشأ لدى الفرد والجماعة، وتشكل كيانهم، وتسيطر على تصرفاتهم، وتحكم علاقاتهم بالآخرين (1440، ص.15).

الرقمية: منسوبة إلى كلمة الرقمي، وهي مترجمة عن اللغة الإنجليزية (Digital) وتعرف بأنها:" طريقة لتحويل البيانات بمختلف أشكالها إلى شكل رقمي أو إشارات

ثنائية (الواحد والصفر) وذلك لأجل معالجتها بواسطة الحاسب الإلكتروني"(بومعرا، 2016، ص. 161)

كما تعرف بأنها: "عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها من الكتب، والدوريات، والتسجيلات الصوتية، والصور، والصور المتحركة.... إلى شكل مقروء بواسطة تقنيات الحاسبات الآلية عبر النظام الثنائي (البيتات Bits) الذي يعتبر وحدة المعلومات الأساسية لنظام معلومات يستند إلى الحاسبات الآلية" (مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، 2016، ص. 6)

ويقصد بالقيم الرقمية في هذا البحث : الممارسات التي يسلكها الطلاب الدوليون بالجامعة الإسلامية في أثناء تفاعلهم الافتراضي مع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) نتيجة اكتسابهم مجموعة من المبادئ والمعايير والضوابط التي توجه سلوكهم نحو هذه الممارسات وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال الأداة المعدة لذلك.

الطلاب الدوليون:

هم طلاب المنح متعددو الجنسيات الملتحقون بمرحلة البكالوريوس بالكليات الشرعية بالجامعة الإسلامية.

خطوات البحث وآليات تنفيذه :

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة فروضه تم اتباع الخطوات التالية:

أولا: الإطار النظري والدراسات السابقة:

1- **الإطار النظري للبحث:** تم بناء الإطار النظري من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث.

2- **الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث:** تم مسح المصادر والمراجع المتخصصة والبحوث والدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع البحث للإفادة منها في بناء الإطار النظري له، وتصميم أدواته، ومناقشة النتائج، وتفسيرها.

ثانيا: الجانب العملي للبحث، ويشمل:

1- مرحلة الإعداد، ومرت بالخطوات التالية:

أ- بناء قائمة القيم اللازمة للطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية وفق ما يلي:

(1) تحديد الهدف من القائمة.

(2) تحديد مصادر بناء القائمة: وتشمل الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، والمصادر والمراجع المتخصصة، والرجوع إلى الخبراء والمختصين.

(3) بناء القائمة في صورتها الأولية.

(4) عرض القائمة على الخبراء والمتخصصين (المحكمين) في المجال.

(5) بيان نسب الاتفاق والاختلاف والحذف والإضافة وفق أراء الخبراء والمتخصصين.

(6) تعديل القائمة في ضوء أراء الخبراء والمتخصصين.

ب- بناء أداة البحث (مقياس القيم الرقمية) وفق ما يلي:

(1) تحديد الهدف من الأداة.

(2) تحديد مصادر بناء الأداة

(3) صياغة مفردات الأداة في صورة مؤشرات وفق كل قيمة تم تحديدها في القائمة السابقة.

(4) **التأكد من الكفاءة السيكومترية لأداة البحث ومدى صلاحيتها للتطبيق:** وتم ذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من الكليات الشرعية بالجامعة الإسلامية، مع جمع البيانات والمعلومات، وتحليلها وفق الأساليب الإحصائية المناسبة؛ لبيان الخصائص السيكومترية المتمثلة في حساب الصدق الإحصائي لها ، وكذلك الاتساق الداخلي، ومعامل الثبات، وزمن الاستجابة.

2- **مرحلة التطبيق الميداني لأداتي البحث:** تمت من خلال تطبيقها على عينة عشوائية طبقية من طلاب الجامعة الإسلامية بعد الحصول على خطابات الموافقة من الجهات المختصة، مع اتباع الخطوات العلمية المعتبرة في التطبيق.

3- **مرحلة ما بعد التطبيق الميداني:** وفي هذه المرحلة تم جمع المعلومات والبيانات، والمعالجة الإحصائية للبيانات والمعلومات، وتسجيل نتائج البحث والتعليق عليها ومناقشتها وتفسيرها.

ثالثا: مرحلة كتابة تقرير البحث: في هذه المرحلة تم كتابة تقرير البحث كاملا في ضوء ما أسفر عنه الجانب الميداني من نتائج مع تضمينه التوصيات والمقترحات والمصادر والمراجع والملاحق.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: الإطار النظري

يعيش الطلاب الدوليون اليوم في ظل جائحة كورونا(COVID-19) في عالم افتراضي يوازي العالم الحقيقي، و يزيد عليه، إذ إن عملية التواصل ، وتتبع الأخبار، والعملية التعليمية ، والمعاملات اليومية أصبحت تتم من خلال شبكة الإنترنت، حيث تقام المحاضرات ، والاختبارات، وورش العمل، والدورات التدريبية، والاجتماعات ، والبيع والشراء، والتواصل، والإعلام، واستخراج الأوراق الرسمية، ونشر الأخبار وتداولها، وغير ذلك عبر البرامج الإلكترونية الخاصة بذلك، فأصبحت شخصية المتعلم شخصية افتراضية، وهذا يتطلب الاعتناء بالتربية الرقمية لهذه الشخصية الافتراضية من خلال المؤسسات التعليمية والتربوية، ومن التربية الرقمية تنبثق القيم الرقمية التي تضبط سلوك الإنسان وتصرفاته في تعاملاته مع العالم الافتراضي؛ وذلك لتخطي الجانب السلبي للتقدم التقني، وجني الجانب الإيجابي منها، وفي هذا الجزء من البحث سيتم تناول القيم الرقمية وأهميتها للطلاب الدوليين وخصائصها ومكوناتها ومنافذها وتصنيفاتها، مع التعريف بالطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية من خلال ما يلي:

أهمية القيم الرقمية للطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية:

تعد القيم بشكل عام ذات أهمية في كل المجتمعات البشرية فهي الحاكم والموجه للسلوك الإنساني وفق ما يراه الدين و المجتمع، " فهي من أبرز العناصر المهمة في بناء أي مجتمع، فالقيم من وجهة نظر البعض بمثابة معايير لسلوك الأفراد في المجتمع، تتقبلها الجماعة المحلية، أو المجتمع العالمي، والخروج عنها يجعل الفرد أو الجماعة في موضع الاستهجان، فهي إذن تصورات أو مفاهيم للسلوك المعياري للإنسان أو الجماعة أو المجتمع الدولي، ...و من المؤكد في مجال القيم أن التنوع والتعدد في الاتجاهات له علاقة واضحة في حياة الإنسان وعلاقاته الاجتماعية... كما أن لها صفة الإلزام والقداسة، لمساسها بالدين والأخلاق، ومن ثم تصبح القيم من وجهة النظر هذه بمثابة ظاهرة اجتماعية متداخلة مع الإنسان، تدفعه وتحدد سلوكه، وإن رأى البعض أن لها صفة الوجوب" (نعمات صالح، 2016، ص. 232)

ويزداد الأمر أهمية مع الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية لعدة أسباب يمكن إبرازها فيما يلي:

- طبيعة الدراسة في الجامعة الإسلامية تعتمد على العلوم الإسلامية، وهي في مجملها تدفع المتعلم نحو التمسك بالقيم الإسلامية التي أمر بها الدين الإسلامي، وتنهاه عما يخالف ذلك، سواء أكان ذلك بشكل ضمني أم صريح.
- اهتمام مسئولي التعليم في الجامعة الإسلامية بتحقيق أهدافها المتمثلة في "تبليغ رسالة الإسلام الخالدة إلى العالم عن طريق الدعوة والتعليم الجامعي ...،وغرس

الروح الإسلامية وتنميتها وتعميق التدين العملي في حياة الفرد والمجتمع، المبني على إخلاص العبادة لله وتجريد المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ،... وتثقيف من يلتحق بها من طلاب العلم من المسلمين من شتى الأنحاء، وتكوين علماء متخصصين في العلوم الإسلامية والعربية وفقهاء في الدين متزودين من العلوم والمعارف بما يؤهلهم للدعوة إلى الإسلام...." (الجامعة الإسلامية ، 1442، ص. 3،4)، ومن أجل ذلك توصّف المقرات الدراسية، وتُبنى المناهج التعليمية، وتُعد خرائط نواتج التعلم، وتُقام الأنشطة التعليمية، والدورات التدريبة وغير ذلك، وتحقيق الأهداف السابقة يتطلب تمثل الطلاب الدوليين للقيم الإسلامية في تعاملهم مع شبكة الإنترنت بدرجة مناسبة تصل إلى حد الإتقان.

- العناية بأسلوب القدوة في الدعوة إلى الله تعالى، فمن أبرز الأساليب التي يعتمد عليها الطلاب الدوليون المتخرجون في نشر الدين الإسلامي والدعوة إلى الله تعالى في أوطانهم أسلوب التعلم بالقدوة؛ فكل طالب في مكانه قدوة لغيره بين أسرته وجيرانه ومجتمعه، وخاصة في مجتمعات الأقليات المسلمة، فإذا فقد القدوة في مجتمعه فقد خسر أسلوبا تعليميا مهما في الدعوة إلى الله على بصيرة، وحصل الهدر التعليمي المكتسب من دراسته في الجامعة الإسلامية.
- استناد المنظومة التعليمية والتعاملات بين الطلاب وذويهم وأقرانهم في ظل جائحة كورونا إلى الواقع الافتراضي المعتمد على شبكة الإنترنت الدولية.
- إقامة هؤلاء الطلاب في بلد الحرمين الشريفين، ومهبط الوحي، وقبلة المسلمين، ومأوى أفئدة الداعين، الأمر الذي ينعكس على سلوكيات من يقيم في أرضه، وينهل من علمه، ويشرب من معينه.
- تأثير هؤلاء الفئة من الطلاب في سلكيات الآخرين من خلال ما يبثونه من منشورات وتعليقات وآراء وأفكار عبر شبكة الإنترنت.
- ظهور السلبيات المتعددة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، والمنصات الإلكترونية؛ مما يستدعي التحلي بالأخلاق الفاضلة، والقيم التي توجه سلوكهم نحو التصرف المنشود.

أما عن أهمية القيم الرقمية للطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية فيمكن القول بأنها: (الديب، 2007، ص. 13- 17)

- المكون الحقيقي لشخصية كل متعلم بما يميزه عن غيره من أقرانه وأترابه.
- المصدر الأساسي لما يصدر عنهم من مشاعر وأحاسيس وأفكار وطموحات وأمانٍ، ومن ثم أقوال وأفعال.

- المحدد لمكانته وقدره وقيمته في المجتمع الذي يعيش فيه.
- المعيار والإطار المرجعي الذي يحكم وينظم تصرفاته .
- الأحكام المعيارية التي يستند إليها المتعلم في تقييم سلوكه وسلوك الآخرين من حوله.
- السياج والحصن الذي يحمي المتعلم من الانحراف.
- الموجه لميول المتعلمين واتجاهاتهم وطاقاتهم واستعداداتهم نحو فعل الخير والبعد عن الشر.
- الداعم الأساسي لتنمية المجتمع، خاصة عندما يتبع المجتمع منظومة قيمية عالية الجودة.
- الضابط والمرشد للثقافة والفكر، مع توظيفهما في خدمة غايات المجتمع وأهدافه.

والقيم المستخدمة مع العالم الافتراضي تعبر عن جوهر الكيان الإنساني لكل متعلم، فهي المكون الأساسي له عند بناء شخصيته الإنسانية وحقيقتها، وبها تتحقق رسالة الإنسان المتمثلة في الاستخلاف والاستعمار في الأرض الذي يُبنى بالفضائل والقيم الإنسانية التي تحقق للإنسان الرقي والتقدم في الجانب المادي والمعنوي، فالذي يميز الإنسان عن باقي مخلوقات الله تكريمه بالعقل الذي بدوره يقوم بالاختيار وفقا لتصوراته وميوله وخبراته، وتكوينه لمنظومته القيمية التي منها ينبع سلوكه الإنساني؛ فالنظام القيمي لدى الإنسان يمنع سيطرة الغرائز البشرية على النفس؛ ولذا فإن بناء السياج القيمي يحفظ الإنسان من الانحراف النفسي والجسدي، كما أنها تحفظ للمجتمع هويته وتميزه عن غيره من المجتمعات، فالمجتمعات تختلف عن بعضها بما تتبناه من أصول ثقافيه ومعايير قيمية؛ لذلك فالمحافظة على هذه القيم يضمن الحفاظ على هوية المجتمع التي أيضا تؤدي إلى اضمحلال هويته في حال اختلال هذه المنظومة القيمية الخاصة به. (أحلام السلمي ، 2019، ص. 86).

وعليه فإن القيم الرقمية:

- تحرك سلوك الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية نحو التصرف الصحيح في تعامله مع المنصات الإلكترونية، ومواقع التوصل الاجتماعي.
- تعبر عن شخصية الطلاب الدوليين، واتجاهاتهم الفكرية والمذهبية والعقائدية، من خلال تعاملهم مع شبكة الإنترنت.
- تؤثر في بناء شخصيتهم بناء شاملا ومتكاملا ومتوازنا.
- تؤثر - من خلال تعامله عبر شبكة الإنترنت- في سلوكيات الآخرين على مستوى الأفراد والمجموعات.

- تهدي صاحبها إلى الفوز بسعادة الدارين (الدنيا والآخرة).
- تؤدي إلى ترابط المجتمع وتماسكه، وتحارب الفوضى وعدم الاستقرار .
- تقي المجتمع من الانحراف والانحلال والخروج على تعاليه الدينية وعاداته وتقاليه.
- تساعدهم في نشر تعاليم الدين الإسلامي القائمة على الوسطية والاعتدال.

خصائص القيم الرقمية:

تتسم القيم في الدين الإسلامي بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من القيم؛ والقيم الرقمية تمثل الشق الآخر من القيم التي أمرت بها الشريعة الإسلامية في التعامل مع الآخرين عبر شبكات التواصل الاجتماعي، فهي تبرز في العالم الافتراضي، ويراه عدد كبير من البشر، بخلاف القيم التي نتعامل بها في الواقع الحقيقي، وبناء عليه فإن القيم الرقمية تتمتع بعدة خصائص منها:

- ربانية المصدر والغاية: فأما ربوبية المصدر فهو القرآن والسنة النبوية، وما تفرع عنهما ، فهما منبع أصيل للقيم والأخلاق السامية التي أمر الله تعالى بها ؛ لهداية البشر، وإنقاذهم من الضلال، ودعوتهم إلى الفوز بالجنة، والنجاة من النار، والقرآن نزل به الروح الأمين علي قلب محمد ﷺ ؛ ليكون من المنذرين ، والسنة أقوال وأفعال وتقارير للرسول ﷺ، ومبعث هذه السنة الوحي، قال تعالي: " وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى (3) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى (4) عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى (5) " (النجم: 3، 4، 5) ، فأما ربوبية الغاية فهي تحقيق العبودية الكاملة والخالصة لله عزوجل، قال تعالى" وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ "(الذاريات: 56).
- افتراضية: حيث يتم التعلم بالقيم الرقمية في العالم الافتراضي بين المرسل والمستقبل من خلال شبكة الإنترنت الدولية.
- مكتسبة: فلا يولد بها الإنسان، وإنما تكتسب من خلال التفاعل الحقيقي والتفاعل الافتراضي مع الآخرين، ومن خلال الخبرات التعليمية المقصودة وغير المقصودة التي يمر بها المتعلم؛ حتى تصبح مكونا من شخصيته التي يتعامل بها مع الآخرين.
- تطبيقية: القيم الرقمية تطبيق عملي عبر شبكة الإنترنت لكل ما اكتسبه المتعلم من خبرات مر بها عبر مراحله العمرية المختلفة.
- فردية وجماعية: فالقيم الرقمية يقتصر تأثيرها في الإنسان المفرد من خلال البرمجيات الاجتماعية ذي الاستجابة الواحدة المعتمدة على طرفين فقط،

كالديو (DUO)، وتؤثر في مجموع الناس من خلال البرمجيات الاجتماعية ذي الاستجابة الجماعية المعتمدة على مجموع الأفراد كالفيس بوك (Facebook).

- عملية معقدة: فغرسها في نفوس المتعلمين عملية معقدة نظرا للتقدم العلمي والتقني، وتعقد المجتمعات، وتداخل صور المجتمعات المختلفة، وما أحدثته الأجيال المتعاقبة من تقنيات الاتصال في سلوكيات المتعلمين، ولا يقتصر غرسها في نفوس المتعلمين على المؤسسات التعليمية فقط، فهي عملية مشتركة تتقاسمها وسائط تربوية متعددة كالأسرة ، والمدرسة، والمسجد ، والإعلام وغيرها (رسلان، 2015، ص. 114)

- شمولية: بما أن القيم الرقمية قائمة على التعامل الافتراضي بين البشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية فهي تمتاز بالشمولية؛ إذ إنها " تراعي عالم الإنسان وما فيه، والمجتمع الذي يعيش فيه، وأهداف حياة الإنسان قاطبة طبقا للتصور الإسلامي" (الحق ، 2020، ص.339) .

- ضدية: فالقيم الرقمية تتميز بالضدية، أي أن كل صفة منها لها ضد، فالصدق عبر وسائل التواصل الاجتماعي ضده الكذب، وصلة الرحم ضدها قطيعة الرحم، وهذا يجعلها ذات قطبين متنافرين، قطب إيجابي يتمثل في السلوك المرغوب فيه، وقطب سلبي يكون في السلوك المرغوب عنه (الذويبي، 2013، ص. 35)

- إنسانية: فهي مرتبطة بالإنسان، وتصدر من الإنسان اتجاه الإنسان؛ ولذا فهي وضعت من أجله، وهي وموجودة في المجتمعات الإنسانية باختلاف أديانها، وأجناسها.(الزهراني، 1440، ص. 29).

- مترابطة: فهي تؤثر وتتأثر بغيرها من الظواهر الاجتماعية، فهناك اعتماد متبادل بين الأدوار الاجتماعية والقيم، كما أن هناك تأثرا وتأثيرا مشتركا بين القيم ومكونات البناء الاجتماعي(سفيان، 2012، ص. 77).

مكونات القيم الرقمية:

تُعد القيم الرقمية نتاج تفاعل لمكونات ثلاثة، أولها المكون المعرفي ، ويشير إلى المعارف والمعلومات التي يكتسبها الإنسان من أجل قيمة معينة، "وهذا المكون أساس المكونات الأخرى كلها؛ فالإنسان لن يتمكن من التعامل مع الأشياء أو الأفكار أو الأشخاص حتى تكون لديه معرفة تمكنه من الفهم واتخاذ القرار للتعامل معها. ومعيار هذا المكون الاختيار، بمعنى انتقاء القيمة التي تناسبه من مجموعة بدائل ذات علاقة ويكون الاختيار بحرية كاملة، بحيث يتفكر الفرد في ماهية القيم، وفي الآثار المترتبة على الأخذ بها؛ وتحمل المسؤولية الكاملة لاختياره لها. وهذا يعني أن الانعكاس غير الإرادي لا يمثل اختياراً يرتبط بالقيم، فمن البديهي أن يظهر من الشخص تصرفا ما عندما يتعرض لموقف غير عادي، والاستجابة في هذه الحالة تكون لا إرادية أول الأمر، ثم

تتحول إلى سلوك إرادي بعد أن يستبين الأمر وتتضح معالمه. وهذا ما نبه إليه الله تعالى، حيث قال في كتابه الكريم :" وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ"(الأنعام: 68)، ويُعد الاختيار المستوى الأول في سلم الدرجات المؤدية إلى القيم، والتي تتمثل ثلاث خطوات متتالية. تبدأ باستكشاف البدائل الممكنة، ثم النظر في عواقب كل بديل، لتنتهي إلى الاختيار الحر. (سارة الشراري، 2015، ص. 16)

وثانيها المكون الوجداني، ويشير هذا المكون إلى مشاعر الفرد وأحاسيسه؛ نتيجة اكتسابه مجموعة من المعلومات والمعارف ذات العلاقة بقيمة معينة كالصبر، والصدق، والاحترام، وتتوقف درجة هذه المشاعر والأحاسيس على ما اكتسبه المتعلم من معارف ومعلومات، فهو ثمرة من ثمار المكون الأول، وتظهر أهميته في أنه المحرك الأساسي للإنسان نحو القيمة أو السلوك المرغوب فعله، من خلال عملية داخلية تتم لديه قبل تحديد ما ينبغي سلوكه.

وهذا المكون يعكس التعلق بالقيمة والاعتزاز بها، والشعور بالسعادة لاختيارها، والرغبة في إعلانها على الملأ، وهو يتضمن الانفعال بموضوع القيمة أو الميل إليها أو النفور منها، وما يصاحب ذلك من سرور وألم، وما يعبر عنه من حب وكره أو استحسان أو استهجان، وكل ما يثير المشاعر الوجدانية والانفعالات التي توجد لدى الشخص نحو موضوع القيمة (الخزاعلة، 2009، ص. 37)

وثالثها المكون السلوكي، ويشير هذا المكون إلى التطبيق العملي والممارسة الفعلية للقيمة المكتسبة، وهذا المكون يحدث نتيجة المكونين السابقين، فهو يعبر عن مقدار معرفته بالقيمة وقوتها ومدى صحتها وتوافقها مع الآخرين، كما يعبر عن وجدانه المصاحب لها وما به من مشاعر وألم وفرح وحب وكره وغير ذلك.

المنافذ الإلكترونية للقيم الرقمية:

يَظهر مدى تمسك الطلاب الدوليين بقيم التعامل مع العالم الافتراضي من خلال منافذ التعامل مع شبكة الإنترنت الدولية، ومنها شبكات ومنصات التواصل الاجتماعي التي احتلت موقعًا متقدمًا تجاوزت فيه دور العديد من المؤسسات التعليمية الأخرى، خاصة بعد التطور السريع للإنترنت، حيث تزود مواقع التواصل الاجتماعي المجتمع بمختلف المحتويات التي تتضمن المعتقدات والقيم والأنماط السلوكية التي يمكن قبولها أو رفضها وفقا للمعايير الاجتماعية والأخلاقية السائدة في المجتمع (Alkaabi,2020, P.198).

ومنصات التواصل الاجتماعي مواقع تشكل مجتمعات إلكترونية ضخمة، وتقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكة

الاجتماعية من خلال الخدمات والوسائل المقدمة، مثل: التعارف، والصداقة، والمراسلة، والمحادثة الفورية، وإنشاء مجموعات اهتمامات معينة وصفحات للأفراد والمؤسسات، والمشاركة في الأحداث والمناسبات، ومشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور والفيديو، والبرمجيات، ومن أشهر المواقع التي تتيح هذه الخدمة موقع الفيس بوك (Face book).((المعارك: 2020، فقرة 6)، والماسنجر (Messenger) ، والواتساب (WhatsApp)، و تويتر (Twitter)، وسكايب(Skype)، وسناب شات (Snapchat) واليوتيوب(YouTube) وتيليجرام (Telegram)، والإيمو (imo) واللاين (LINE)، وتيك توك (TikTok)، والديو (Duo)، والزوم (ZOOM) وغيرها، منها ما هو فردي، مثل اللاين (LINE)، ومنها ما هو جماعي مثل الفيس بوك (Face book) وتويتر (Twitter)، بالإضافة إلى المنصات الإلكترونية، مثل: المنصات الإخبارية، والمنصات البحثية، والمنصات التعليمية، ومنصات التسوق الإلكتروني.

والتعامل مع هذه المنافذ له مجموعة من الإيجابيات التي تدعم بالقيم الرقمية، ويمكن الاستفادة منها في مجالات شتى، ونواحي متفرقة، ومن هذه الإيجابيات مشاركة المستخدم في المحتوى، فقد كان الويب في بدايته قائم على التصفح فقط من قبل المستخدم دون المشاركة، ومع ظهور الويب2 وٍ ظهور التطبيقات المتعلقة بوسائل التواصل الاجتماعي أصبح المستخدم مشاركًا في المحتوى من حيث التحرير، والإضافة، والتعديل، والنشر، والتعليق ، والتداول وغير ذلك، مع توفير قدر عال من التفاعلية بين المستخدمين، وإيجاد نوع من التعاون الذهني والمعرفي بين جمهور مستخدمي الإنترنت، وتقديم دعم للمحادثات التفاعلية بين الأفراد أو المجموعات، بأنواع متعددة تبدأ من التفاعل في الوقت الحقيقي عبر التراسل الفوري، وتستمر حتى التفاعل غير المتزامن عبر مساحات العمل الجماعي على الإنترنت، مثل النقاشات على المدونات، وتقديم دعم للتغذية الجماعية التي تسمح للمجموعة أن تقيم مساهمات بعضها بعضًا، وتقديم دعم لإنشاء التعبير الرقمي وإدارته بين الناس ومساعدتهم على إنشاء علاقات اجتماعية جديدة (فرجون، 2011، ص. 26)، (Pereira, et al, 2013, P. 4,3)

ومن مميزاتها أيضا توفير الوقت والجهد المبذولين في العالم الواقعي من أجل إنهاء تعاملات محددة ، أو سداد مدفوعات، أو توقيع عقود إلكترونية، ومن خلالها يتم تكوين صدقات، وتبادل الآراء والأفكار والمشاهدات، وتعرف ثقافات الآخرين وعادتهم وتقاليدهم، مدعومة بالأدلة والشواهد من خلال الصور والفيديوهات والتسجيلات، مع الاستعانة بها في إنجاز الواجبات والأنشطة التعليمية، والبحوث العلمية.

كما أنها تتغلب على عاملي الزمان والمكان من خلال رؤية الطلاب الدوليين لأهلهم وذويهم وأصدقائهم بطريقة فورية أو مؤجلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي المتاحة لهم بين المملكة العربية السعودية وأوطانهم، ولعل هذا يزيد من التوافق النفسي لديهم، وخاصة أن الجامعة الإسلامية" تضمُ سنويا آلاف الطلاب الدوليين ذوي الثقافات الاجتماعية المختلفة؛ ليلتحقوا ببيئة اجتماعية وثقافية مختلفة عن بيئتهم،

يتمايزون فيما بينهم بقدرتهم على الاندماج في ثقافة البلد المضيف، والراحة النفسية التي يحصدونها جراء ذلك،..... فضلا من أن الطلاب الدوليين يواجهون متغيرات اجتماعية وثقافية تُسّهمُ إيجابا أوسلبا في توافقهم النفسي والاجتماعي: كاختلاف اللغة، والعادات والتقاليد، والقيم" (الميلبي، 2020، ص. 332،333)

تصنيفات القيم الرقمية:

لا توجد تصنيفات للقيم التي يتعامل بها الطلاب الدوليون في العالم الافتراضي ، وإنما توجد تصنيفات للقيم التي يتم التعامل بها في العالم الواقعي، وسوف نعرضها فيما يأتي ، وفي ضوئها يتم تصنيف القيم الرقمية:

صنف قميحة (1994) القيم إلى قيم سلبية أو قيم التخلي : وتتجلى في هجر ما نهى الله عنه من شرور وموبقات كشرب الخمر والزنى والكذب والسرقة ... إلخ، وقيم إيجابية أو قيم التحلي : وهي القيم التي كلف المسلم بالتحلي بها وأخذ نفسه بمقتضياتها مثل: الصدق والأمانة والرحمة وصلة الرحم والكرم وحسن الجوار.

وصنفها أحمد (2012) في ضوء السيرة النبوية إلى ستة مجالات، وسميت بالقيم التربوية، وهذه المجالات قيم تربوية إيمانية، وقيم تربوية اجتماعية، وقيم تربوية سياسية، وقيم تربوية اقتصادية، وقيم تربوية خلقية ذاتية، وقيم تربوية خلقية سلوكية

وصنفها الليثي (2013) من حيث العدد إلى قيم فردية، و قيم جماعية، و قيم أمة، ومن حيث المجال إلى: قيم سياسية، وقيم مالية، وقيم اجتماعية، وقيم ثقافية، و قيم علاقات دولية وحضارية، ومن حيث الخصوصية والعمومية إلى قيم خاصة، وقيم عالمية، ومن حيث الوظيفة إلى قيم مبدئية تراد لذاتها، وقيم وظيفية تتبني لغيرها، و قيم مقاصد كالكرامة، وقيم وسائل كالمداراة، وقيم تارة تكون مقصدية وتارة تكون وسيلة كالإحسان، ومن حيث درجاتها في السلم القيمي إلى قيم أولية وقيم ثانوية، أوقيم أصلية وقيم مولدة.

وصنفها سبرانجر (Spranger) في كتابه أنماط الرجال كما ورد في الجلاد (2013، ص. 48) إلى القيم النظرية، والقيم الاقتصادية، والقيم الجمالية ، والقيم الاجتماعية، والقيم السياسية ، والقيم الدينية.

وصنفها الجلاد (2013) من حيث المقصد إلى قيم وسائلية، وهي القيم التي تعد وسيلة لغاية أبعد، فهي ليست مقصودة لذاتها، وإلى قيم غائية، وهي القيم التي تكون غاية في حد ذاتها، ومن حيث شدتها إلى قيم ملزمة، وقيم تفضيلية، وقيم مثالية، ومن حيث وضوحها إلى قيم صريحة، وقيم ضمنية، ومن حيث عموميتها إلى قيم عامة وقيم خاصة، ومن حيث دوامها إلى قيم عابرة وقيم دائمة .

وصنفها الزبون وآخرون(2017) في ضوء علاقتها بشبكات التواصل الاجتماعي إلى قيم أخلاقية، وقيم اجتماعية، وقيم جمالية، وقيم اقتصادية .

وصنفها الشرعة (2017) من حيث تأثرها بمواقع التواصل الاجتماعي إلى القيم الدينية: وهي صفات إنسانية إيجابية مضبوطة بضوابط الشريعة الإسلامية تؤدي بالمتعلم إلى السلوكيات الإيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع دينه ومجتمعه وأسرته، والقيم الأخلاقية: وهي مجموعة المبادئ والقواعد والمثل العليا التي يتخذها الناس ميزانا يزنون بها أعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية.

وتم تصنيفها في الميثاق الوطني للتربية والتكوين بالمغرب إلى قيم العقيدة الإسلامية: وتشمل قيم عليا، وقيم الحضارة، والقيم الخلقية، وقيم الهوية الحضارية: وتشمل قيم الهوية الثقافية، و الهوية الأخلاقية ، وقيم المواطنة: وتشمل قيم المواطنة المدنية، والمواطنة السياسية، والمواطنة الاقتصادية والمواطنة الاجتماعية والمواطنة الثقافية، و قيم حقوق الإنسان: وتشمل الحقوق المدنية والسياسية ، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وحقوق التضامن (الشيكر، 2018، ص. 55)

وصنفتها أحلام السلمي (2019) إلى قيم دينية، وقيم اجتماعية، وقيم نظرية، وقيم سياسية، وقيم اقتصادية، وقيم جمالية.

وفي ضوء ما سبق ووفقا لطبيعة الطلاب الدوليين وطبيعة دراستهم في الجامعة الإسلامية وطبيعة التعامل مع شبكة المعلومات الدولية فإن الباحث يصنف القيم الرقمية إلى:

القيم الرقمية الدينية: وتتمثل في القيم التي تتعلق بالتعامل مع القضايا الدينية الموجودة في وعائها الإلكتروني أو الرقمي عبر شبكة الإنترنت الدولية سواء أكان ذلك في الجانب العقائدي أو الجانب الشرعي، وتشمل كثيرا من القيم التي لها مؤشرات دينية، مثل نشر الآيات القرآنية والأحاديث النبوية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتفنيد الشبهات المطروحة والدائرة حول الدين الإسلامي، وتصحيح المفاهيم الدينية الخطأ، والالتزام بآداب الإسلام وتعاليمه في أثناء التصفح والقراءة والتعليق والمشاركة والنشر والتداول وغير ذلك.

القيم الرقمية الخلقية: وتتمثل في القيم التي تتعلق بالأخلاق الكريمة التي أمر بها الدين الإسلامي، قال تعالى مادحا نبيه ﷺ :" وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ" (القلم: 4). و قال ﷺ "إن من خياركم أحسنكم أخلاقا" (البخاري، 1422، ج4، ص 189) [1]، وقال أيضا: " بعثت لأتمم صالح الأخلاق " ❖ (البيهقي، 2003، ج10، ص 232) [2]. وهذا المجال يضم قيما كثيرة يحتاج إليها الطلاب الدوليون في تعاملهم مع شبكة الإنترنت، مثل احترام الآخرين، والصدق معهم، ومسامحة كل من يخطئ في حقهم عبر مواقع التواصل

[1] صحيح البخاري، كتاب: المناقب، باب: صفة النبي صلى الله عليه وسلم، حديث رقم : 3559
[2] السنن الكبرى للبيهقي ، كتاب الشهادات، باب : بيان مكارم الأخلاق ومعاليها التي من كان متخلقا بها - حديث:19333

الاجتماعي، وقبول أعذارهم، وتقبل نقدهم، واحترام آرائهم، مع الأمانة في القول والفعل، واستخدام الألفاظ المهذبة مع الغير بعيدا عن السب والشتم والتهكم والتجسس الإلكتروني.

القيم الرقمية الاجتماعية: وتتمثل في القيم التي تتعلق بتعامل الطلاب الدوليين مع المجتمع الطلابي أو المجتمع الأهلي والعشائري عبر شبكة الإنترنت الدولية، وتضم قيما كثيرة، مثل: صلة الرحم عبر مواقع التواصل الاجتماعي - وخاصة في أثناء إقامتهم في موطن الجامعة بعيدا عن أهليهم وذويهم- ، ومشاركة الآخرين في مناسبتهم، وأفراحهم، وأحزانهم، والسؤال عن المرضى، والضعفاء، والمحتاجين ، فضلا عن المشاركة المجتمعية، وتحمل المسئولية، وحل المشكلات المجتمعية.

القيم الرقمية الوطنية: وتتمثل في القيم التي تتعلق بالتعامل مع القضايا الوطنية الموجودة في وعائها الإلكتروني أو الرقمي عبر شبكة الإنترنت الدولية، وهي تضم قيما كثيرة، كحب الوطن، والدفاع عنه، والتمسك به، والحفاظ عليه، والمشاركة في مناسبته، وأعياده، والاعتزاز بمنجزاته، والولاء له، والانتماء إليه، والتمسك بأنظمته، واحترام رموزه، والبعد عن التسفيه منه، والسخرية والاستهزاء بكل من يدافع عنه أو ينتمي إليه، أو يعترف بحبه.

القيم الرقمية الصحية: وتتمثل في القيم التي تتعلق بالمجال الصحي ذات العلاقة باستخدام الحاسبات الآلية والأجهزة الزكية باعتبارها الوسائل المستخدمة في التعامل مع شبكة الإنترنت الدولية، وتضم قيما كثيرة كالحفاظ على البصر والسمع و القلب و المخ واستقامة البدن من المؤثرات الإلكترونية، سواء أكان ذلك بسبب طول المدة المستخدمة، أو الاستخدام غير الصحي لهذه الوسائل .

ويؤكد هذا التصنيف ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة من مخالفات وسلبيات وممارسات غير أخلاقية وقيمية عبر شبكة المعلومات الدولية تتعلق بالتصنيفات السابقة المقترحة، حيث بينت دراسة الهلالي والصقر(1999، ص. 456) وجود كثير من الجرائم الإلكترونية التي ترتكب عبر الشبكة الدولية الإنترنت كالكذب والقرصنة، والنصب ، والاحتيال، والابتزاز ، والتهديد، والغيبة، والنميمة، والابتذال، والتشجيع على العنف، وهي قيم أخلاقية واجتماعية، وذكرت دراسة هند علوي(2008) كثيرا من سلبيات التعامل مع الإنترنت كإتاحة الفرصة للاستحواذ على سلطة المعلومات واحتكارها، وترويج للثقافة الأجنبية على حساب الثقافية الوطنية، وتقطيع العلاقات الاجتماعية وزيادة عزلة الأفراد مع غياب علاقات الوجه للوجه وسيطرة العلاقات الإلكترونية، وموت العواطف، والانفعالات، والوجدان، وزيادة تفكك المجتمع، وسيطرة الأوهام على الحقيقة من خلال الواقع المتخيل لدرجة ممارسة الجنس عن بعد، وضعف ولاء الشعوب للدولة، وكلها قيم دينية و اجتماعية

ووطنية وخلقية، وأكدت دراسة سمية الزعبوط(2015، ص. 141) أن واقع الجانب السلبي للممارسات الأخلاقية الناجمة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بلغ (75.33 ٪)، ووضحت دراسة إيمان التميمي (2017 ، ص. 193) أن مواقع التواصل الاجتماعي لها أثر في القيم الدينية والقيم الاجتماعية والقيم التربوية بدرجة تراوحت بين متوسطة وكبير، كما أكدت دراسة الشرعة 0(2017، ص. 113) أن مواقع التواصل الاجتماعي لها أثر في القيم الدينية لدى طلاب الجامعات، وإن كان الأثر ضعيفا إلا أن الأمر يستلزم تقوية هذا الجانب لدى عينة الدراسة، مع تقديم التوعية الكافية لهم عند تعاملهم مع الإنترنت، ودراسة مصطاف، وزينة نوشي(2019، ص. 48) أثبتت أن وسائل الإعلام الرقمية له أثر في المنظومة القيمية في المجتمع تمثلت في هدر الوقت، وزيادة الخلافات بين الأشخاص في الآراء وتعلم مهارات وكلمات دخيلة على المجتمع، فضلا عن التشجيع على إقامة علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر.

وعليه فإنه تم الاقتصار في بناء أداة البحث الحالي على القيم الخمسة المذكورة (الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية والصحية) وفق التصنيف المقترح.

الطلاب الدوليون بالجامعة الإسلامية:

الطلاب الدوليون بالجامعة الإسلامية هم الطلاب غير السعوديين الحاصلون على منحة دراسية من الجامعة، سواء أكانت منحة داخلية أم خارجية، حيث تصل نسبة طلاب المنح فيها إلى(85٪) من مجموع الطلاب بالجامعة (الجامعة الإسلامية، 1439، ص. 11) ، ويتم قبولهم من جنسيات متعددة، تصل إلى أكثر من(160) جنسية، متضمنة أكثر من (70) ألف منحة دراسية، و الجامعة الإسلامية تعد من أكبر الجامعات السعودية المانحة للطلاب الدوليين (الحدادي، 2020، فقرة 2).

وتقدم المنح للطلاب الدوليين في صورتين، الأولى منحة داخلية، وهي تخصص للطلبة غير السعوديين المقيمين في المملكة إقامة نظامية، ونسبتها (10٪) من طلاب الجامعة، ومنح خارجية تخصص للطلبة غير السعوديين من خارج المملكة، ونسبتها (75٪) من طلاب الجامعة، ويتم قبولهم عبر برنامج منحتي الإلكتروني، مع اختيار الأفضل منهم عبر لجان القبول التي تضم نخبة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. (الجامعة الإسلامية، 1439، ص. 11)، (الجامعة الإسلامية، 1441، ص. 2).

والطلاب الدوليون يتم اختيارهم بالجامعة الإسلامية انتقاء في ضوء معايير وضوابط محددة، منها: (الجامعة الإسلامية ، 2021، ص. 10، 11)

- أن يكون الطالب حاصلا على الشهادة الثانوية أو ما يعادلها من داخل المملكة أو خارجها .
- ألا يكون قد مضى على حصوله على الثانوية العامة أو ما يعادلها مدة على خمس سنوات.

- أن يكون حسن السيرة والسلوك .
- أن يجتاز بنجاح أي اختبار أو مقابلة شفوية.
- أن يكون لائقا طبيا .
- ألا يكون مفصولا من جامعة أخرى لأسباب تأديبية أو أكاديمية.
- أن يتعهد بالتزام نظم ولوائح الجامعة.
- ألا يزيد سن طالب المنحة حين القبول عن خمس وعشرين سنة.
- أن يكون المتقدم لكلية القرآن الكريم حافظا للقرآن الكريم كاملا .
- أن يستوفى أي شروط أخرى يحددها مجلس الجامعة وتعلن وقت التقديم.

وحرصا من الجامعة على طلابها الدوليين فإنها تذكرهم بأبرز أهدافها مع مراعاة بعض الضوابط التي تساعدهم على التمسك بالقيم والأخلاق السامية مع إعانتهم على دراسة العلوم الشرعية، حيث تشير في نهاية دليل الطالب الجامعي إلى أنه " من أهداف الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة: إعداد الطالب ليكون داعياً إلى الله عز وجل، ممتثلاً لأوامر ربه، ومتحليًا بالأخلاق الإسلامية ومبتعدًا عن نواهيه، ومتجنبًا للسلوك غير الإسلامي؛ لذا فإن الجامعة تتوقع من أبنائها الطلاب مراعاة الآتي: (الجامعة الإسلامية، 2021، ص. 44،45).

- تقدير المنحة التي حصل عليها الطالب للدراسة في هذه الجامعة المباركة، وإعطاؤها حقها من الجد والاجتهاد، والحرص على طلب العلم .
- الحفاظ على الوقت، وإدراك أهميته، وشغله بما يرضي الله –عز وجل- من الطاعات، وتحصيل العلم النافع .
- الحرص على اقتناء الكتب الإسلامية التي تؤهل الطالب للدعوة إلى الله على بصيرة .
- الحذر من التهاون في أداء الشعائر الدينية، ومن مخالفة أحكام الشريعة الإسلامية.
- الحرص على رابطة الأخوة الإسلامية وتقوية هذه الأخوة في الله، والقيام بحقوقها المشروعة من معاونة المحتاج، واحترام الكبير، والرفق بالصغير، وبشاشة الوجه، وعيادة المريض، واجتناب كل ما يضعف أواصر وروابط الأخوة في الله .
- الحذر من التجول في الأسواق والمقاهي إلا لحاجة ضرورية.
- الابتعاد عن قراءة الكتب غير النافعة، والمنحرفة فكرياً وخلقياً.

- الحرص على الابتعاد عن كل عمل فيه إخلال بأنظمة الدولة والجامعة.

الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة في مظانها المختلفة تبين عدم وجود دراسات سابقة ذات علاقة بالقيم الرقمية، ولكن توجد بعض الدراسات التي تتعلق بالتعامل مع شبكة الإنترنت وأثرها الإيجابي والسلبي في سلوكيات المتعلمين ويمكن الاستفادة منها في بناء الإطار النظري وأدوات البحث، وتفسير النتائج ومناقشتها، وسوف يتم عرضها مرتبة من الأقدم إلى الأحدث، مع بيان الهدف من كل دراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأدواتها، والمنهج المستخدم فيها، وأهم النتائج التي توصلت إليها، وتوضيح ذلك فيما يلي:

أجرى درويش (2013). دراسة نظرية هدفت إلى محاولة الكشف عن بعض التداعيات الأخلاقية السلبية الناتجة عن التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت، ثم محاولة التوصل إلى مجموعة من القيم الأخلاقية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية، والتي تسهم في الحد من هذه التداعيات، بالإضافة إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل تلك القيم، وذلك من خلال التركيز على دور كل من الأسرة والمدرسة في إمكانية تنفيذها. وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وأسفرت نتائج البحث عن أن أبرز التداعيات الأخلاقية السلبية تمثلت في نشر مفهوم الحرية المطلقة، وعدم التثبت من الأخبار والحوادث، وضعف اللغة العربية، وإهدار منظومة الوقت، وانتشار العلاقات غير المشروعة بين الجنسين، كما أكدت الدراسة منهج التربية القرآني والنبوي لأهمية القيم الأخلاقية في حياة الفرد والمجتمع، فهي أساس خوض الفرد والمجتمع، وأن مواقع التواصل الاجتماعي ليست في حد ذاتها مصدرا موثوقا للمعلومات والأخبار، وإنما يجب الرجوع لأصل مصدر الخبر للتأكد من مصداقيته، كما ينبغي انتهاج الموضوعية في التعامل مع المعرفة المتاحة علي تلك للواقع، وعلى كل مسلم أن يكون على قدر من الوعي بتلك الجهود الحثيثة لاختراق العقل الإسلامي على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال قدرته على تنفيد ما ينشر من أفكار ومفاهيم هدامة تتناقض مع ثوابت الدين.

وأجرت نايفة عيد(2014) دراسة هدفت إلى تعرف أخلاقيات طلبة المرحلة الجامعية الأولى بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان في التعامل مع الإنترنت وتوظيفهم الإيجابي لها في التعليم؛ ولتحقيق الهدف من الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وطبقت أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة بلغت(675) طالبا وطالبة، وقد اختيرت بنظام العشوائية الطبقية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين متغير العمر والسنة الدراسية والكلية ومستوى اللغة الإنجليزية ،وأن أكثر الاستخدامات التعليمية للإنترنت من قبل العينة تمثلت في التعليم من خلال الشبكات الاجتماعية، وفيما يتعلق بأخلاقيات الطلبة عند التعامل مع الإنترنت فقد تبين وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين النوعين لصالح الإناث؛ مما يعكس أنهن أكثر تمسكا واتباعا لأخلاقيات التعامل مع الإنترنت من الذكور.

كما أجرت نورة قنيفة (2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن ممارسات الشباب الجامعي للمواطنة الرقمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي؛ ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، ثم طبقت الاستمارة الخاصة بالدراسة على عينة من طلاب جامعة أم البواقي بلغت(70) طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن (87 %) من المفحوصين يظهرون بشخصيتهم الحقيقة في تعاملهم مع الفيس بوك، و (41٪) منهم يستخدمون اللغة العامية، و(74٪) منهم يعتقدون بأن الفيس بوك يقدم صورا سيئة عن وطنهم الجزائر، و(52٪) منهم يؤسسون صدقات مع الجنسيات الغربية، و(100٪) يتابعون أخبار الجزائر من خلاله.

وأجرى Alshare , et al., (2014) دراسة هدفت إلى تعرف أثر مواقع التواصل الاجتماعي على السلوك الأخلاقي والاجتماعي لدى طلاب الجامعات الأردنية، ولتحقيق الهدف من الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وبناء استبانة تم توزيعها على (1000) طالب، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook)و(Twitter) و (YouTube) و(WhatsApp) لها تأثير في منظومة الأخلاق والقيم الاجتماعية ، كما وجدت فروق في استجابات عينة الدراسة المتعلقة بتنمية المواقف الأخلاقية والاجتماعية بسبب الجنس، والعمر، والتأهيل، والمعرفة باللغة الإنجليزية، ومتغيرات التحكم في المستوى الأكاديمي.

وأجرت سمية الزعبوط(2015) دراسة هدفت إلى تقييم واقع الممارسات الأخلاقية الناجمة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة العلوم التربوية في جامعتي البلقاء التطبيقية والإسراء، من خلال تحديد مستوى الجانب الإيجابي والسلبي للممارسات الأخلاقية، ورصد الفروق في استجابات أفراد العينة وفقاً للجنس والجامعة، واختيرت عينة البحث الطريقة العشوائية الطبقية، وقد تكونت من (191) طالباً وطالبة؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي، وأسفرت نتائج الدراسة عن حصول واقع الجانب الإيجابي للممارسات الأخلاقية الناجمة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على المستوى المرتفع بنسبة(80٪) ، وحصول واقع الجانب السلبي للممارسات الأخلاقية الناجمة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على المستوى المتوسط بنسبة (75.33 ٪)، وأكدت نتائج الدراسة صحة فرضيته التي نصت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى بين متوسطات واقع الممارسات الأخلاقية الناجمة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة العلوم التربوية في جامعتي البلقاء التطبيقية والإسراء تعزى لمتغيري الجنس والجامعة.

كما أجرت شوية، والشابي(2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن مظاهر الغلو في الممارسات الدينية عبر المواقع الإلكترونية الإسلامية؛ ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى، وذلك لتحليل محتوى المواقع الإلكترونية لقناة الجزيرة ، ومنصة التوحيد والجهاد، وبينت نتائج الدراسة أن (75٪) من عينة التحليل تحمل مؤشرات الغلو والتطرف، و(25 ٪) تحمل مؤشرات الوسطية والاعتدال، وأن مظاهر الغلو تبدو من خلال رفض الجماعات لكل الأصوات التي تنادي بالحوار واتهامها بالخيانة والخنوع، ودعوة العاملين لدى مؤسسات الدولة إلى الاستقالة من مناصبهم حتى لا يعينوا الحكام على حد قولهم، وعرض مقاطع فيديو عديدة تظهر حربا شرسة في الجزائر، ومقاطع أخرى تظهر دمارا وخرابا هائلين تنفي وجود أثر للمصالحة الوطنية، كما تصور عمليات يطلقون عليها عمليات جهادية، مع الدعوة إلى مظاهر الغلو من خلال الفتاوي المتعددة التي تدعو صراحة إلى تكفير كل من لا يحمل فكر الجماعات المغالية، وبث أناشيد حماسية تعرض بالتزامن مع العمليات القتالية، والسعي نحو تسفيه الآراء التي لا تتوافق مع آرائهم.

وأجرت حسيبة لولي (2017)دراسة نظرية هدفت إلى الكشف عن اهتمامات الشباب العربي والجزائري من خلال ممارساتهم اليومية للوسائل الرقمية، ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التحليلي، وتوصلت إلى أن سلوكيات الشباب عبر الإنترنت تضمنت جملة من السلبيات، منها: استخدامهم للغة الهجينة التي تجمع بين اللغة العربية واللغة الأجنبية وكتابة العربية بالحروف اللاتينية أو دمج العربية والفرنسية في نص واحد مع استبدال بعض الحروف العربية بأرقام معينة، وهو ما يفسر الظاهرة التي يعرفها المجتمع الشبكي المسمى لدى بعض الباحثين "العربيزي" ، ومنها اهتماهم بالقضايا الشخصية عبر الإنترنت أكثر من القضايا العامة؛ نتيجة استخدامهم للوسائل الرقمية لغرض الترفيه عبر الفيديوهات والألعاب الإلكترونية، ولغرض التواصل عبر المواقع الاجتماعية، وإن استخدامهم للإنترنت يوصف بالفعل الروتيني؛ لأنهم يداومون على ممارسته يوميا ،فضلا عن انتشار الغش الإلكتروني والقرصنة، وظهور العزلة الاجتماعية بعد أن أصبحت الوسائط الرقمية هي التي يقضون فيها معظم أوقاتهم بحثا عن الترفيه وحاجاتهم الاتصالية في بناء هويتهم.

و أجرى الزبون، وآخرون(2107) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية على المنظومة القيمية لطلبة كلية عجلون الجامعية. ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي المسحي ، وتصميم استبانة مكونة من (44) فقرة، موزعة على أربعة مجالات هي: القيم الأخلاقية، والاجتماعية، و الجمالية، والاقتصادية، وتكونت عينة الدراسة من (175) طالباً وطالبة، تم اختيارهم عشوائياً، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المنظومة القيمية لطلبة كلية عجلون الجامعية كانت متوسطة. وأظهرت النتائج أن القيم الجمالية جاءت في المرتبة الأولى، تلتها في المرتبة الثانية القيم الاقتصادية، وفي المرتبة

الثالثة جاءت القيم الاجتماعية، بينما جاءت القيم الأخلاقية في المرتبة الأخيرة. كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المجالات تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الطلبة الذكور، ووجود فروق في منظومة القيم تبعًا لمتغير التخصص ولصالح تخصص الخدمة الاجتماعية، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الثانية، وأخيرا وجود فروق تبعاً لمتغير مدة التواصل اليومية ولصالح المدة الزمنية (6) ساعات فأكثر.

وأجرت إيمان التميمي (2017) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المنظومة القيمية لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية في جامعة الدمام كلية التربية للأقسام الأدبية من وجهة نظرهن. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي ، وتكونت أفراد الدراسة من (165) طالبة من قسم الدراسات الاسلامية، يتوزعن على مجموعتين، تم اختيارها بالطريقة القصدية. ولبلوغ هدف الدراسة صممت الباحثة استبانة اشتملت على (52) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، وجرى التحقق من صدقها وثباتها بالطرق المعهودة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم عند الطالبات تراوحت بين الكبيرة والمتوسطة، حيث جاء التأثير الأعلى في القيم التربوية بمتوسط (3.80) ، ثم القيم الاجتماعية بمتوسط (3.79)، ثم القيم الدينية بمتوسط (3.26)، مع وجود فروق دالة إحصائية تعزي لمتغير مستوى الدراسة على مجال القيم الدينية، لصالح طالبات المستوى السابع، ووجود فروق دالة إحصائية تعزي لمتغير عدد ساعات الاستخدام اليومي لصالح الطالبات اللواتي يستخدمنه من (3- 4) ساعات يوميا على مجال القيم الدينية.

وأجرى Karaduman , et al., (2017)دراسة هدفت إلى تحديد القيم المستخدمة على وسائل التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب المعلمين في قسم الدراسات الاجتماعية ، ولتحقيق الهدف من الدراسة تم استخدام المنهج النوعي القائم على التصميم الفينومينولوجي، وشارك في الدراسة طلاب يدرسون في برنامج تعليم الدراسات الاجتماعية التابع لكلية التربية في تركيا، وتم جمع بيانات البحث من خلال عدة مقابلات شبه منظمة مع (12) طالبا معلما، وتم تحليلها من خلال الطريقة الاستقرائية ، وأظهرت نتائج البحث أن الاحترام، والخصوصية، والموضوعية، والتحلي بالصبر ، والوطنية، ومراعاة شعور الآخرين. من أكثر القيم الأخلاقية المهملة من قبل الأفراد على وسائل التواصل الاجتماعي. وأما القيم التي يهتمون بها فهي تشمل التضامن، والإيثار، والحساسية، والحب.

وأجرى طوالبة، والكراسنة (2018) دراسة هدفت إلى تعرف وعي طلبة جامعة اليرموك بممارستهم الرقمية، وعلاقته بقيم المواطنة لديهم من خلال ما قدمه الطلبة من استجابات ومعلومات شكلت بيانات نوعية محددة؛ ولتحقيق هدف الدراسة تم

توظيف المنهج النوعي من خلال استخدام المقابلة شبه المقننة كأداة لجمع معلومات الدراسة مع عينة متيسرة من مجتمع طلبة جامعة اليرموك بلغت (117) طالبا وطالبة في أثناء العام الدراسي(2017)، وقد تم تحليل البيانات باستخدام خطوات تحليل البحث النوعي التي ذكرها أوليفر (2000)، وقدم عددا من السمات الرئيسة .والفرعية التي تمثل وعي الطلبة بممارستهم الرقمية وأثره في قيم المواطنة لديهم، وتوصلت الدراسة إلى بعض الممارسات الإيجابية لوسائل التواصل الرقمية، منها: التواصل مع الأهل والأصدقاء بسهولة بنسبة (100)، ومعرفة أخبار العالم والوطن(72 ٪)، والبحث عن المعلومات بنسبة(56 ٪)، و تبادل المعلومات المتعلقة بمواد المساقات وقت الاختبارات بنسبة (38 ٪)، كما توصلت الدراسة إلى بعض الممارسات السلبية منها: مشاهدة الأفلام الإباحية والمواقع المحرمة بنسبة (100)، وإقامة العلاقات المحرمة بين الجنسين وغرف الحوار(94٪)، ونشر الإشاعات(88٪)، ومحاولة اختراق مواقع الآخرين بهدف الاطلاع على ملفاتهم وصورهم(72٪)، واستخدام الألفاظ البذيئة أثناء التواصل بين الطلبة بنسبة (20٪)، أما آثارها الإيجابية فقد تمثلت في:الابتعاد عن الملل، والتواصل مع الأقرباء في الخارج، وزيادة المعرفة والمعلومات، ومواكبة المستجدات، وأما آثارها السلبية فتمثلت في الإدمان التكنولوجي، والابتعاد عن الأجواء العائلية، والتأثير في التحصيل الدراسي، والتأثير في الصحية الجسدية، والابتعاد عن الله تعالى، وإضاعة الوقت، كما أظهرت الدراسة وعي الطلبة بقيم الممارسات الرقمية، ووعيهم بممارستهم الرقمية سواء أكانت إيجابية أم سلبية، ووعيهم بالأبعاد الصحية لتلك الممارسة .

وأجرى مصطاف وزينة نوشي (2019) دراسة هدفت إلى استخدامات وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على بناء المنظومة القيمية للمجتمع العراقي؛ ولتحقيق الهدف من الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي ويتمثل مجتمع البحث بمستخدمي وسائل الاعلام الرقمية وبمختلف أعمارهم وعلى اختلاف تخصصاتهم العلمية والوظيفية والمهنية، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة المتاحة وبلغ حجم العينة النهائية (300) مفردة، وتوصل البحث الى عدد من النتائج من أهمها أن الوسائل الرقمية الأكثر استخداما في المجتمع العراقي هو الفيس بوك ويأتي بالمرتبة الثانية اليوتيوب، كما أشارت النتائج إلى أن أهم التأثيرات الإيجابية لاستخدام وسائل الإعلام الرقمية هي أنها ساعدت في البحث عن معلومات علمية جديدة، والاطلاع على أخبار البلد والانفتاح على الثقافات الأخرى، وتعريف الآخرين بثقافاتنا، أما أهم التأثيرات السلبية في المنظومة القيمية للمجتمع تمثلت في هدر الوقت، وزيادة الخلافات بين الأشخاص في الآراء وتعلم مهارات وكلمات دخيلة على المجتمع، فضلا عن التشجيع على إقامة علاقات غير شرعية مع الجنس الآخر، وبالتالي يظهر ذلك أن هناك تغيرا في المنظومة القيمية للمجتمع العراقي نتيجة لاستخدام تلك الوسائل الرقمية.

وأجرى Laninhun (2019) دراسة هدفت إلى تعرف القيم الأخلاقية التي يطبقها طلاب جامعة إبادان في أثناء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي، ولتحقيق

الهدف من الدراسة تم استخدام طرق البحث المختلطة لجمع البيانات الكمية والنوعية، وبناء استبانة طبقت على عينة اختيرت بطريقة عشوائية طبقية تكونت من (2020) طالبا جامعيًا من (11) كلية تم اختيارها عمدًا في الجامعة، و تم عقد أربع مناقشات جماعية مركزة ضمت(26) مشاركًا تم اختيارهم عن قصد عبر أربع قاعات جامعية مختارة من جامعة إبادان، و كشفت النتائج أن القيم الأخلاقية التي يطبقها طلاب جامعة إبادان تشمل على الحب والصدق والاحترام والتسامح و التعاطف والمسؤولية. بينما اعتبر الطلاب أن المعرفة والتعلم هما أهم قيمة أخلاقية بالنسبة لهم، و الحب هو أكثر القيم الأخلاقية تطبيقاً بالنسبة لهم. كما أوضحت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير سلبي أكثر من الإيجابي على القيم الأخلاقية والواتس (WhatsApp) كان له أثر في القيم الأخلاقية للمستجيبين أكثر من غيره.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الباحث للدراسات السابقة تبيَن وجود تباين وتنوع في مكونات كل دراسة من حيث الهدف، والمنهج البحثي، والأدوات المستخدمة، والنتائج التي تم التوصل إليها، وتوضيح ذلك فيما يلي:

- هدفت بعض الدراسات إلى الكشف عن التداعيات الأخلاقية السلبية الناتجة عن التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت، ثم محاولة التوصل إلى مجموعة من القيم الأخلاقية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية كدراسة درويش (2013) ، وهدف بعضها إلى تعرف أخلاقيات طلبة المرحلة الجامعية في التعامل مع الإنترنت وتوظيفهم الإيجابي لها كدراسة نايفة عيد (2014)، ودراسة نورة قنيفة (2014) ودراسة سمية الزعبوط(2015) ودراسة مصطاف وزينة نوشي (2019) ودراسة Laninhun (2019)، كما هدف بعضها إلى الكشف عن مظاهر الغلو في الممارسات الدينية عبر المواقع الإلكترونية الإسلامية كدراسة شوية، والشابي(2015) بينما هدف البعض الآخر إلى تعرف وعي طلبة الجامعات بممارستهم الرقمية، وعلاقته بقيم المواطنة لديهم كدراسة طوالبة، والكراسنة (2018).
- استخدمت بعض الدراسات المنهج التحليلي كدراسة حسيبة لولي(2017)، واستخدم بعضها المنهج الوصفي المسحي كدراسة نايفة عيد(2014)، ودراسة Alshare , et al., (2014) ,دراسة سمية الزعبوط(2015)، ودراسة الزبون وآخرون(2017) واستخدم بعضها المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى كدراسة شوية، والشابي(2015) واستخدم البعض الآخر المنهج النوعي كدراسة طوالبة، والكراسنة (2018) ، ودراسة Karaduman , et al., (2017) ، والمنهج المختلط كدراسة Laninhun (2019)

- اختلف مجتمع الدراسات السابقة وعينتها وفق هدف كل دراسة، فالبعض طبق أدوات بحثة على المرحلة الجامعية كدراسة نايفة عيد(2014)، ودراسة سمية الزعبوط(2015)، ودراسة طوالبة، والكراسنة (2018)، ودراسة الزبون وآخرون(2017)، ودراسة إيمان التميمي (2017)، بينما طبقت دراسة شوية، والشابي(2015)الأداة على محتوى موقع قناة الجزيرة ومنصة التوحيد والجهاد.
- استخدمت جل الدراسات الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات اللازمة لتحقيق الهدف من الدراسة، إلا أن دراسة شوية، والشابي(2015) استخدمت أداة تحليل المحتوى، ودراسة Karaduman , et Al., (2017) ، ودراسة طوالبة، والكراسنة (2018)استخدمت أداة المقابلة.
- تنوعت نتائج الدراسات السابقة إلا أنها تتفق في وجود أخلاقيات وممارسات سلبية وأخرى إيجابية ذات علاقة بتعامل الشباب ومجتمع المتعلمين مع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، مع تغلب الجانب السلبي على الجانب الإيجابي.

في ضوء التعليق السابق يتضح أن البحث الحالي يتفق مع بعض الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي المسحي، ويختلف مع جميعها في الهدف من البحث، ومجتمعه، وحدوده، وأداة الدراسة المستخدمة، مع إمكانية الإفادة منها بناء الإطار النظري للبحث، وتفسير النتائج ومناقشتها.

الإجراءات الميدانية للبحث:

يتناول الجزء التالي الهدف من الجانب الميداني للبحث، والمنهج المستخدم، والأدوات، والتحقق من صدقها وثباتها، وبيان حجم المجتمع وعينته، وإجراءات التطبيق، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

1- الهدف من الجانب الميداني:

يهدف هذا الجزء إلى تعرف مستويات القيم الرقمية لدى طلاب الجامعة الإسلامية وعلاقتها ببعض المتغيرات النوعية لدى عينة البحث .

2- منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي المسحي باعتباره المنهج الذي يناسب طبيعة البحث الحالي، وذلك بهدف وصف الظاهرة محل الدراسة في وضعها الراهن والحالي، وجمع المعلومات والبيانات من مجتمع الدراسة وتصنيفها وتبويبها وتفسيرها، مع بناء الأداة الدراسية والإجابة عن أسئلة البحث وفق المعالجات الإحصائية المناسبة لها.

3- مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من الطلاب الدوليين من المستوى الرابع إلى المستوى الثامن بالكليات الشرعية بالجامعة الإسلامية، وقد بلغ عددهم (4688) طالبًا (عمادة شئون

القبول والتسجيل،1442ه- 1443ه)، وفي ضوء معايير اختيار العينة وتحديد حجمها من مجتمع غير متجانس تم اختيار العينة في بداية التطبيق بطريقة عشوائية طبقية؛ لتمثيل العينة خصائص مجتمعها، وفي نهايتها تم استخدام طريقة كرة الثلج للوصول إلى أكبر عدد من مجتمع الدراسة، وقد بلغ عددها (444) طالبا وفقًا لمعادلة كيرجسي ومورجان (Morgan&Kergcie) عند مستوى(0.05) ، التي أفادت بأن حجم العينة لا يقل عن (356) طالب، وفقا للعدد الكلي للمجتمع، بنسبة (7.59٪) (حسن ، 2016، ص. 532)، وقد تم تحديد حجم عينة كل كلية في ضوء العدد الكلي لها ونسبة تمثيلها في المجتمع الكلي للبحث.

جدول (1)

مجتمع البحث وعينته

م	الكلية	عدد مجتمع الطلاب	النسبة المئوية لحجم المجتمع	عدد العينة	النسبة المئوية لحجم العينة	النسبة المئوية من العدد الكلي لكل كلية
1	الشريعة الإسلامية	2497	53.26	232	52.26	9.3
2	الدعوة وأصول الدين	1169	24.93	113	25.45	9.66
3	الحديث	807	17.22	75	16.89	9.3
4	القرآن	215	4.59	24	5.40	11.16
	المجموع	4688	100	444	100	9.47

يتضح من الجدول السابق أن مجتمع البحث موزع على أربع كليات، بعدد إجمالي (4688)، وقد حصلت كلية الشريعة على أعلى عدد من الطلاب يليها كلية الدعوة وأصول الدين، ثم كلية الحديث، ثم كلية القرآن الكريم، و قد تم اختيار العينة من طلاب الكليات الشرعية؛ نظرا لطبيعة دراستها القائمة على العلوم الشرعية وما تعكسه من قيم في سلوكيات المتعلمين، كما تم استبعاد المستوى الأول والثاني والثالث؛ لأن معظم هذه الفئات من المتعلمين يتحدثون بغير العربية، وعائق اللغة يشكل صعوبة كبيرة لهم في الاستجابة على أداة الدراسة.

4- إعداد أداة البحث:

تمثلت أداة البحث في مقياس القيم الرقمية للطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية، ومر إعدادها بالخطوات التالية:

أ- إعداد قائمة بالقيم الرقمية:

في ضوء أهداف البحث تم إعداد قائمة بالقيم الرقمية وفقا الخطوات التالية:

1) **تحديد الهدف من القائمة:** هدفت القائمة إلى تحديد قائمة بالقيم الرقمية المناسبة للطلاب الدوليين الجامعة الإسلامية بالكليات الشرعية.

2) **مصادر إعداد القائمة:** اعتمد الباحث في مصادر إعداد القائمة على ما يلي:

- الدراسات والأدبيات السابقة المتعلقة بموضوع البحث الحالي كدراسة درويش (2013)، ودراسة سليمان (2015)، ودراسة إيمان التميمي (2017)، ودراسة دراسة الشرعة (2017) ودراسة طوالبة والكراسنة (2018) ودراسة هبة الديب (2019)، ودراسة مصطاف، وزينة نوشي(2019).
- أراء الخبراء والمختصين في مجال العلوم الشرعية والدراسات النفسية والتربوية وتكنولوجيا التعليم.

3) - **الصورة الأولية للقائمة:** تكونت قائمة القيم الرقمية في صورتها الأولية من خمسة مجالات هي القيم الرقمية الدينية والخلقية والاجتماعية والوطنية والصحية، وتكون مجال القيم الرقمية الدينية من (5) قيم فرعية، ومجال القيم الرقمية الخلقية من (7) قيم فرعية، ومجال القيم الرقمية الاجتماعية من (3) قيم فرعية، ومجال القيم الرقمية الوطنية من (5) قيم فرعية، ومجال القيم الرقمية الصحية من (3) قيم فرعية.

4) **صدق القائمة:** للتأكد من صلاحية القائمة وصدقها تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال العلوم الشرعية والعلوم التربوية والنفسية وتكنولوجيا التعليم،(ملحق :1)، وذلك لإبداء الرأي فيها من حيث التحقق من مدى صحتها العلمية وشمولها وتعبيرها عن القيم الرقمية، ومناسبتها لمجتمع البحث، وسلامة صياغة عباراتها، وبيان مدى أهمية كل قيمة، ومدى انتمائها لمجالها، وتم ذلك من خلال وضع أربعة بدائل أمام كل قيمة تعبر عن مدى أهميتها، وهي كبيرة وتساوي (3) ، ومتوسطة وتساوي (2)، وضعيفة وتساوي (1)، وغير مهمة وتساوي (صفر)، ثم تم تحديد الوزن النسبي لكل قيمة عن طريق حساب درجة مجموع المحكمين مقسومة على الدرجة النهائية لأهمية القائمة مضروبة في(100) ، وتراوحت نسبة الاتفاق بين (83.3 ٪) و(100٪) ما عدا بعض القيم التي تم حذفها؛ لأنها نالت نسبة اتفاق أقل من 80٪ مع دمج بعض القيم في قيمة واحدة وفقا لمقترحاتهم، ونسب الاتفاق المشار إليها مناسبة تعكس مدى

أهمية القيم الرقمية التي اشتملت عليها القائمة ومناسبتها للطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية.

5) **الصورة النهائية للقائمة**: بعد عرض القائمة على السادة المحكمين أصبحت في صورتها النهائية مكونة من خمسة مجالات هي القيم الرقمية الدينية والقيم الخلقية والقيم الاجتماعية والقيم الوطنية والقيم الصحية بمجموع(20) قيمة فرعية، وهي على التوالي(5، 6، 3، 4، 2) (ملحق: 2)

6) **إعداد مقياس القيم الرقمية** : تم بناء المقياس وفق الخطوات التالية:

1) **تحديد الهدف من الأداة**: تهدف الأداة إلى تعرف مستوى القيم الرقمية لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية بالكليات الشرعية.

2) **مصادر بناء الأداة**: هي المصادر التي تم الاعتماد عيها في بناء القائمة السابقة.

3) **صياغة مفردات الأداة**: تم صياغة مفردات الأداة وفق كل قيمة فرعية وردت في القائمة السابقة، وصيغت في صورة مؤشرات قابلة للملاحظة والقياس، مع مراعاة وضوحها، واشتمالها على سلوك واحد، وارتباطها بقيمتها ومجالها.

4) **الصورة الأولية للأداة:** تكونت الأداة في صورتها الأولية من خمسة مجالات هي القيم الرقمية الدينية وتكونت من (5) قيم فرعية و اشتملت على (25) مؤشرا، والقيم الرقمية الخلقية وتكونت من (6) قيم فرعية و(22) مؤشرا، والقيم الرقمية الاجتماعية وتكونت من(3) قيم فرعية و (13) مؤشرات، والقيم الرقمية الوطنية وتكونت من (4) قيم فرعية و(15) مؤشرا ، والقيم ا الرقمية لصحية وتكونت من قيمتين فرعيتين و(11) مؤشرا، بإجمالي (20) قيمة فرعية، و (86) مؤشرا .

5) **التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة**. تم التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة من خلال ما يلي:

- **الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):** تم عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم الشرعية والعلوم التربوية والنفسية وتكنولوجيا التعليم،(ملحق:1)، وذلك لإبداء الرأي فيها من حيث التحقق من مدى صحة المؤشرات الدالة على كل قيمة متضمنة في الأداة، ومدى دقة صياغتها، ووضوحها، وتعبريها عن الهدف منها، وانتمائها لقيمتها، وقابليتها للقياس والملاحظة، وقد اقترح بعض المحكمين حذف بعض المؤشرات المكررة، ودمج البعض الآخر، وتعديل بعض الصياغات، وتوحيدها، وبناء عليه أصبحت الأداة مكون من خمس قيم رئيسة، و(20) قيمة فرعية، و(79) مؤشرا .

- **الصدق الإحصائي للأداة:** تم حساب صدق مفردات الأداة من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (38) طالبًا، وذلك باستخدام الصدق التمييزي وفقا لما حدده وير وزملاؤه (Ware, et al., 2007) المشار إليه في كيم وآخرين(Kim, et al., 3013, p.62) من أن الصدق التمييز ي للأداة يتحقق من خلال قيم الارتباطات البينية لحساب الاتساق الداخلي للمقياس وفق مَحَكّين، هما: إذا بلغ معدل الاتساق الداخلي بين كل مفردة وبعدها ≤ (0.40) بنسبة ≤ (90٪) لإجمالي مفردات المقياس من خلال معامل ارتباط بيرسون، وإذا كانت قيم الارتباط بين المفردة وبعدها أعلى من قيم الارتباط بينها وبين الأبعاد المنافسة لها في ذات المقياس بنسبة ≤(80٪)؛ ولبيان قيم الارتباطات البينية المطلوبة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين مفردات كل بعد والدرجات الكلية له، وبين مفردات كل بعد والدرجات الكلية لباقي الأبعاد المنافسة له في المقياس، كما هو موضوح في الجداول التالية.

جدول (2)

معامل الارتباط بين مفردات بُعد القيم الدينية والدرجات الكلية له والدرجات الكلية لباقي أبعاد المقياس المنافسة له.

المفردة	القيم الدينية	القيم الاجتماعية	القيم وطنية	القيم خلقية	القيم الصحية	المفردة	القيم الدينية	القيم الاجتماعية	القيم وطنية	القيم خلقية	القيم الصحية
1	.410**	.121	.015	.367*	-1-.04	14	.568**	.424**	.292	.158	.362*
2	.469**	.109	.111	.372*	.000	15	.563**	.495**	.136	.311	.300
3	.498**	.322*	.199	.429**	.286	16	.328*	.316	.079	-.017-	.129
4	.715**	.460**	.145	.099	.656**	17	.614**	.202	.343*	.388*	.283
5	.681**	.553**	.279	.234	.550**	18	.816**	.544**	.424**	.334*	.621**
6	.560**	.512**	.324*	.188	.443**	19	.743**	.282	.256	.349*	.355*
7	.674**	.448**	.289	.359*	.404*	20	.747**	.415**	.385*	.305	.406*
8	.820**	.585**	.283	.446**	.576**	21	.545**	.174	.326*	.676**	.055
9	.760**	.606**	.288	.295	.626**	22	.602**	.369*	.257	.540**	.181
10	.624**	.645**	.400*	.163	.501**	23	.587**	.148	.037	.509**	.209
11	.767**	.535**	.349*	.295	.674**	24	.557**	.161	.128	.590**	.144
12	.552**	.019	.006	.287	.068	25	.454**	.065	-.009-	.655**	-.195-
13	.549**	.109	.200	.342*	.055						

يتضح من الجدول السابق أن معامل ارتباط جميع مفردات بُعد القيم الدينية دالة عند مستوى (0.05) ،مما يدل على الاتساق الداخلي لجميع المفردات، كما يتضح أن جميع مفرداته خلت من التشعبات المزدوجة وانتماءاتها لأكثر من بعد ما عدا رقم (21،

25) ؛ مما يدل على أن جميع قيم الارتباط بين كل مفردة وبعدها أعلى من قيم الارتباط بينها وبين الأبعاد المنافسة بنسبة (92٪)، وأن جميع قيم ارتباط المفردات ببعدها كانت أعلى من(0.40) في جميع المفردات ما عدا المفردة رقم(16)، أي بنسبة (96٪)، وهي نسب أعلى من النسب التي حددها وير وزملاؤه، وبناء علية فإن مفردات هذا البعد تتمتع بدرجة مرتفعة من الصدق التمييزي وفقا لمحك وير وزملائه Ware, et al., 2007)) .

جدول (3)

معامل الارتباط بين مفردات بعد القيم الخلقية والدرجات الكلية له والدرجات الكلية لباقي أبعاد المقياس المنافسة له.

المفردة	القيم الخلقية	القيم الصحية	القيم الدينية	القيم الاجتماعية	القيم الوطنية	المفردة	القيم الخلقية	القيم الصحية	القيم الدينية	القيم الاجتماعية	القيم الوطنية
26	.092	.433**	.337*	.474**	.205	36	.488**	-.105-	.153	.138	-.078-
27	.148	.223	.227	.382*	.213	37	.488**	.167	.251	.366*	.182
28	.426**	-.133-	.208	-.155-	-.287-	38	.674**	.265	.378*	.433**	.308
29	.628**	-.333*	.232	-.100-	-.080-	39	.640**	-.104-	.286	.117	.042
30	.686**	-.104-	.382*	.291	.030	40	.583**	-.349*	.097	-.120-	-.017-
31	.738**	-.050-	.302	.141	-.107-	41	.401*	.499**	.570**	.471**	.490**
32	.738**	.157	.494**	.336*	.068	42	.698**	-.189-	.199	-.097-	.046
33	.447**	-.216-	.141	.022	-.201-	43	.732**	.059	.388*	.062	.037
34	.454**	.202	.386*	.188	.004	44	.401*	-.343*	-.072-	-.304-	-.323*
35	.350*	.133	.170	-.095-	-.027-	45	.574**	.028	.232	.019	-.036-

يتضح من الجدول السابق أن المفردتين (26، 27) لم تحقق الدلالة الإحصائية المطلوبة لتحقيق التناسق الداخلي للبعد عند مستوى(0.05) ، وبناء عليه تم حذفهما من الأداة، وبحذفهما يتبين أن جميع مفردات بعد القيم الخلقية خلت من التشعبات المزدوجة وانتماءاتها لأكثر من بعد ما عدا رقم (41)؛ مما يدل على أن جميع قيم الارتباط بين كل مفردة وبعدها أعلى من قيم الارتباط بينها وبين الأبعاد المنافسة له بنسبة (94.4%) وأن جميع قيم ارتباط المفردات ببعدها كانت أعلى من(0.40) في جميع المفردات ما عدا رقم (35)، أي بنسبة(94.4%)، وبناء علية فإن مفردات هذا البعد تتمتع

بدرجة مرتفعة من الصدق التمييزي وفقا لمحك وير وزملائه(Ware, et al., 2007) ، بعد حذف المفردتين(26، 27).

جدول (4)

معامل الارتباط بين مفردات بعد القيم الوطنية والدرجات الكلية له والدرجات الكلية لباقي أبعاد المقياس المنافسة له.

المفردة	القيم الوطنية	القيم الصحية	القيم الدينية	القيم الاجتماعية	القيم الخلقية	المفردة	القيم الوطنية	القيم الصحية	القيم الدينية	القيم الاجتماعية	القيم الخلقية
46	.747**	.003	.013	.247	.084	**53**	.517**	.003	-.005-	.098	.169
47	.887**	.400*	.280	.489**	-.111-	**54**	.378*	.194	.314	.140	.402*
48	.736**	.268	.057	.467**	-.313-	**55**	.727**	.187	.257	.429**	.059
49	.840**	.369*	.396*	.400*	.010	**56**	.822**	.150	.280	.356*	-.008-
50	.653**	.121	.132	.431**	-.026-	**57**	.794**	.542**	.526**	.542**	.002
51	.610**	-.114-	.029	.130	-.008-	**58**	.722**	.311	.472**	.426**	.245
52	.741**	.365*	.468**	.355*	.032	**59**	.648**	.385*	.379*	.408*	.396*

يتضح من الجدول السابق أن معامل ارتباط جميع مفردات بعد القيم الوطنية دالة عند مستوى (0.05)، مما يدل على الاتساق الداخلي لجميع المفردات، كما يتضح أن جميع مفرداته خلت من التشعبات المزدوجة وانتماءاتها لأكثر من بعد ما عدا رقم (54) ؛ مما يدل على أن جميع قيم الارتباط بين كل مفردة وبعدها أعلى من قيم الارتباط بينها وبين الأبعاد المنافسة بنسبة(92.8%) ، وأن جميع قيم ارتباط المفردات ببعدها كانت أعلى من (0.40) في جميع المفردات ما عدا رقم (54) أي بنسبة (92.8%)، وبناء علية فإن مفردات هذا البعد تتمتع بدرجة مناسبة من الصدق التمييزي وفقا لمحك وير وزملائه(Ware, et al., 2007).

جدول (5)

معامل الارتباط بين مفردات بعد القيم الاجتماعية والصحية والدرجات الكلية لهما والدرجات الكلية لباقي أبعاد المقياس المنافسة لهما.

المفردة	القيم الاجتماعية	القيم الصحية	القيم الدينية	القيم الوطنية	القيم الخلقية	المفردة	القيم الاجتماعية	القيم الصحية	القيم الدينية	القيم الوطنية	القيم الخلقية
60	.352*	.176	.397*	.072	8*8.3	**70**	.225	.051	.228	-.039-	.160
61	.658**	.296	.260	.259	.095	**71**	.531**	.307	.272	.571**	-.030-
62	.688**	.125	.319	.422**	.208	**72**	.682**	.506**	.375*	.341*	.405*
63	.440**	-.166-	.266	.144	.127	**73**	.690**	.502**	.559**	.525**	.164
64	.441**	.149	.333*	.121	.420**	**74**	.586**	.305	.327*	-.088-	-.035-
65	.831**	.475**	.457**	.702**	.178	**75**	.411*	-.146-	.208	-.146-	-.186-
66	.287	-.073-	.053	.173	.438**	**76**	4.-77**	-.142-	-.001-	-.004-	-.389*
67	.670**	.589**	.408*	.440**	.127	**77**	.430**	.437**	.205	.058	.138
68	.534**	.523**	.249	.115	-.193-	**78**	.628**	.495**	.288	.169	.229
69	.705**	.616**	.593**	.361*	.157	**79**	.810**	.421**	.426**	.355*	.017

يتضح من الجدول السابق أن معامل ارتباط جميع مفردات بعد القيم الاجتماعية والصحية دالة عند مستوى(0.05)؛ مما يدل على الاتساق الداخلي لجميع مفردات البعدين ما عدا المفردة رقم (70)، ولذا تم حذفها من بعد القيم الصحية، كما يتضح من الجدول السابق أن جميع مفردات بعد القيم الاجتماعية خلت من التشعبات المزدوجة وانتماءاتها لأكثر من بعد ما عدا رقم (60) ؛ مما يدل على أن جميع قيم الارتباط بين كل مفردة وبعدها أعلى من قيم الارتباط بينها وبين الأبعاد المنافسة بنسبة (90٪)، وأن جميع قيم ارتباط المفردات ببعدها كانت أعلى من (0.40) في جميع المفردات ما عدا رقم (60) أي بنسبة (90 ٪)، كما يتضح أيضا من الجدول السابق أن جميع مفردات بعد القيم الصحية خلت من التشعبات المزدوجة وانتماءاتها لأكثر من بعد مما يدل على أن جميع قيم الارتباط بين كل مفردة وبعدها أعلى من قيم الارتباط بينها وبين الأبعاد المنافسة بنسبة (100٪)، وأن جميع قيم ارتباط المفردات ببعدها كانت أعلى من (0.40) بنسبة (100٪) بعد حذف المفردة رقم (70) ، وبناء علية فإن مفردات هذين البعدين يتمتعان بدرجة مرضية من الصدق التمييزي وفقا لمحك وير وزملائه(Ware, et al., 2007).

وفي ضوء ما تقدم تصبح الأداة في صورتها النهائية بعد الصدق التمييزي مكونة من(76)مفردة بعد حذف المفردات (26، 27،70) .

- **الاتساق الداخلي للأداة** : تم حساب الاتساق الداخلي للأداة من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة المفردات والأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للأداة، وفقا لما ورد في جداول الصدق التمييزي السابقة، وقد تراوحت درجة الارتباط بين المفردات والبعد الأول(0.328-0.820) ، وبين المفردات والبعد الثاني(0.350-0.737) ، وبين المفردات والبعد الثالث(0.378-0.887) وبين المفردات والبعد الرابع-0.831) (0.352 وبين المفردات والبعد الخامس(0.411-0.810) ، وبين المفردات والدرجة الكلية(0.326-0.792) ، وهي كلها عبارات دالة عند مستوى(0.05)، وذلك بعد حذف العبارات المشار إليها سابقا، كما تراوح معامل الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للأداة بين(.399-.904) وفق ما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (6)

معامل الارتباط بين درجة الأبعاد الفرعية والدرجات الكلية للأداة

المحور	القيم الدينية	القيم الخلقية	القيم الاجتماعية	القيم الوطنية	القيم الصحية	الدرجة الكلية
القيم الدينية	—	—	—	—	—	—
القيم الخلقية	.562**	—	—	—	—	—
القيم الاجتماعية	.583**	.399*	—	—	—	—
القيم الوطنية	.373*	. 375*	.514**	—	—	—
القيم الصحية	.523**	.378*	.546**	.339*	—	—
الدرجة الكلية	.904**	.578**	.761**	.654**	.636**	—

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجات الكلية للأداة دالة عند مستوى(0.05) مما يدل على جودة الاتساق الداخلي للأداة وصلاحيتها للتطبيق.

- **ثبات الأداة**: تم حساب ثبات الأداة من خلال استخدام معامل ألفا كرونباك كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (7)

حساب ثبات أداة القيم الرقمية

م	البعد	درجة الثبات	معامل ألفا عند حذف كل مفرده
1	القيم الدينية	.930	.925 – .930
2	القيم الخلقية	.824	.800 – .824
3	القيم الاجتماعية	.764	.695 –. .765
4	القيم الوطنية	.924	.912-.924
5	القيم الصحية	.703	.609 – 4 70 .
	الدرجة الكلية	.943	.940 – .943

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات لمفردات الأداة في حالة حذفها مساوية أو أقل من معامل الثبات للمحاور الفرعية، وللدرجة الكلية للأداة، كما أن جميع معاملات الثبات للمحاور الفرعية وللدرجة الكلية قد تجاوزت القيمة المحكية للثبات(0.7)، مما يدل على تمتع الأداة في صورتها النهائية بدرجة مطمئنة من الثبات .

7) **الصورة النهائية للأداة:** بعد حساب صدق الأداة وثباتها والاتساق الداخلي لها أصبحت الأداة في صورتها النهائية مكونة من(5) مجالات و (20) قيمة فرعية، بإجمالي (76) مؤشرا (ملحق:3).

8) **تحديد زمن الاستجابة الأداة:** تمّ تحديد زمن الاستجابة للأداة عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقه أسرع طالب وأبطأ طالب، فكان على التوالي (23) دقيقة و(35) دقيقة ، وبحساب المتوسط الحسابي لهما يُصبح الزمن المناسب لتطبيق الاستبانة (29) دقيقة تقريبًا.

9) **تصحيح الأداة:** تم تصحيح الأداة من خلال الاستجابة على مستويات متدرجة رباعية (كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً) بحيث تكون للعبارات الإيجابية أربع درجات لمستوى (كبيرة)، وثلاث درجات لمستوى (متوسطة)، ودرجتان لمستوى (ضعيفة) ودرجة واحدة لمستوى (ضعيفة جدا) ، وللعبارات السلبية أربع درجات لمستوى (ضعيفة جدا) وثلاث درجات لمستوى (ضعيفة)، ودرجتان لمستوى (متوسطة) ، ودرجة واحدة لمستوى (كبيرة)، والعبارات السلبية هي على التوالي

(6، 15، 16، 52)، وقد تم تضمينها في الاستبانة لضمان صدق استجابة عينة البحث (عبيدات ، وآخرون، 2020، ص. 127).

10) تطبيق الأداة: تم تطبيق الأداة على عينة قوامها (444) من الطالب الدوليين بالجامعة الإسلامية بعد توضيح الهدف منها، وكيفية الإجابة عن مفرداتها.

5- إجراءات التطبيق:

تم استخراج خطابات تسهيل مهمة من قسم التربية بكلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية لتطبيق الأداة إلكترونيا؛ نظرا لأن الدراسة في الفصل الدراسي الأول من عام (1442) أقيمت عن بعد من خلال شبكة المعلومات الدولية احترازا من جائحة كورونا، وقد استعان الباحث ببعض الزملاء لتوزيع الأداة على طلابهم، مع عمل لقاء معهم لبيان الهدف من الأداة وكيفية تطبيقها، وكيفية عمل جلسات تمهيدية مع كل مجموعة لبيان كيفية الإجابة عن فقراتها، وضرورة اتباع التعليميات، وعدم ترك مفردة بلا إجابة، مع الإجابة عن استفسارتهم وتساؤلاتهم حول أداة البحث، وأن نتائج هذه الأدوات لا تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي، وقد اتسم المستجيبون بالجدية والتعاون والحماسة، وقد تم تطبيق الأداة في البداية على عينة استطلاعية تكونت من (38) طالبا؛ للتأكد من كفاءتهما السيكومترية، وبعد أن أصبحت في صورتها النهائية تم تطبيقها على عينة نهائية من الطلاب الدوليين بالكليات الشرعية بالجامعة الإسلامية بلغت (475) طالبا، إلا إنه تم استبعاد بعض الاستجابات غير المكتملة، وبعض الاستجابات الواردة من طلاب غير طلاب المنح ، فأصبح العدد النهائي الصالح للتحليل الإحصائي (444) ورقة.

6- <u>الأساليب الإحصائية</u>

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة الفروض تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

معامل ارتباط بيرسون.(Pearson)، و معامل ألفا كرونباك.(Cronbach's alpha)، واختبار الاعتدالية اختبار شابيرو- ويلك (Shapiro–Wilk)، و سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov)، واختبار التجانس لليفين (Levene Test)، و مان وتني (Mann Whitney) ، واختبار ت (T-Test)، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.(One Way ANOVA) ، ومعامل الارتباط الثنائي للرتب (Rank biserial correlation).

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

سوف يتم عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها وفق ترتيب كل سؤال، وبيانها فيما يلي:

نتيجة السؤال الأول:

ينص السؤال الأول من أسئلة البحث على: "ما القيم الرقمية اللازمة للطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية من وجهة نظر الخبراء؟ "وللإجابة عن هذا السؤال تمت مراجعة الدراسات السابقة، والأدبيات الأكاديمية والتربوية، والكتب والمراجع المتخصصة ذات الصلة بموضوع البحث، مع استطلاع آراء الخبراء والمختصين، ومن ثم التوصل إلى قائمة بالقيم الرقمية اللازمة لطلاب الجامعة الإسلامية؛ وللتأكد من صدقها الظاهري وبيان مدى أهمية كل قيمة رئيسة وقيمة فرعية وما يتعلق بها من مؤشرات، وبيان نسب الاتفاق والاختلاف تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، وفي خطوة لاحقة تم تحويلها إلى أداة لجمع البيانات مع التحقق من كفاءتها السيكومترية، وعليه فقد أصبحت في صورتها النهائية مكونة من (5) قيم رئيسة، و(20) قيمة فرعية بإجمالي(76) مؤشرا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (8)

القيم الرقيمة الرئيسة والفرعية ومؤشراتها

القيم الرئيسة	القيم الفرعية	عدد المؤشرات	النسب المئوية لكل مهارة	النسبة المئوية الكلية	الرتبة
أولا: القيم الدينية	1- التحقق الديني	3	12	32.9	1
	2- النشر الديني	12	48		
	3- الحرص على التصفح والقراءة الدينية	2	8		
	4- الحرص على رد الشبهات وتصحيح الأغلاط الدينية	3	12		
	5- التسمك	5	20		

القيم الرئيسة	القيم الفرعية	عدد المؤشرات	النسب المئوية لكل مهارة	النسبة المئوية الكلية	الرتبة
	بالسلوك الديني الصحيح				
	الإجمالي	25	100		
ثانيا: القيم الخلقية	1- الاحترام	5	27.77	23.68	2
	2- الأمانة	3	16.67		
	3- التسامح	3	16.67		
	4- ضبط النفس	3	16.67		
	5- تأنيب الضمير	2	11.11		
	6- الصدق	2	11.11		
	الإجمالي	18	100		
ثالثا: القيم الاجتماعية	1- صلة الرحم	2	20	13.16	4
	2- المشاركة المجتمعية	4	40		
	3- المسئولية الاجتماعية	4	40		
	الإجمالي	10	100		
رابعا: القيم الوطنية	1- الاعتزاز بالمنجزات والمناسبات الوطنية	4	28.57	18.42	3
	2- الحرص على متابعة الأخبار الوطنية والتحقق من صحتها	3	21.43		
	3- الاحترام الوطني	3	21.43		
	4- محبة الوطن	4	28.57		

القيم الرئيسة	القيم الفرعية	عدد المؤشرات	النسب المئوية لكل مهارة	النسبة المئوية الكلية	الرتبة
	والانتماء له				
	الإجمالي	14	100		
خامسا: القيم الصحية	1- الحفاظ على البصر والسمع و القلب و المخ من المؤثرات الإلكترونية.	6	66.67	11.84	5
	2- الحفاظ على صحة البدن	3	33.33		
	الإجمالي	9	100		
الإجمالي الكلي		20	76	٪100	

يتضح من الجدول السابق أن إجمالي عدد المؤشرات بلغ (76) مؤشرا، موزعة على القيم الرئيسية والفرعية، بنسب مئوية متفاوتة، حيث بلغ عدد مؤشرات القيم الدينية (25) مؤشرا بنسبة (32.9) من النسبة الكلية، وهي نسبة كبيرة مقارنة بباقي القيم الرئيسة التي بلغت على التوالي: (23.68) للقيم الخلقية، و(18.42) للقيم الوطنية، و(13.16) للقيم الاجتماعية، و(11.84) للقيم الصحية، ولعل ذلك يرجع إلى طبيعة القيم بشكل عام، فهي تنتمي إلى الجانب الديني أكثر من غيره، ويؤكد هذا طبيعة الدراسة في الجامعة الإسلامية التي تقوم على الجانب الشرعي والعقائدي؛ مما جعل هذا الجانب يأخذ نسبًا أعلى من غيره، بينما جاءت القيم الصحية في المرتبة الخامسة والأخيرة باعتبارها قيمًا نابعة من الاستخدام الصحي للوسائل الإلكترونية في أثناء التعامل مع شبكة الإنترنت الدولية، فهي وسائل لغايات أخرى تمثلت في بقية القيم الرقمية المذكورة.

نتيجة السؤال الثاني :

ترتبط النتيجة التالية بالسؤال الثاني من أسئلة البحث، ونصه: " ما مستوى ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية للقيم الرقمية؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم

تحديد معيار الحكم المتمثل في المتوسطات الموزونة والمرجحة وفق المستويات الرباعية المتدرجة للأداة، والجدول التالي يوضح المتوسط الموزون لكل مستوى.

جدول (9)

المتوسطات الموزونة وفق التدرج الرباعي للأداة

المتوسطات الموزونة	درجة الممارسة
من 3.26 إلى 4	كبيرة
من 2.51 إلى 3.25	متوسطة
من 1.76إلى 2.50	ضعيفة
من 1 إلى 1.75	لا تتوفر

وبعد تحديد معيار الحكم (المتوسطات الموزونة)تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات القيم، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (10)

والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابة عينة الدراسة على المجالات الكلية لأداة القيم الرقمية (ن=444)

م	المجال	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
2	القيم الخلقية	1	3.46020	.44571	كبيرة
1	القيم الدينية	2	3.1655	.46852	متوسطة
3	القيم الاجتماعية	3	3.1647	.47386	متوسطة
4	القيم الوطنية	4	3.1018	.88703	متوسطة
5	القيم الصحية	5	5052.2	.50401	ضعيفة
المتوسط العام لجميع المجالات			3.07948	.39799	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن القيم الخلقية حظيت بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3.46020)، تليها القيم الدينية بمتوسط حسابي (3.1655)، تليها القيم الاجتماعية بمتوسط حسابي(3.1647)، تليها القيم الوطنية بمتوسط حسابي (3.1018) وفي المرتبة الأخيرة جاءت القيم الصحية بمتوسط حسابي (2.5052)، والمتوسط العام لجميع المجالات (3.07948) بدرجة ممارسة متوسطة؛ ولعل السبب في

احتلال القيم الخلقية المرتبة الأولى بدرجة ممارسة(كبيرة)، يرجع إلى أن جزءا كبيرا من هذه القيم مرتبط بطريق مباشر بالجانب الديني، مثل التسامح، والأمانة، والصدق، والجزء الآخر مرتبط بالجانب الديني والممارسات اليومية كالاحترام وتأنيب الضمير؛ وهذا يتوافق مع طبيعة الدراسة الأكاديمية للطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية، فهي دراسة قائمة على تعلم العلوم الشرعية، بالإضافة إلى إنه يوجد مقرر خاص بالقيم يسمى (قيم إسلامية) يدرس في المستويات الأولى في الكليات الشرعية، ويتناول هذا المقرر المكونات الثلاثة للقيم الإسلامية (المعرفية والوجدانية والمهارية)، (كلية القرآن،2020)، (كلية الحديث، 2020)، (كلية الدعوة، 2020)،(كلية الشريعة،2020)، ولعل دراستهم له كانت لها أثر في سلوكياتهم، فضلا عن انتقاء كل الطلاب الملتحقين بالجامعة الإسلامية، أما القيم الدينية فجاءت في المرتبة الثانية بدرجة ممارسة (متوسطة)؛ نظرا لأن مؤشراتها تعتمد على المهارات الإلكترونية، مثل تصفح المواقع الإلكترونية المفيدة في مجال العلوم الإسلامية، ونشرها، والتعليق عليها ، والمهارات العقلية، مثل تفنيد شبهات الملحدين حول الدين الإسلامي المنتشرة عبر المنصات الإلكترونية المختلف، وهذه المهارات تحتاج إلى دربة ومران قد لا تتوفر لدى بعض الطلاب الدوليين، أما القيم الصحية فجاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة ممارسة (ضعيفة)، ولعل هذا يرجع إلى أنها عادات تمارس يوميا دون التفكير في نتائجها الإيجابية أو السلبية، فضلا عن عدم معرفة كثير من الطلاب بالأثر الطبي للممارسات الخاطئة في استخدام الأجهزة الذكية، والحواسب الآلية، كما أن القيم الصحية خارجة عن اهتمامات الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية، واتضح هذا من خلال بعض المناقشات التي أجريت مع فئة من مجتمع البحث التي كان يدرس لها الباحث.

ويؤيد هذه النتيجة دراسة سمية الزعبوط (2015) التي أثبتت أن الجانب الإيجابي للممارسات الأخلاقية في أثناء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كان أفضل من الجانب السلبي من وجهة نظر عينة الدراسة، فقد بلغ الأول (80٪)، وبلغ الثاني(75.33٪)، وكذلك دراسة الزبون، وآخرون(2017) التي بينت أن استخدام شبكات التوصل الاجتماعي لم تؤثر في منظومة القيم الأخلاقية لدى طلاب الجامعة بشكل كبير حيث جاء تأثيرها في القيم الأخلاقية في المرتبة الرابعة والأخيرة، كما أن دراسة الشرعة (2017) أثبتت أن مواقع التواصل الاجتماعية لا تؤثر في القيم الدينية والأخلاقية إلا بالنذر اليسير، ولكن توجد بعض الدراسات التي لا تؤيد هذه النتيجة كدراسة درويش(2013) التي أشارت إلى وجود سلبيات أخلاقية كثيرة في استعمال الشباب للإنترنت، ودراسة مصطاف وزينة نوشي (2019) التي بينت أنه يوجد تغيير في المنظومة القيمية لدى الشباب العراقي نتيجة لاستخدام الوسائل الرقمية.

وبعد هذا العرض الإجمالي لمستوى ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية للقيم الرقمية وفقا لكل مجال سنعرض في الأسطر التالية تقييم استجابات عينة الدراسة وفق كل قيمة رئيسة وما يتعلق بها من قيم فرعية ومؤشرات.

أولا : النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمجال الأول (القيم الدينية) حسب المتوسطات الحسابية الموزونة.

لترتيب العبارات المتعلقة بمجال القيم الدينية، تم حساب المتوسطات الحسابية الموزونة، والانحرافات المعيارية، والتكرارات، والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات المجال وفق الجدول التالي:

جدول (11)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم استجابات عينة البحث على عبارات المجال الأول (القيم الدينية) (ن=444)

القيمة الفرعية		المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
1- التحقق الديني	1-	أتحقق من صحة النصوص الشرعية المتداولة عبر شبكة الإنترنت قبل اعتمادها أو إعادة نشرها.	3.5743	.61822	كبيرة	1
	2-	أ تحقق من صحة المعارف والمعلومات الدينية الإسلامية الموجودة على شبكة الإنترنت قبل اعتمادها أو إعادة نشرها.	3.4797	.79513	كبيرة	4
	3-	أتحقق من صحة مصادر المعارف الدينية الإسلامية الموجودة على شبكة الإنترنت قبل النشر والتداول.	3.3851	.86129	كبيرة	7
المتوسط الإجمالي			3.4797		كبيرة	
2- النشر الديني	4-	أنشر الآيات القرآنية إلكترونيا بين المعارف والأهل والأصدقاء عبر منصات التواصل الاجتماعي المتاحة.	2.9595	.84819	متوسطة	21
	5-	أنشر الأحاديث النبوية الصحيحة	3.0000	.86504	متوسطة	20

القيمة الفرعية	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
	إلكترونيا بين المعارف والأهل والأصدقاء عبر منصات التواصل الاجتماعي المتاحة.				
	6- أ نشر الأحاديث النبوية الموضوعة والضعيفة عبر منصات التواصل الاجتماعي (الواتس- الفيس- تويتر...) دون التفكير في درجة صحتها.	3.45681	.98348	كبيرة	5
	7- أقدم النصائح لناشر الأحاديث النبوية الموضوعة والضعيفة إلكترونيا بحذفها وعدم نشرها مرة أخرى.	2.8784	1.04917	متوسطة	22
	8- أنشر روابط المكتبات الدينية المعتمدة عبر المنصات الإلكترونية المتاحة.	2.7095	.94942	متوسطة	24
	9- أنشر الكتب العلمية المتخصصة في العلوم الشرعية المعتمدة عند أهل السنة والجماعة عبر شبكة الإنترنت.	2.8311	.96460	متوسطة	23
	10- أنشر تسجيلات و فيديوهات العلوم الشرعية والعقائدية للعلماء البارزين عبر شبكة الإنترنت.	3.0135	.86298	متوسطة	18
	11- أسهم في نشر الأحكام الشرعية والمسائل العقائدية المكتوبة للعلماء البارزين عبر شبكة الإنترنت.	3.0338	.86634	متوسطة	16
	12- أسهم في نشر الحكم والمواعظ والعبر عبر منصات التواصل	3.2027	.82259	متوسطة	13

القيمة الفرعية		المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
		الاجتماعي المتاحة.				
	13-	أذكر الآخرين - عبر المنشورات الرقمية- بالمناسبات الدينية وما يتعلق بها من أعمال صالحة، مثل:(صيام يوم تاسوعاء وعاشوراء- صيام يوم عرفة – الأعمال الصالحة في عشر ذو الحجة...)	3.1622	.91677	متوسطة	14
	14-	أحذّر الآخرين من نشر الأفكار التي تسهم في الانحراف الفكري والديني لدى بعض فئات المجتمع المختلفة.	3.2162	.85948	متوسطة	12
	15-	أسهم في نشر ما يشكك في علماء الأمة وما يسخر منهم ويستهزئ بهم .	3.02027	1.17231	متوسطة	17
المتوسط الإجمالي			3.040331		متوسطة	
3- الحرص على التصفح والقراءة الدينية	16-	أتصفح المواقع الإلكترونية المشبوهة أو المخالفة للشريعة الإسلامية.	3.37162	.90357	كبيرة	9
	17-	أتصفح المواقع الإلكترونية المفيدة في مجال العلوم الإسلامية .	3.4122	.69758	كبيرة	6
المتوسط الإجمالي			3.39191		كبيرة	
4- الحرص على رد الشبهات وتصحيح الأغلاط الدينية	18-	أفند شبهات الملحدين حول الدين الإسلامي المنتشرة عبر المنصات الإلكترونية المختلفة.	2.4932	1.17823	ضعيفة	25
	19-	أدافع عن علماء الأمة ضد المشككين في علمهم وإخلاصهم .	3.2568	.98146	متوسطة	10
	20-	أرد على البدع الدينية المنتشرة عبر شبكة الإنترنت الدولية.	3.0608	1.00939	متوسطة	15

القيمة الفرعية	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
المتوسط الإجمالي		2.9369		متوسطة	
5- التمسك بالسلوك الديني الصحيح	21- أعبر عن اعتزازي بعلماء الأمة عبر منصات التواصل الاجتماعي.	3.5338	.81810	كبيرة	2
	22- أسهم في تعديل بعض السلوكيات المخالفة للشريعة الإسلامية عبر الوسائل الإلكترونية المتاحة، مثل (الغيبة والنميمة والسخرية...)	3.0068	1.01120	متوسطة	19
	23- استخدامي للإنترنت لا يؤثر في أدائي للعبادات المفروضة في أوقاتها المحددة.	3.3716	.91103	كبيرة	8
	24- أوازن بين استخدامي للإنترنت و تنفيذ المهام والواجبات التعليمية المطلوبة مني.	3.2297	.90218	متوسطة	11
	25- أراقب الله تعالى في كل محركات البحث المتاحة في شبكة الإنترنت..	3.4797	.74944	كبيرة	3
	المتوسط الإجمالي	3.3243		كبيرة	
	المتوسط الحسابي العام	3.1655	.46852	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام للقيم الدينية بلغ(3.1655) بدرجة ممارسة (متوسطة)، وتراوحت قيمة المتوسطات الحسابية لعبارات المقياس ما بين (2.4932– 3.5743)، ولعل هذا المستوى المتوسط يرجع إلى أن سلوكيات الطلاب الدوليين عبر شبكة الإنترنت الدولية تتم بصورة تلقائية دون التدقيق أو النظر في الأحكام الشرعية لها، فضلا عن أنها أصبحت من العادات التي تمارس يوما دون التفكير فيها بشكل يضعها في دائرة الضوء أمام الفكر الناقد، مع انشغالهم بالجانب التعليمي والتحصيل العلمي الذي يعتمد على الجوانب المعرفية أكثر من الممارسات الأدائية؛ نظرا لطبيعة التقويم الذي يعتمد على الجانب المعرفي أكثر من غيره، كما أن

التعامل مع شبكة الإنترنت له تأثير في القيم الدينية، وهذا ما أشارت إليه دراسة إيمان التميمي(2017) التي بينت أن مواقع التواصل الاجتماعي لها أثر في القيم الدينية (3.26)، بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة، أما أقل قيمة فرعية فكانت " الحرص على رد الشبهات وتصحيح الأغلاط الدينية " وأقل عبارة في المقياس كانت تنتمي لهذه القيمة ونصت على " أفند شبهات الملحدين حول الدين الإسلامي المنتشرة عبر المنصات الإلكترونية المختلفة" بمتوسط حسابي(2.4932) بدرجة ممارسة (ضعيفة) ويعزو الباحث ذلك إلى أن تفنيد شبهات الملحدين حول الدين الإسلامي والرد عليها يتطلب البحث عن هذه الشبهات في مواقعها المتعددة والمختلفة عبر شبكة الإنترنت، ثم تحليلها، وتفنيدها أو الرد عليها، والبحث عن هذه الشبهات يحتاج إلى إتقان مهارات البحث في جوجل؛ ولعلها غير متوفرة بالشكل المطلوب عند بعض الطلاب الدوليين ، كما أن تحليل هذه الشبهات والرد عليها يحتاجان إلى مران وتدريب على عمليات التفكير الناقد والفقهي والاستدلالي بجميع مستوياتهم ومهاراتهم المتمثلة في التحليل والتفسير والاستنتاج والتقويم والقياس والاستقراء وغيرها؛ ولعل هذا التفسير يؤيده دراسة خليفة(2019) التي بينت أن طلاب الجامعة الإسلامية لم يصلوا إلى الحد المطلوب في مهارات التفكير الفقهي، رغم أن لديهم وعيا كاملا بهذه المهارات، أما أعلى قيمة فرعية فكانت " التحقق الديني " وأعلى عبارة في المقياس كانت تنتمي لهذه القيمة ونصت على " أتحقق من صحة النصوص الشرعية المتداولة عبر شبكة الإنترنت قبل اعتمادها أو إعادة نشرها" بمتوسط حسابي(3.5743) بدرجة ممارسة (كبيرة)؛ ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة الدراسة في الجامعة الإسلامية التي تهتم بصفة عامة بالنصوص الشرعية، والتحقق من صحتها، مع التحذير من الاستدلال بالنصوص المكذوبة والموضوعة أو الضعيفة.

ثانيا: النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمجال الثاني (القيم الخلقية) حسب المتوسطات الحسابية الموزونة.

لترتيب العبارات المتعلقة بمجال القيم الخلقية، تم حساب المتوسطات الحسابية الموزونة، والانحرافات المعيارية، والتكرارات، والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات المجال وفق الجدول التالي:

جدول (12)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم استجابات عينة البحث على عبارات المجال الثاني (القيم الخلقية) (ن=444)

القيمة الفرعية		المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
1-الاحترام	1-	أشكر الآخرين عبر منصات التواصل الاجتماعي عند إسدائهم أي معروف لي.	3.5403	.85820	كبيرة	8
	2-	أوجه رسائل اعتذار للآخرين عند الخطأ في حقهم عبر منصات التواصل الاجتماعي .	3.4662	.82633	كبيرة	12
	3-	أستخدم الألفاظ المهذبة عند الكتابة على شبكة الإنترنت الدولية.	3.5405	.76823	كبيرة	7
	4-	أستنكر السب والشتيمة عبر المنصات الإلكترونية.	3.4730	.87634	كبيرة	11
	5-	أحترم آراء الآخرين ووجهة نظرهم المنشورة عبر المنصات الإلكترونية.	3.5203	.73115	كبيرة	9
		المتوسط الإجمالي	3.5081		كبيرة	
2-الأمانة	6-	أحافظ على خصوصيات الآخرين وأسرارهم الإلكترونية.	3.7635	.56250	كبيرة	1
	7-	ألتزم الأمانة عند الاقتباس من الآخرين أو نقل أفكارهم في أنشطتي البحثية.	3.6554	.61404	كبيرة	4
	8-	ألتزم الأمانة عند إجابتي على الاختبارات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا.	3.5878	.71674	كبيرة	6
		المتوسط الإجمالي	3.6689		كبيرة	
3-التسامح	9-	أتقبل العذر من الآخرين وإن أساؤوا إلي عبر منصات التواصل الاجتماعي.	3.5135	.68344	كبيرة	10
	10-	أتقبل الانتقادات الموجهة إلي من الآخرين عبر منصات التواصل الاجتماعي.	3.1351	.90633	متوسطة	17
	11-	ألتمس العذر لمن أخطأ في حقي عبر منصات التواصل الاجتماعي.	3.2162	.79394	متوسطة	15
		المتوسط الإجمالي	3.28826		كبيرة	
4-ضبط النفس	12-	أتحكم في رغباتي ودوافعي نحو التعامل مع المواقع الإلكترونية.	3.2152	.79394	متوسطة	16
	13-	اضبط سلوكياتي عبر شبكة الإنترنت	3.4595	.73952	كبيرة	13

القيمة الفرعية	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
	بما يحميني من الابتزاز الإلكتروني.				
	14- أتحكم في أوقات استخدامي للجوال و الحاسب الآلي بما يحافظ على وقتي.	3.0338	.91204	متوسطة	18
	المتوسط الإجمالي	3.2365		متوسطة	
5-تأنيب الضمير	15- يؤنبني ضميري عند التصرف غير اللائق أو المشين عبر المنصات الإلكترونية.	3.5541	.76566	كبيرة	5
	16- سلوكياتي عبر منصات التواصل الاجتماعي تتفق مع سلوكياتي الواقعية.	3.2703	.85990	كبيرة	14
	المتوسط الإجمالي	3.4122		كبيرة	
6-الصدق	17- أصدق في حديثي مع الآخرين أو التسجيل الإلكتروني لهم.	3.6689	.63090	كبيرة	2
	18- أصدق في كل ما أكتبه عبر منصات التواصل الاجتماعي من رسائل وتعليقات ومشاركات....	3.6679	.71161	كبيرة	3
	المتوسط الإجمالي	3.6684		كبيرة	
	المتوسط الحسابي العام	3.46020	.44571	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام للقيم الخلقية بلغ (3.46020) بدرجة ممارسة (كبيرة)، وتراوحت قيمة المتوسطات الحسابية لعبارات المقياس ما بين (3.033– 3.763)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن ترشيح الطلاب الدوليين للالتحاق بالجامعة الإسلامية يتم في ضوء معايير معينة، وشروط محددة ذات علاقة بالجانب الأخلاقي لهم، مثل أن يكون الملتحق بالجامعة حسن السيرة والسلوك (الجامعة الإسلامية، 2021، ص. 10)، فضلا عن دراستهم لمقرر (قيم إسلامية) في المستوى الأول من دراستهم بالجامعة، وهذا المقرر قد يكون له أثر في أخلاقيات الطلاب الدوليين، أما أقل قيمة فرعية فكانت" ضبط النفس " وبدرجة ممارسة (متوسطة)، وأقل عبارة في المقياس كانت تنتمي لهذه القيمة ونصت على "أتحكم في أوقات استخدامي للجوال والحاسب الآلي بما يحافظ على وقتي." بمتوسط حسابي(3.0338) بدرجة ممارسة (متوسطة)، وهذه درجة ممارسة مناسبة لهذا المؤشر الذي ينتمي إلى قيمة "ضبط النفس"، فعملية التحكم في وقت استخدام الجوال والحاسب الآلي عملية صعبة على النفس، فهو يهدر وقت المستخدم دون شعوره، كما أن المستخدم قد يكون مضطرا إلى استخدامها لفترات طويلة نظرا للاعتماد الكامل عليهما في العملية التعليمية وغيرهما في ظل جائحة كورونا؛ ولذا كان من المناسب أن تصل إلى مستوى هذه الممارسة، ويؤيد هذا المستوى بعض الدراسات التي بينت أن التعامل مع شبكة النت يهدر

وقت المستخدم كدراسة مصطاف وزينة نوشي (2019)، وأعلى قيمة فرعية كانت" الأمانة" بدرجة ممارسة (كبيرة) وأعلى عبارة في المقياس كانت تنتمي لهذه القيمة ونصت على "أحافظ على خصوصيات الآخرين وأسرارهم الإلكترونية" بمتوسط حسابي (3.7635) بدرجة ممارسة كبيرة، ويرجع ذلك إلى استجابة الطلاب الدوليين للنصوص الشرعية التي تحض على الأمانة والحفاظ على أسرار الآخرين، قال تعالى: "وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ" (المؤمنون: 8) وحفظ الأسرار من الأمانة والإيمان والأخلاق الحسنة، فضلا عن إدراكهم للضرر والإيذاء الواقع على الغير نتيجة إفشاء سره، قال تعالى: "وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا" (الأحزاب: 58)، وقوله ﷺ «يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان إلى قلبه، لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله» (الترمذي ، 1998، ج2، ص. 446) [1]

ويؤيد هذه النتيجة دراسة طوالبة، والكراسنة (2018) التي أظهرت وعي الطلبة الجامعيين بقيم الممارسات الرقمية، ووعيهم بممارستهم الرقمية سواء أكانت إيجابية أم سلبية، وهذا الوعي يؤدي إلى ممارسات ذات قيم خلقية عالية، وهذا ما توصلت إليه الدراسة الحالية من أن ممارسة الطلاب الدوليين للقيم الرقمية الخلقية جاءت بدرجة ممارسة (كبيرة).

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة Laninhun (2019) التي بينت أن عينة الدراسة مارست قيما أخلاقية متعددة عبر مواقع التواصل الاجتماعي كالحب والصدق والاحترام والتسامح والتعاطف والمسؤولية إلا أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير سلبي أكثر من الإيجابي في القيم الأخلاقية ، وتختلف مع دراسة et al., Karaduman (2017) التي أشارت إلى أنه توجد بعض القيم الأخلاقية المهملة على شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة، مثل: الاحترام، والخصوصية، والموضوعية، والتحلي بالصبر بخلاف بعض القيم التي يهتمون بها مثل: التضامن، و الإيثار، والحساسية، والحب.

ثالثا: النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمجال الثالث (القيم الاجتماعية) حسب المتوسطات الحسابية الموزونة.

يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية الموزونة، والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات المجال الثالث (القيم الاجتماعية).

[1] سنن الترمذي، أبواب البر والصالة ، باب ما جاء في تعظيم المؤمن، حديث رقم (2032) ، إسناده حسن غريب، والألباني حسن صحيح.

لترتيب العبارات المتعلقة بمجال القيم الاجتماعية، تم حساب المتوسطات الحسابية الموزونة، والانحرافات المعيارية، والتكرارات، والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات المجال وفق الجدول التالي:

جدول (13)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم استجابات عينة البحث على عبارات المجال الثالث (القيم الاجتماعية) (ن=444)

القيمة الفرعية		المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
1-صلة الرحم	1-	أهنئ أقاربي من ذوي الأرحام عبر منصات التواصل الاجتماعي في المناسبات المختلفة.	3.6351	.58362	كبيرة	1
	2-	أتواصل مع أقاربي من ذوي الأرحام عبر منصات التواصل الاجتماعي والاطمئنان عليهم في غير أوقات المناسبات المعروفة.	3.1486	.85016	متوسطة	7
		المتوسط الإجمالي	3.39185		كبيرة	
2-المشاركة المجتمعية	3-	أشارك الآخرين إلكترونيا في أفراحهم وأحزانهم بالتعليق والإعجاب والنشر والمشاركة.	3.2770	.89256	كبيرة	5
	4-	أهنئ الآخرين عبر منصات التواصل الاجتماعي في المناسبات المختلفة.	3.2973	.76721	كبيرة	6
	5-	أهتم بشئون زملائي وأصدقائي وأهلي وقت الحاجة.	3.4527	.71110	كبيرة	3
	6-	أشارك الضعفاء والمرضى وذي الحاجة آلامهم من خلال منشورات منصات التواصل الاجتماعي.	3.0270	.90106	متوسطة	8
		المتوسط الإجمالي	3.2635		كبيرة	
3- المسئولية الاجتماعية	7-	أتحمل مسئولية كل ما أكتبه عبر منصات التواصل الاجتماعي.	3.6216	.90106	كبيرة	2
	8-	أبلغ الجهات المختصة بالسلوكيات غير اللائقة عبر شبكة الإنترنت مثل(التحرش والابتزاز ونشر الشائعات والشتم....)	2.3041	1.1141	ضعيفة	10
	9-	يعجبني التنمر الإلكتروني بالآخرين عند رؤيتي أو سماعي له عبر منصات التواصل الاجتماعي.(مثل السخرية من الآخرين والاستهزاء بهم، واستخدام ألفاظ غير لائقة....).	3.3162	.96166	كبيرة	4
	10-	أسهم في حل المشكلات الاجتماعية المنتشرة عبر منصات التواصل	2.5676	1.0549	متوسطة	9

القيمة الفرعية	المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
	الاجتماعي.				
	المتوسط الإجمالي	2.95237		متوسطة	
	المتوسط الحسابي العام	1647.3		متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام للقيم الاجتماعية بلغ (3.1647)بدرجة ممارسة (متوسطة)، وتراوحت قيمة المتوسطات الحسابية لعبارات المقياس ما بين (2.3041 – 3.6351) وتعد هذه النتيجة مناسبة؛ نظرا لانشغال الطلاب وتكريس جهدهم في التحصيل العلمي والمعرفي في العلوم الشرعية الأمر الذي يجعل مشاركتهم في القيم الاجتماعية عبر شبكة الإنترنت تأتي بدرجة (متوسطة)، فضلا عن أن المشاركة الاجتماعية قد تكون مكلفة لبعض الطلاب الدوليين، وخاصة أن شبكة الإنترنت تنقطع من السكن الجامعي للطلاب بعد السادسة مساء، كما أن التعامل مع شبكة الإنترنت له تأثير في القيم الاجتماعية، وهذا ما أشارت إليه دراسة الزبون، وآخرون (2017) التي بينت أن مواقع التواصل الاجتماعي لها أثر في القيم الاجتماعية بدرجة (متوسطة) من وجهة نظر عينة الدراسة، وأقل قيمة فرعية (المسؤولية الاجتماعية) بدرجة ممارسة (متوسطة)، أما أقل عبارة في المقياس فكانت كانت تنتمي لهذه القيمة ونصت على: "أبلغ الجهات المختصة بالسلوكيات غير اللائقة عبر شبكة الإنترنت مثل التحرش والابتزاز ونشر الشائعات والشتم" بمتوسط حسابي (2.3041) بدرجة ممارسة (ضعيفة)، ولعل السبب يرجع إلى عدم علم بعض الطلاب بالجهات المختصة أو مسئولي الصفحة الإلكترونية (أدمن الصفحة) لتبليغهم السلوكيات غير اللائقة عبر شبكة الإنترنت، وقد يظن البعض أن هذه صفة سيئة تدخل في موطن الضرر بالزملاء والتلصص عليه فيتجنبها درءا للشبهات، وأعلى عبارة في المقياس كانت " أهنئ أقاربي من ذوي الأرحام عبر منصات التواصل الاجتماعي في المناسبات المختلفة " بمتوسط حسابي (3.6351) بدرجة ممارسة (كبيرة)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلاب الدوليين يعدون تهنئة الأقارب من ذوي الأرحام عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المناسبات المختلفة من باب من باب صلة الأرحام التي أمر بها الدين الإسلامي، قال تعالى: " وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ" (الأنفال: 75)، وقال صلى الله عليه وسلم: "خلق الله الخلق، فلما فرغ منه قامت الرحم، فأخذت بحقو الرحمن، فقال له: مه، قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال: ألا ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك، قالت: بلى يا رب، قال: فذاك " قال أبو

هريرة: " اقرءوا إن شئتم: "فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم" (محمد: 22) [1] (البخاري، 1422، ج.6، ص. 134).

رابعا: النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمجال الرابع (القيم الوطنية) حسب المتوسطات الحسابية الموزونة.

لترتيب العبارات المتعلقة بمجال القيم الوطنية، تم حساب المتوسطات الحسابية الموزونة، والانحرافات المعيارية، والتكرارات، والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات المجال وفق الجدول التالي:

جدول (14)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم استجابات عينة البحث على عبارات المجال الرابع (القيم الوطنية) (ن=444)

القيمة الفرعية		المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
1-الاعتزاز بالمنجزات والمناسبات الوطنية	1-	أعبر عن اعتزازي بكل المنجزات الوطنية في مجتمعي الذي أعيش فيه عبر منصات التواصل الاجتماعي.	3.1284	.97564	متوسطة	6
	2-	أردّ على المشككين في المنجزات الوطنية البارزة في مجتمعي عبر منصات التواصل الاجتماعي .	2.7635	1.0585	متوسطة	12
	3-	أشارك في المناسبات الوطنية عبر المنصات الإلكترونية.	2.7095	1.0514	متوسطة	13
	4-	أرد على دعاة الفتنة الهدامين للأوطان والمشككين في الرموز الوطنية عبر المنصات الإلكترونية .	2.8649	1.0957	متوسطة	11
		المتوسط الإجمالي	2.86657		متوسطة	
2-الحرص على متابعة الأخبار الوطنية والتحقق من صحتها	5-	أتابع أخبار وطني عبر المنصات الإلكترونية.	3.3649	.85832	كبيرة	4
	6-	أتحقق من صحة الأخبار الوطنية المتداولة على شبكة الإنترنت من خلال المصادر المختلفة.	3.3851	.87694	كبيرة	3
	7-	أفند الشائعات المغرضة والمضرة بوطني عبر شبكة الإنترنت .	2.8581	1.0942	متوسطة	10
		المتوسط الإجمالي	3.2027		متوسطة	
3-الاحترام الوطني	8-	أحترم رموز وطني عبر منصات التواصل الاجتماعي .	3.6284	.72939	كبيرة	2

[1] صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن الكريم، باب وتقطعوا أرحامكم(محمد : 22) ، حديث رقم: (4830)

القيمة الفرعية	المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
	9- أحترم أنظمتنا الوطنية عبر منصات التواصل الاجتماعي.	3.6486	.68718	كبيرة	1
	10- أدعو المشتركين معي في منصات التواصل الاجتماعي إلى احترام أنظمتنا الوطنية والالتزام بها.	3.1554	1.0259	متوسطة	7
	المتوسط الإجمالي	**3.47746**		كبيرة	
4-محبة الوطن والانتماء له	11- أظهر محبتي لوطني وانتمائي له عبر منصات التواصل الاجتماعي	3.2568	1.0019	متوسطة	5
	12- أدعو الآخرين عبر منصات التواصل الاجتماعي إلى حب الوطن والانتماء له.	2.9527	1.0875	متوسطة	9
	13- أسهم في تقديم الحلول المناسبة لأبرز التحديات والمشكلات المعاصرة التي تواجه وطني عبر المنصات الإلكترونية.	2.6824	1.0476	متوسطة	14
	14- أدعو شرائح مجتمعي المختلفة عبر المنصات الإلكترونية إلى الوحدة الوطنية عندما يتطلب الأمر ذلك.	3.0270	1.0662	متوسطة	8
	المتوسط الإجمالي	2.9797		متوسطة	
	المتوسط الحسابي العام	3.1018		متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام للقيم الوطنية بلغ (3.1018)بدرجة ممارسة (متوسطة)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن كثيرا من هؤلاء الطلاب الدوليين يعيشون في أقليات مسلمة، مما يجعلهم يشعرون بالعزلة والاضطهاد والتهميش الاجتماعي، وشيوع العنصرية والطائفية؛ مما يجعلهم لا يتمسكون بالقيم الوطنية بقدر تمسكهم بباقي القيم، أما قيمة المتوسطات الحسابية لعبارات المقياس فتراوحت ما بين (2.6824 – 3.6486)، وأقل عبارة في المقياس "أسهم في تقديم الحلول المناسبة لأبرز التحديات والمشكلات المعاصرة التي تواجه وطني عبر المنصات الإلكترونية" بدرجة ممارسة (متوسطة)، وهذه نتيجة مناسبة؛ نظرا لاعتماد هذا المؤشر على من هم من ذوي الخبرة والدربة والمران في الجانب الوطني والسياسي، وأعلى عبارة في المقياس " أحترم أنظمتنا الوطنية عبر منصات التواصل الاجتماعي." بدرجة ممارسة (كبيرة)، وانتمت إلى أعلى قيمة (الاحترام الوطني) ولعل السبب في ذلك اهتمام كثير من البلدان في أوربا وأسيا وأمريكا بوضع أنظمة وطنية حاسمة ينبغي للجميع أن يتحرك في ضوئها، وإلا تعرض للمساءلة القانونية الأمر الذي يجعل الجميع يتعود عل ممارستها واحترامها والالتزام بها.

خامسا: النتائج الخاصة بترتيب العبارات المتعلقة بالمجال الخامس (القيم الصحية) حسب المتوسطات الحسابية الموزونة.

لترتيب العبارات المتعلقة بمجال القيم الصحية، تم حساب المتوسطات الحسابية الموزونة، والانحرافات المعيارية، والتكرارات، والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات المجال وفق الجدول التالي:

جدول (15)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييم استجابات عينة البحث على عبارات المجال الخامس (القيم الصحية) (ن=444)

القيمة الفرعية		المؤشر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
1-الحفاظ على البصر والسمع و القلب و المخ من المؤثرات الإلكترونية.	1-	أستخدم قاعدة 20 20 (النظر خارج الشاشة كل 20 دقيقة لمدة 20 ثانية) في أثناء تعاملي مع الحاسب الآلي أو الأجهزة الذكية.	1.9392	**1.00939**	ضعيفة	9
	2-	أترك مسافة 50 سم تقريباً بين عيني و شاشة الكمبيوتر .	2.6149	**1.13147**	متوسطة	4
	3-	أغمض عيني وأفتحهما (ترميش) قدر المستطاع للحفاظ على رطوبتهما وتجنب جفافهما في أثناء استخدامي للأجهزة الذكية أو الحاسب الآلي.	2.7500	**1.05946**	متوسطة	3
	4-	أضع الجوال على أذني لفترات مناسبة لا تزيد عن(30) دقيقة في اليوم.	2.9594	**1.00705**	متوسطة	1
	5-	أضع الجوال في جهات بعيدة من قلبي في أثناء التشغيل أو الغلق.	1.9662	**1.01734**	ضعيفة	8
	6-	أضع الجوال بعيدا عن رأسي في أثناء نومي .	2.51351	1.17241	متوسطة	6
		المتوسط الإجمالي		2.45720	ضعيفة	
2-الحفاظ على صحة البدن	7-	أجلس أمام الأجهزة الإلكترونية لفترات مناسبة لا تضر ببدني مع أخذ قسط من الراحة كل ساعة،	2.8446	**1.01265**	متوسطة	2
	8-	أجلس أمام الأجهزة الإلكترونية بطريقة مستقيمة دون انحناء.	2.5743	**.93893**	متوسطة	5
	9-	أنفذ بعض التمارين الرياضية المناسبة التي تنشط الدورة الدموية في أثناء استخدمي للأجهزة الإلكترونية وبعد الانتهاء منها.	2.3851	**1.01138**	ضعيفة	7
		المتوسط الإجمالي		**2.60133**	متوسطة	
		المتوسط الحسابي العام		**5052.2**	ضعيفة	

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام للقيم الصحية بلغ (2.5052)بدرجة ممارسة (ضعيفة)، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم معرفة كثير من الطلاب بالأثر الطبي للممارسات الخاطئة في استخدام الأجهزة الذكية، و الحواسب الآلية، وجهل البعض بالقواعد الصحية التي يجب عليهم الالتزام بها في أثناء الاستخدام؛ نظرا لبعد تخصصهم عن المجال الصحي والطبي، أما قيمة المتوسطات الحسابية لعبارات المقياس فتراوحت ما بين (1.9392– 2.9594)، فكانت أقل عبارة في المقياس " أستخدم قاعدة(20 20) (النظر خارج الشاشة كل 20 دقيقة لمدة 20 ثانية) في أثناء تعاملي مع الحاسب الآلي أو الأجهزة الذكية "بدرجة ممارسة (ضعيفة)، وهذه نتيجة طبيعية؛ لأن مستخدم الحاسب الآلي أو الأجهزة الزكية لا يشغل باله أو فكره بهذه القاعدة إلا في حالة وجود شكوى من جفاف عينيه، وأعلى عبارة في المقياس " أضع الجوال على أذني لفترات مناسبة لا تزيد عن (30) دقيقة في اليوم. " بدرجة ممارسة (متوسطة)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلاب الدوليين مشغولون في الفترة الصباحية باليوم الدراسي بما فيه من محاضرات وأنشطة علمية وبحثية، فإذا جاء وقت المساء فإن الإنترنت يفصل عن جميع الكليات والوحدات السكنية للطلاب، وبناء عليه فإن الطالب لا يجد شبكة تمكنه من الاتصال بأهله وذويه في أوطانهم؛ ولذا فإنه لا يتحدث في الجوال لفترات طويلة اللهم إلا إذا كان له شريحة إنترنت خاصة به.

وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة طوالبة، والكراسنة (2018) التي أظهرت وعي الطلبة الجامعيين بالأبعاد الصحية للتعامل مع شبكة المعلومات الدولية؛ لأن الوعي بالأبعاد الصحية يؤدي إلى ممارسات صحية مقبولة، بخلاف ما توصلت إليه الدراسة الحالية، وتتفق مع أوصت به دراسة Alshare , et al., (2014) من ضرورة نشر الوعي بين الطلاب بالممارسات الصحية السليمة، مثل: تجنب عدم الجلوس لفترات طويلة بسبب المخاطر الصحية، والحد من آثارها السلبية.

نتيجة السؤال الثالث:

ترتبط النتيجة التالية بالسؤال الثالث من أسئلة البحث، ونصه:" ما مدى اختلاف ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية للقيم الرقمية باختلاف التخصص؟ ويتعلق بهذا السؤال الفرض التالي: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية للقيم الرقمية تعزى إلى التخصص"؛ وللإجابة عنه والتحقق من صحة الفرض المتعلق به تم حساب التجانس واعتدالية توزيع الدرجات؛ وذلك لتعرف مدى توفر فرضيات استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)؛ نظرا لوجود مجموعات عدد أفرادها أقل من (30) طالبًا (هجان، 2008، ص. 206)، و(حسن، 2016، ص. 329).

وللتأكد من شرط الاعتدالية والتجانس باعتبارهما الشرطين اللذين يتم فحصهما إحصائيًا فقد استخدام الباحث اختبار ليفين (Levene Test) لبيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي، واختبار شابيرو- ويلك (Shapiro – Wilk)، واختبار سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) لبيان نسبة التوزيع الاعتدالي، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (17)

نتائج اختبار التجانس لبيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي في مستوى ممارساتهم للقيم الرقمية وفق متغير التخصص.

إحصائي الاختبار	درجة الحرية 1	درجة الحرية 2	القيمة الاحتمالية	الدلالة
3.817	3	440	.012	غير دالة عند مستوى(0.05)

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية بلغت (011.) وهي أعلى من مستوى المعنوية(0.05) ، مما يدل على تحقق التجانس بين درجات أفراد العينات، ويبين الجدول التالي نتائج استخدام اختبار شابيرو- ويلك (Shapiro–Wilk) واختبار سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) لاستجابات أفراد عينة البحث.

جدول (18)

نتائج اختبار شابيرو- ويلك (Shapiro – Wilk) واختبار سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) لبيان نسبة التوزيع الاعتدالي لعينة البحث في مستوى ممارستهم للقيم الرقمية وفق متغير التخصص.

المتغير	Shapiro – Wilk			Kolmogorov-Smirnov			الدلالة عند مستوى (0.05)
	درجة الحرية	إحصائي الاختبار	قيمة الاحتمال	درجة الحرية	إحصائي الاختبار	قيمة الاحتمال	
القرآن الكريم	23	.973	.743	23	.108	.200*	غير دالة
حديث	74	.954	.009	74	.097	.079	غير دالة في اختبار (Kolmogorov-Smirnov)

المتغير	Shapiro – Wilk			Kolmogorov-Smirnov			الدلالة عند مستوى (0.05)
	درجة الحرية	إحصائي الاختبار	قيمة الاحتمال	درجة الحرية	إحصائي الاختبار	قيمة الاحتمال	
الدعوة وأصول الدين	112	.981	.099	112	.081	.066	غير دالة
الشريعة	231	.965	.200*	231	.099	.200*	غير دالة

يتضح من الجدول السابق تحقق اعتدالية التوزيع بالنسبة لدرجات الطلاب في مستوى ممارستهم للقيم الرقمية في ضوء نتائج الاختبارين التشخيصين للاعتدالية (Shapiro – Wilk)، (Kolmogorov-Smirnov) حيث وجد أن القيم الاحتمالية تراوحت بين (200.- .066.) وهي قيم أكبر من مستوى المعنوية (0.05) مما يدل على تحقق اعتدالية توزيع درجات أفراد العينة.

وبعد التأكد من توفر فرضيات اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) تم استخدامه للتحقق من وجود فروق بين درجات المجموعات في مستوى ممارستهم للقيم الرقمية، والجدول التالي يوضح حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتوسطات الحسابية لعينة البحث وفق التخصصات المختلفة.

جدول (19)

المتوسطات والانحرافات المعيارية في مستوى ممارسة عينة البحث للقيم الرقمية وفق متغير التخصص

م	المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	القرآن الكريم	24	237.93	23.09323
2	الحديث	75	244.88	26.52850
4	الدعوة وأصول الدين.	113	241.32	26.19629
5	الشريعة	232	238.42	30.75062
	الإجمالي	444	240.30	28.64442

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (237.93-244.88)، وهذه النسبة تدل على تباعد المتوسطات الحسابية لدى عينة البحث، وهي مرتبة من الأعلى للأدنى كالتالي: الحديث–الدعوة وأصول الدين - الشريعة- القرآن الكريم، ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (20)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(One Way ANOVA) لتوضيح

دلالة الفروق في مقياس القيم الرقمية حسب متغير التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة (ف) الجدولية	القيمة الاحتمالية	الدلالة عند مستوى(0.05)
بين المجموعات	3845.345	3	1281.782				
داخل المجموعات	359637.412	440	817.358	1.568	2,62	.196	غير دالة
المجموع	363482.757	443					

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.196) ، وهي أعلى من مستوى المعنوية (0.05)، وقيمة (ف المحسوبة) (1.568) وهي أقل من القيمة الجدولية (2,40) مما يعني عدم وجود فروق ذات دالة إحصائيا بين عينة البحث في مستوى ممارستهم للقيم الرقمية تعزى إلى التخصص، وبناء عليه فقد تم قبول الفرض الصفري:" لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية للقيم الرقمية تعزى إلى التخصص" وتختلف النتائج الحالية مع دراسة الزبون، وآخرون (2017) التي بيت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في منظومة القيم تبعًا لمتغير التخصص، وتؤيد هذه النتيجة دراسة Alshare , et al., (2014) التي أشارت إلى وجود فروق في استجابات عينة الدراسة المتعلقة بالمواقف الأخلاقية والاجتماعية على مواقع الواصل الاجتماعي بسبب التأهيل (التخصص).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى:

- تقارب المناهج الدراسية في الكليات الأربع؛ فهي قائمة على الدراسة الشرعية في مختلف التخصصات، وكلها تهتم بالقيم الإسلامية في جميع مجلاتها بشكل صريح أو ضمني.

- وجود مقرر موحد على جميع الكليات بعنوان (القيم الإسلامية)، و يهدف إلى إكساب طلاب الجامعة الإسلامية المعارف النظرية والتطبيقية العملية للقيم الإسلامية.(الجامعة الإسلامية، 1439، ص. 3)
- اهتمام الجامعة الإسلامية بتنمية القيم لدى جميع الطلاب الدوليين وغيرهم من خلال اللقاءات العلمية والندوات التربوية والأنشطة البحثية وغيرها.
- أهمية قيم التعامل الافتراضي والواقعي في الدين الإسلامي تجعل جميع الطلاب الدوليين يسعون جاهدين إلى اكتسابها والتحلي بها قدر طاقتهم دون النظر إلى نوع التخصص.
- أهمية القيم الرقمية للطلاب الدوليين تجعلهم يهتمون بها لتحقيق الأهداف المنشودة، وأهميتها تنبع من أن تمثّلها والتحلي بها يجعلهم قدوة لغيرهم في أوطانهم، وأسلوب القدوة يعد من أبرز الأساليب الدعوية التي يعتمدون عليها في تحقيق رؤية الجامعة الإسلامية ورسالتها وأهدافها العامة.

نتيجة السؤال الرابع:

ترتبط النتيجة التالية بالسؤال الرابع من أسئلة البحث، ونصه: "ما مدى اختلاف ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية للقيم الرقمية باختلاف اللغة؟ ويتعلق بهذا السؤال الفرض التالي: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية للقيم الرقمية تعزى إلى اللغة "؛ وللإجابة عنه والتحقق من صحة الفرض المتعلق به تم التأكد من توفر فرضيات استخدام اختبار ت (T-Test)، المتمثلة في حساب التجانس؛ نظرا لاختلاف عدد المجموعات، مع عدم التحقق من اعتدالية توزيع الدرجات اعتمادا على النظرية المركزية؛ نظرا لكبر حجم العينة (علام ، 1993، ص. 79، 206) (مراد، وآخرون ، 2017، ص . 53) .

ولحساب التجانس استخدم الباحث اختبار ليفين (Levene Test) لبيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (21)

نتائج اختبار التجانس لبيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي في مستوى ممارساتهم للقيم الرقمية وفق متغير اللغة.

إحصائي الاختبار	درجة الحرية 1	درجة الحرية 2	القيمة الاحتمالية	الدلالة عند مستوى(0.05)
0.382	1	442	0.537	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية بلغت (0.537) وهي أعلى من مستوى المعنوية (0.05)، مما يدل على تحقق التجانس بين درجات أفراد العينات، وبعد التأكد من توفر فرضيات اختبار ت (T-Test) تم استخدامه للتحقق من وجود فروق بين درجات المجموعات في مستوى ممارستهم للقيم الرقمية، والجدول التالي يوضح حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتوسطات الحسابية لعينة البحث وفق التخصصات المختلفة.

جدول (22)

المتوسطات والانحرافات المعيارية في مستوى ممارسة عينة البحث للقيم الرقمية وفق متغير اللغة

م	المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	ناطقون باللغة العربية	204	238.29	28.977
2	ناطقون بغير اللغة العربية	240	242.35	28.286

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للمجموعتين الناطقين باللغة العربية والناطقين بغير ها على التوالي (238.29) (242.35) مما يدل على اختلاف المتوسطات الحسابية لدى عينة البحث، ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث تم استخدام اختبار ت (T-Test) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (23)

نتائج اختبار ت(T-Test) لتوضيح دلالة الفروق في مقياس القيم الرقمية حسب متغير اللغة

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	"ت" المحسوبة	"ت" الجدولية	القيمة الاحتمالية	الدلالة عند مستوى (٠.٥٠)
ناطقون باللغة العربية	238.29	28.977	2.128	442	1.48	1.97	0.140	غير دالة
ناطقون بغير اللغة العربية	242.35	28.286	1.825					

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (0.140) ، وهي أعلى من مستوى المعنوية (0.05)، وقيمة (ت المحسوبة) بلغت (1.48) وهي أقل من القيمة الجدولية (1.97) مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين عينة البحث في مستوى ممارستهم للقيم الرقمية تعزى إلى اللغة التي يتحدثون بها، وبناء عليه فقد تم قبول الفرض الصفري:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)في مستوى ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية للقيم الرقمية تعزى إلى اللغة " وتعزو هذه النتيجة إلى:

- أن القيم الرقمية قائمة على الممارسة والتعامل مع العالم الافتراضي دون النظر إلى الجانب المعرفي الذي يعتمد على اللغة ونوعها.
- اكتساب القيم الرقمية العامة وممارستها عبر مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية يتم بجميع اللغات سواء أكانت عربية أم أجنبية، أم عامية، وهذا ما أكدته دراسة نورة قنيفة (2014) فقد بينت أن نسبة (41٪) من مستخدمي الإنترنت يستخدمون اللغة العامية والدارجة في عملية التواصل الاجتماعي ، ونسبة(59 ٪) يستخدمون اللغة الرسمية لبلادهم .
- أهمية القيم الرقمية للطلاب الدوليين جعلتهم يسعون إلى التسمك بها في تعاملاتهم مع الآخرين بلغتهم التي ينطقونها أم باللغة التي يدرسون بها في الجامعة الإسلامية.
- عائق تعلم اللغة العربية أو النطق بها لا يؤثر في تعامل الطلاب الدوليين مع شبكة المعلومات الدولية، فكل يتعامل معها بلغته.
- وجود محتوى الويب بجميع اللغات العالمية مدعوما بالصور والفيديوهات والوسائط المتعددة؛ مما يمكن الطلاب الدوليين من التعامل معها بلغتهم في ضوء ما اكسبه من قيم وسلوكيات .
- **<u>نتيجة السؤال الخامس :</u>**

ترتبط النتيجة التالية بالسؤال الخامس من أسئلة البحث، ونصه: " ما مدى اختلاف ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية للقيم الرقمية باختلاف مستوى حفظ القرآن الكريم؟ ويتعلق بهذا السؤال الفرض التالي: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية للقيم الرقمية تعزى إلى مستوى حفظ القرآن"

وللإجابة عنه والتحقق من صحة الفرض المتعلق به تم التأكد من توفر فرضيات استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) المتمثلة في حساب التجانس؛ نظرا لاختلاف عدد المجموعات، مع عدم التحقق من اعتدالية توزيع

الدرجات اعتمادا على النظرية المركزية؛ نظرا لكبر حجم العينة (علام ، 1993، ص. 79، 206) (مراد، وآخرون ، 2017، ص . 53) .

ولحساب التجانس تم استخدام اختبار ليفين (Levene Test) لبيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (24)

نتائج اختبار التجانس لبيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي في مستوى ممارساتهم للقيم الرقمية وفق متغير حفظ القرآن الكريم .

إحصائي الاختبار	درجة الحرية 1	درجة الحرية 2	القيمة الاحتمالية	الدلالة عند مستوى(0. 5)
4.693	1	442	.011.	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية بلغت (011.) وهي أعلى من مستوى المعنوية (0.05)، مما يدل على تحقق التجانس بين درجات أفراد العينات، وبعد التأكد من توفر فرضيات اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) تم استخدامه للتحقق من وجود فروق بين درجات المجموعات في مستوى ممارستهم للقيم الرقمية، والجدول التالي يوضح حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتوسطات الحسابية لعينة البحث وفق متغير حفظ القرآن الكريم.

جدول (25)

المتوسطات والانحرافات المعيارية في مستوى ممارسة عينة البحث للقيم الرقمية وفق متغير حفظ القرآن الكريم

م	المتغير	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	من جزء إلى 10 أجزاء	228	242.97	30.04835
2	أكثر من 10 أجزاء إلى 20 جزءا	93	238.94	24.43483
3	أكثر من 20 جزءا إلى 30 جزءا	123	239.002	28.82366
	الإجمالي	444	240.32	28.64442

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية للمجموعات الثلاث تراوحت بين (238.94- 238.94)؛ مما يدل على تباعد المتوسطات الحسابية لدى عينة البحث ، ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة البحث تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (26)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه(One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في مقياس القيم الرقمية حسب متغير حفظ القرآن الكريم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة (ف) الجدولية	القيمة الاحتمالية	الدلالة عند مستوى (0.5)
بين المجموعات	2236.091	2	1118.046				
داخل المجموعات	361246.666	441	819.153	1.365	3,02	.256	غير دالة
المجموع	363482.757	443					

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.256)، وهي أعلى من مستوى المعنوية(05. 0)، وقيمة (ف المحسوبة) (1.365) وهي أقل من القيمة الجدولية (3,02) مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين عينة البحث في مستوى ممارستهم للقيم الرقمية؛ وبناء عليه فقد تم قبول الفرض الصفري:" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية للقيم الرقمية تعزى إلى متغير حفظ القرآن الكريم" وترجع هذه النتيجة إلى أن :

- تأثير حفظ القرآن الكريم في ممارسة القيم الرقمية يعتمد على تدبر الآيات القرآنية، أكثر من اعتماده على مقدار حفظ القرآن الكريم، ولا يوجد فروق بين الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية في مستويات تدبر الآيات القرآنية، وهذا ما أكدته دراسة خليفة(2020).
- تعدد مصادر القيم الرقمية، فمصدرها القرآن الكريم، والسنة النبوية، وسير الصحابة والتابعين والسلف الصالح وغيرها.

- ممارسة القيم الرقمية يعتمد على سلوك الطلاب الدوليين بشكل عام، وهذا السلوك تشكل من عدة مظان، منها حفظ القرآن الكريم وتدبر آياته، والأسرة، والمؤسسات التعليمية، والمؤسسات الدينية، وجماعة الرفاق وغيرها.

نتيجة السؤال السادس :

ترتبط النتيجة التالية بالسؤال السادس من أسئلة البحث، ونصه: "ما مدى اختلاف ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية للقيم الرقمية باختلاف القارة الجغرافية؟ ويتعلق بهذا السؤال الفرض التالي: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية للقيم الرقمية تعزى إلى القارة الجغرافية"؛ وللإجابة عنه والتحقق من صحة الفرض المتعلق به تم حساب التجانس واعتدالية التوزيع؛ وذلك لتعرف مدى توفر فرضيات استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA)؛ نظرا لوجود مجموعات عدد أفرادها أقل من (30) طالبًا، وللتأكد من شرط الاعتدالية والتجانس باعتبارهما الشرطين اللذين يتم فحصهما إحصائيًا فقد استخدام الباحث اختبار ليفين (Levene Test) لبيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي، واختبار شابيرو- ويلك (Shapiro – Wilk)، واختبار سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) لبيان نسبة التوزيع الاعتدالي، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (27)

نتائج اختبار التجانس لبيان نسبة التجانس بين العينات المسحوبة من المجتمع الأصلي وفق متغير القارة الجغرافية

إحصائي الاختبار	درجة الحرية 1	درجة الحرية 2	القيمة الاحتمالية	الدلالة عند مستوى(0.05)
7.237	3	440	.000	دالة

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية بلغت (.000) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، مما يدل على عدم تحقق التجانس بين درجات أفراد العينات، ويبين الجدول التالي نتائج استخدام اختبار شابيرو- ويلك (Shapiro – Wilk) واختبار سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) لاستجابات أفراد عينة البحث.

جدول (28)

نتائج اختبار شابيرو- ويلك (Shapiro – Wilk) واختبار سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) لبيان نسبة التوزيع الاعتدالي لعينة البحث وفق متغير القارة الجغرافية

المتغير	Shapiro – Wilk			Kolmogorov-Smirnov			الدلالة عند مستوى(0.05)
	ن	إحصائي الاختبار	قيمة الاحتمال	ن	إحصائي الاختبار	قيمة الاحتمال	
أفريقيا	174	.967	.000	174	.090	.002	دالة
أسيا	237	.962	.000	237	.095	.000	دالة
أوربا	28	.894	.008	28	.223	.001	دالة
أمريكا الشمالية	5	.684	.006	5	.367	.026	دالة

يتضح من الجدول السابق عدم تحقق اعتدالية التوزيع بالنسبة لدرجات الطلاب في ضوء نتائج الاختبارين التشخيصين للاعتدالية (Shapiro – Wilk)، (Kolmogorov-Smirnov) حيث كانت القيم الاحتمالية جميعها أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وبعد التأكد من عدم توفر فرضيات اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One Way ANOVA) تم استخدام بديله، وهو اختبار (Kruskal -Wallis) للتحقق من وجود فروق بين درجات المجموعات في ممارسة القيم الرقمية، والجدول التالي يوضح متوسط رتب المجموعات، وقيمة (ك) المحسوبة والجدولية، والقيمة الاحتمالية، ومستوى الدلالة.

جدول (29)

نتائج اختبار كروسكال – ولس(Kruskal -Wallis) لتوضيح دلالة الفروق في درجات الطلاب في مقياس القيم حسب متغير القارة الجغرافية

المتغير	متوسط الرتب	ن	درجة الحرية	قيم (ك) المحسوبة	قيمة (ك) الجدولية	القيمة الاحتمالية	الدلالة عن مستوى (0.05)
أفريقيا	241.92	174					
أسيا	210.01	237					
أوربا	122.60	28	3	9.282	7,805	.026	دالة
أمريكا الشمالية	225.39	5					

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.026)، وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وقيمة (ك) المحسوبة (9.282) وهي أعلى من قيم (ك) الجدولية (7,805) مما

يعني وجود فروق دالة إحصائيا بين عينة البحث في مستوى ممارسة الطلاب الدوليين للقيم الرقمية تعزى لنوع القارة الجغرافية.

ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار مان وتني (Mann-Whitney)، فهو يستخدم لإجراء المقارنات المتعددة بين المجموعات المستقلة في حالة عدم توفر فرضيات الإحصاء المعلمي، كما أنه لا يتأثر بعدم تساوي المجموعات، والجدول التالي يوضح تحديد اتجاه الفروق بين المجموعات.

جدول (30)

اختبار مان وتني (Mann-Whitney)، لتحديد اتجاه الفروق بين المجموعات في مقياس القيم الرقمية حسب متغير القارة الجغرافية

المتغير	متوسط الرتب	ن	قيمة (ي)	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة عند مستوى (0. 5)
أفريقيا	222.94	174	2.478	.013	دالة
أسيا	193.56	237			
أفريقيا	91.34	174	2.050	.040	دالة
أمريكا الشمالية	43.20	5			
أفريقيا	102.64	174	.690	.490	غير دالة
أوربا	94.43	28			
أسيا	122.53	237	1.579	.114	غير دالة
أمريكا الشمالية	72.60	5			
أسيا	131.91	237	673	.501	غير دالة
أوربا	142.21	28			
أمريكا الشمالية	12.80	5	1.061	.289	غير دالة
أوربا	17.75	28			

يتضح من الجدول السابق أن اتجاه الفروق كان لصالح مجموعة طلاب قارة أفريقيا مع قارتي أسيا وأمريكا الشمالية، حيث بلغت قيمة (ي) على التوالي (2.478) ، (2.050) والقيم الاحتمالية على التوالي (.013)، (.040) وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05)؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القارات الثلاث لصالح قارة أفريقيا، أما باقي المجموعات فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينها؛ نظرا لارتفاع

القيم الاحتمالية عن مستوى المعنوية (0.05)، فقد بلغت على التوالي (490.)، (114.)، (501.)، (289.)،وعلية فقد تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل وهو " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) في مستوى ممارسة الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية للقيم الرقمية تعزى إلى القارة الجغرافية"

ولتعرف حجم الدلالة الإحصائية الناتجة عن الفروق بين مجموعة الطلاب الدوليين بقارة أفريقيا مع قارتي أسيا وأمريكا الشمالية تم حساب حجم الأثر باستخدام معامل الارتباط الثنائي للرتب (حسن، 2016، ص. 280)، وقد تبين أن حجمه بين أفريقيا وأسيا بلغ(0.14) وهو حجم تأثير ضعيف لا يؤكد الدلالة العملية الإحصائية في الفروق بين متوسطي رتب درجات طلاب القارتين وفقا لمحكات معامل الارتباط الثنائي للرتب ، وأما حجمه بين أفريقيا و أمريكا الشمالية بلغ (0.54) وهو حجم تأثير متوسط يؤكد الدلالة العملية الإحصائية في الفروق بين متوسطي رتب درجات طلاب القارتين.

ويعزو الباحث اتجاه الفروق لصالح مجموعة الطلاب الدوليين بقارة أفريقيا مع قارتي أسيا وأمريكا الشمالية إلى أن التعليم الإسلامي يحظى بأهمية كبيرة في قارة أفريقيا وذلك لارتباطه بالدين الإسلامي، كما أن بها دولا عربية ذات غالبية إسلامية عظمي، وهي مجموع الدول العربية شمال الصحراء، كما أن هناك مجتمعات إسلامية غالبية كثير من الدول جنوب الصحراء، مثل: (تشاد ونيجيريا والنيجر ومالي والسنغال وغامبيا وغينيا)، وشرق إفريقيا، (الصومال وإثيوبيا وإريتريا وجيبوتي وجزر القمر)، وشمال أفريقيا (مصر والجزائر وليبيا وتونس والمغرب) (بشير، 2011، ص. 92)، وهذا كله له انعكاسات في الناحية السلوكية والقيمية سواء أكانت مرتبطة بالعالم الواقعي أم العالم الافتراضي، أما باقي القارات فلا توجد فروق بينها ذات دلالة إحصائية؛ نظرا للتشابه الاجتماعي والبيئي والظروف المعيشة بينهم، فضلا عن وجود وحدة تربط بينهم وهي وحدة الدين الإسلامي، رغم أنهم من جنسيات مختلفة وأعراق متباينة.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء أهداف البحث الحالي وما تم التوصل إليه من نتائج يمكن تقديم التوصيات والمقترحات التالية:

التوصيات:

- الاستفادة من قائمة القيم الرقمية الرئيسة والفرعية المقدمة في البحث الحالي وتوظيفها في العملية التعليمية بما يسهم في تنميتها لدى الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية.
- توظيف بعض الفاعليات والأنشطة التعليمية والدورات التدريبة في تنمية القيم الوطنية والقيم الصحية الرقمية لدى المتعلمين للوصول بها إلى الحد المطلوب.
- توجيه الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية نحو الاهتمام بالممارسات الصحية في أثناء تعاملهم مع الأجهزة الزكية والحاسبات الآلية.
- توجيه الطلاب الدوليين بالجامعة الإسلامية نحو الاهتمام بالقيم الدينية والاجتماعية والوطنية في أثناء تعاملهم مع شبكة الإنترنت الدولية
- الاستفادة من القيم الرقمية المقدمة في البحث الحالي في مناهج الجامعة الإسلامية، ومراعاتها في توصيف المقررات ذات العلاقة.
- الاهتمام بمكونات القيم الرقمية الثلاثة المتمثلة في الجانب المعرفي والوجدان والعملي في أثناء المواقف التدريسية المتباينة.
- تطوير مقرر قيم إسلامية المقرر على الطلاب الدوليين بالكليات الشرعية في ضوء بعض الممارسات العملية للقيم الرقمية المقدمة في البحث الحالي.
- تفعيل تطبيق الأداة المستخدمة في البحث الحالي؛ لتعرف مستوى الطلاب الدوليين في تعاملهم القيمي مع العالم الافتراضي.
- تشجيع وتحفيز الطلاب الدوليين على اكتساب القيم الرقمية بما ينعكس في سلوكياتهم اليومية في التعامل مع شبكة الإنترنت الدولية.

المقترحات:

- إجراء دراسة مماثلة حول مستوى القيم الرقمية لدى طلاب مراحل التعليم العام في المجتمعات الإسلامية المختلفة.
- إجراء دراسة مماثلة حول مستوى القيم الرقمية في الدور والمعاهد التعليمية بالجامعة الإسلامية وعلاقتها ببعض المتغيرات النوعية.

- بناء برنامج مقترح مستند إلى التربية الإسلامية وتعرف فاعليته في تنمية مهارات القيم الرقمية لدى طلاب التعليم الجامعي والتعليم العام.
- بناء مصفوفة مدى وتتابع للقيم الرقمية في ضوء القضايا الأخلاقية المعاصرة وتعرف مدى اكتساب الطلاب لها
- تحليل المقررات الدراسية بالتعليم العام وبالجامعات الإسلامية وتعرف مدى تضمينها للقيم الرقمية.
- إجراء دراسة حول علاقة القيم الرقمية لدى الطلاب الدوليين ببعض المتغيرات الأخرى كالذكاء الأخلاقي والذكاء الروحي والتفاعل الاجتماعي الافتراضي والتفاعل الاجتماعي الواقعي.
- تعرف فاعلية إحدى الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في تنمية القيم الرقمية لدى الطلاب الدوليين.
- إجراء دراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية في تنمية مهارات القيم الرقمية لدى الطلاب الدوليين.

المصادر والمراجع

إبراهيم، مجدي عزيز (2009). *معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم*. عالم الكتب.

الأحمد، أحمد عبدالله؛ عمر، ماجدة أحمد، هديب ، أمجد أحمد.(2017). الأخلاقيات الرقمية والحداثة في التواصل الإنساني. *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية*، 10(2)، 251-263.

أحمد، مهدي رزق الله (2012). *القيم التربوية في السيرة النبوية*. كرسي المهندس عبدالمحسن الدريس للسيرة النبوية ودراستها المعاصرة، جامعة الملك سعود

الأغا، هاني عبدالقادر (2018). دور القولبة الثقافية في تشكيل المنظومة القيمية لدى الطلبة المراهقين بمحافظات غزة وتصور مقترح لضبط ذلك الدور. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 8(24)، 121-139.

البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (1422 ه). *الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه* (تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر)، دار طوق النجاة.

بومعرا، بهجة (- مايو 2016). إشكالية معالجة الحروف العربية ضمن مشارع الرقمنة بالمكتبات الرقمية. دراسة حالة المكتبة الرقمية بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية – الجزائر، المؤتمر الدولي الخامس للغة العربية، المجلس الدولي للغة العربية.

البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني(2003). *السنن الكبرى*. (تحقيق محمد عبد القادر عطا)، دار الكتب العلمية.

الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك. (1998). *الجامع الكبير- سنن الترمذي* (تحقيق بشار عواد معروف). دار الغرب الإسلامي

التميمي ، إيمان محمد رضا (2017). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على المنظومة القيمية لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية في جامعة الدمام وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، 44(4)، 193-2010

الجامعة الإسلامية (1439). *تقريرات وإحصاءات ومنجزات*. https://iu.edu.sa/uploads/files

الجامعة الإسلامية. (2021). *دليل الطالب الجامعي*. تم استرجاعه من: https://www.iu.edu.sa/site_Page/21485

الجامعة الإسلامية (1439). *توصيف مقرر قيم إسلامية*. كلية الدعوة وأصول الدين.

الجامعة الإسلامية (1441). *دليل القبول الجامعي لعام*. تم استرجاعه من: https://iu.edu.sa/uploads/files

الجامعة الإسلامية (2021). *دليل الطالب الجامعي*. تم استرجاعه من: https://iu.edu.sa/uploads/files

الجلاد، ماجد زكي (2013). *تعليم القيم وتعلمها، تصور نظري وتطبيقي لطرائق وإستراتيجيات تعليم القيم*. دار المسيرة.

الحدادي، عبدالرحيم (2020). الجامعة الإسلامية تحتفي باليوم العالمي للطلاب الدوليين. تم استرجاعه من: https://www.al-madina.com/article/708925

الحربي، محمد جزا (2015). المشكلات الأكاديمية لدى طلاب المنح بالجامعة الإسلامية من وجهة نظره. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، 2(163)، 265-316.

حسن، عزت عبدالحميد (2016). *الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18*. دار الفكر العربي.

الحق، محمد أمين (2012). القيم الإسلامية في التعليم وآثارها على المجتمع. *دراسات الجامعة الإسلامية العالمية شيتاغونغ*، (9)، 344-335 .

الخزاعلة، عبدالله عقلة (2009). *الصراع بين القيم الاجتماعية والقيم التنظيمية في الإدارة التربوية*. دار حامد للنشر والتوزيع.

خليفة، عبدالحكم سعد (2020). مهارات تدبر القرآن الكريم والذكاء الأخلاقي لدى طلاب الجامعة الإسلامية (دراسة تنبؤية). *مجلة كلية التربية* ، جامعة الأزهر، (188).

خليفة، عبدالحكم سعد (2019). درجة اكتساب طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لمهارات التفكير الفقهي وعلاقتها بمدى وعيهم بها. *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، 74(2)، 35-104.

درويش، محمد درويش (2013). القيم الأخلاقية للتواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت من منظور إسلامي. *مجلة دراسات تربوية ونفسية*. كلية التربية، جامعة الزقازيق، (80)، 321-390.

الديب، إبراهيم رمضان (2007). *أسس ومهارات بناء القيم التربوية وتطبيقاتها في العملية التعليمية*. مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع.

الديب، هبة أحمد صالح (2019). الإعلام الجديد والقيم الاجتماعية: رؤية تحليلية. *مجلة العربي للدراسات الإعلامية*، (3)، 177-182

الذويبي، نايف بن خربوش هندي (2012). *القيم في البرامج الموجهة للأطفال بالفضائيات العربية. دراسة تحليلية لمضمون عينة من البرامج* (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

رسلان، مصطفى (2015). مناهج التربية الدينية وتنمية القيم. دراسات في التعليم الجامعي، *دراسات في التعليم الجامعي*. مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، (عدد خاص)، 109-114.

الزبون، أحمد محمد، وأبو ملحم، محمد حسني، والعواملة، عبدالله أحمد (2017). درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية على المنظومة القيمية لطلبة كلية عجلون الجامعية. *المجلة الأردنية الاجتماعية*، 10(3)، 331، 358.

زروال، لمياء ، وجازولي، عدنان (2019). أسس التربية على استعمال التكنولوجيا الرقمية الوظيفة الجديدة للأسرة والمدرسة. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، المركز الديمقراطي العربي ألمانيا-برلين، (5)، 32-48.

الزعبوط، سمية (2015). واقع الممارسات الأخلاقية الناجمة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة العلوم التربوية في جامعتي البلقاء التطبيقية والإسراء. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة، 35(2)، 141-158.

الزهراني، أحمد بن عبد الخالق علي (1440). *قيم المواطنة في كتب الْهُوِيَّةِ الْوَطَنِيَّة للمرحلة المتوسطة بالمدارس العالمية في المملكة العربية السعودية مع تصور مقترح لتعزيزها في ضوء أهداف التربية الإسلامية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

سفيان، بوعطيط.(2012). *القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة منتوري - قسنطينة- الجزائر.

السلمي، أحلام عتيق مغلي (2019). مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 3(2)، 79-94.

سليمان، حندي صالح (2015). القيم الأخلاقية من المنظور الفلسفي والدين الإسلامي. *مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية*، 14(2)، 76-97.

الشرري، سارة رطيان (2015). *القيم الاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ودرجة اكتساب الطلبة لها من وجهة نظرهم* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

الشرعة ، ممدوح منيزل فليح (2017). أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الدينية والأخلاقية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن. *دراسات العلوم التربوية*، الجامعة الأردنية، 44(4)، 113-130.

شوية ، سيف الإسلام؛ وشابي، بلقاسم (2015)، النزوع نحو الغلو في الممارسات الدينية عبر المواقع الإلكترونية الإسلامية : منبر التوحيد والجهاد وقناة الجزائر أنموذجًا. *مجلة منتدى الأستاذ*، (16)، 281-305.

الشيكر، رضوان (2018). واقع كتاب اللغة العربية بالسلك الثانوي التأهيلي بالمملكة المغربية وإشكال ترسيخ القيم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز القومي للبحوث غزة، 2(22)، 50-71.

صالح، نعمات على محمد (2016). القيم الأخلاقية ودورها في بناء المجتمع. *مجلة البحوث والدراسات الشرعية* ، 6(59)، 229-254.

طوالبة، هادي؛ والكراسنة، سميح (2018). وعي طلبة جامعة اليرموك بممارستهم الرقمية، وعلاقته بقيم المواطنة لديهم. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 14* (4)، 391-409.

عبيدات، ذوقان؛ وعدس، عبدالرحمن؛ وعبدالحق، كايد (2020). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. دار الفكر.

علام، صلاح الدين محمود (1993). *الأساليب الإحصائية البارامترية واللابارامترية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية*. دار الفكر العربي.

علوي، هند (2008). أخلاقيات الانترنت : دراسة تحليلية ميدانية من خلال منظور الأساتذة الجامعيين بجامعة منتوري بقسنطينة، *مجلة journal.cybrarians.*، (15)، 30- 55.

عيد، نايفة بيت بن سليم (2014). أخلاقيات طلبة المرحلة الجامعية الأولى بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان في التعامل مع الإنترنت وتوظيفهم الإيجابي لها في التعليم. *مكتبة الملك فهد الوطنية*، 2،(1)، 239-305.

فرجون، خالد محمد (2011). أثر استخدام التعلم التعاوني بالبرمجيات الاجتماعية على التحصيل والأداء في مقرر حاسوب2، والاتجاه نحوه. *المجلة التربوية*، جامعة الكويت،25(98)، 15 -64.

قميحة، جابر (1994). *المدخل إلى القيم* (ط2). دار الكتاب المصري.

قنيفة، نورة (2014). ممارسات الشباب الجامعي للمواطنة الرقمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي: الفيس بوك نموذجا "دراسة ميدانية تحليلية بجامعة أم البواقي". *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، جامعة محمد خيضر بسكرة، (12)، 365-386.

كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية (2019). *الخطة الدراسي*. تم الاسترجاع في 2019/9/20 /32914http://iu.edu.sa/site_Page

كلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية (2020). *الخطة الدراسية*. تم الاسترجاع من 32914http://iu.edu.sa/site_Page/

كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية. (2020). *الخطة الدراسية*. تم الاسترجاع من 32914http://iu.edu.sa/site_Page/

كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية (2020). *الخطة الدراسية*. تم الاسترجاع من 32914http://iu.edu.sa/site_Page/

لولي، حسيبة (2017). الثقافة الرقمية في وسط الشباب. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة، (29) ، 61- 72.

الليثي، مدحت ماهر (2011). *استفادة القيم من السيرة النبوية وتوجيهها في علوم الإنسان والمجتمع* . في نادية مصطفى ، وسيف الدين عبد الفتاح، و سمية عبدالمحسن، و مدحت ماهر، و ماجدة إبراهيم ،(محررون) القيم في الظاهرة الاجتماعية. دار البشير للثقافة والعلوم .

مراد، صلاح أحمد، وهادي، فوزية عباس، وجاد الرب، هشام فتحي (2017). *الإحصاء الاستدلالي في العلوم السلوكية*. دار الكتاب الحديث.

مركز هردو لدعم التعبير الرقمي (2016). *الرقمنة وحماية التراث*. *تم استرجاعه من:* https://hrdoegypt.org/wp-content/uploads/

مصطاف، عادل عبد الرزاق، ونوشي زينة سعد (2019). استخدامات وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على بناء المنظومة القيمية للمجتمع العراقي (دراسة ميدانية على عينة من جمهور مدينة بغداد إنموذجا). *مجلة الباحث الإعلامي*،10(42)، 47-72.

المعارك، أحمد (2020). *شبكات التواصل الاجتماعية*. مدونة الكترونية. تم استرجاعه من: 8%9D%8A%8D%4B%8https://almaarik.wordpress.com/%D

الملاح، تامر (2016). *التربية الرقمية ضرورة في عالم متسارع. تعليم أفكار وأخبار تقنيات التعليم*. تم استرجاعه من: https://www.new-educ.com/

الميليبي، بندر بن صلاح (2020). التوافق عبر الثقافات وعلاقته برصد الذات لدى الطلاب الدوليين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، (1)، 329- 380

هجان ، على بن حمزة (2008). *الإحصاء التحليلي في العلوم السلوكية مع استخدام spss*. دار الزمان للنشر والتوزيع.

الهلالي ، محمد مجاهد؛ والصقر، محمد ناصر(1999). *أخلاقيات التعامل مع شبكة المعلومات العالمية الإنترنت*. المؤتمر التاسع: الاستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

المراجع العربية مترجمة:

Ibrahim, M. A. (2009). *A dictionary of terms and concepts of teaching and learning.* The world of books.

Al-Ahmad, A. A.; & Omar, M. A. & Hadeeb, A. A. (2017). Digital ethics and modernity in human communication. *Jordan Journal of Social Sciences, 10*(2), 251-263.

Ahmed, M. R. (2012). *Educational values in the Prophet's biography.* Engineer Abdul *Mohsen Al-Drees Chair for the Prophetic Biography and its Contemporary Study,* King Saud University.

Al-Bukhari, M. I. I. A. (1422 A. H.). *Al-Jami 'Al-Musnad Al-Sahih Al-Muqisad of the affairs of the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, his Sunnah and days (Verification by Mohammad Zuhair bin Nasser Al-Nasir).* Dar Took Al-Naggah.

Boumaraa, B. (2016). *The problem of dealing with Arabic letters within the digitization projects in digital libraries. Case Study of the Digital Library at Prince Abdelkader University for Islamic Sciences* - Algeria, the Fifth International Conference on the Arabic Language.

Al-Bayhaqi, A. A. A. M. A. A. (2003). *The great Sunnahs. (Edited by Muhammad Abdul Qadir Atta)*, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.

Al-Tirmidhi, M. I. S. M. D. (1998). *The Great Mosque - Sunan al-Tirmidhi (Edited by: Bashar Awad Maarouf).* Western Islamic House.

Al-Tamimi, I. M. R. (2017). The impact of social media on the value system of female students of the Department of Islamic Studies at the University of Dammam and its correlation with some variables. *Journal of Educational Sciences Studies, 44*(4), 193-2010.

The Islamic University (1439 A. H.). *Reports, statistics and achievements.* Retrieved form: https://iu.edu.sa/uploads/files.

Islamic University (2021). *University Student Handbook.* Retrieved from: https://www.iu.edu.sa/site_Page/21485.

The Islamic University (1439 A. H.). *Description of an Islamic values course.* College of Da`wah and Fundamentals of Religion.

The Islamic University (1441). *University admission guide for the year.* Retrieved from: https://iu.edu.sa/uploads/files.

The Islamic University (2021). *University student handbook.* Retrieved from: https://iu.edu.sa/uploads/files.

Al-Jallad, M. Z. (2013). *Teaching and learning of values: A theoretical and practical conception of methods and strategies for teaching values.* Dar Al-Maisara.

Al-Haddadi, A. (2020). *The Islamic University celebrates the International Day of International Students.* Retrieved from: https://www.al-madina.com/article/708925

Al-Harbi, M. J. (2015). Academic problems of scholarship students at the Islamic University from his viewpoint of view. *Journal of the College of Education, Al-Azhar University, 2*(163), 265-316.

Hassan, E. A. (2016). *Psychological and educational statistics, applications using the SPSS 18 program.* Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Al-Haq, M. A. (2012). Islamic values in education and their effects on society. *Dramas of the International Islamic University of Chittagong*, (9), 344-335.

Al-Khaz'leh, A. A. (2009). *Conflict between social and organizational values in educational administration.* Dar Hamed for Publishing and Distribution.

Khalifa, A. S. (2020). Management skills of the Noble Qur'an and moral intelligence among students of the Islamic University: A predictive study. *Journal of the College of Education, Al-Azhar University,* (188).

Khalifa, A. S. (2019). The degree of acquisition by the students of the Islamic University of Madinah in the skills of jurisprudential thinking and its relationship to the extent of their awareness of it. *Journal of the Faculty of Education, Tanta University, 74* (2), 35-104.

Darwish, M. D. (2013). Ethical values of social networking via the Internet from an Islamic perspective. *Journal of Educational and Psychological Studies. Faculty of Education, Zagazig University*, (80), 321-390.

Al-Deeb, I. R. (2007). *The foundations and skills of building educational values and their applications in the educational process.* Umm Al-Qura Foundation for translation and distribution.

Al-Deeb, H. A. S. (2019). New media and social values: An analytical View. *Al-Arabi Journal for Media Studies*, (3), 177-182

Al-Zuibi, N. K. H. (2012). *Values in programs directed to children in Arab satellite channels. Analytical study of the content of a sample of programs (Unpublished PhD thesis)*. College of Graduate Studies, Naif Arab University for Security Sciences.

Raslan, M. (2015). Curriculum for religious education and development of values. Studies in University Education, Studies in University Education. *University Education Development Center, Ain Shams University, (Special Issue), 109*-114.

Al-Zobon, A. M.; Abu Melhem, M. H. & Al-Awamleh, A. A. (2017). The degree of the impact of digital social networks on the value system for Ajloun University College students. *The Jordanian Social Journal, 10* (3), 331, 358.

Zeroual, L., & Jazzouli, A. (2019). The basis of education on the use of digital technology, the new function of the family and the school. *International Journal of Educational and Psychological Studies, Arab Democratic Center Germany-Berlin,* (5), 32-48.

Al-Zabout, S. (2015). The status-quo of ethical practices resulting from the use of social networks from the viewpoint of students of educational sciences at Al-Balqa Applied University and Al-Israa University. *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education, Federation of Arab Universities, General Secretariat, 35* (2), 141-158.

Al-Zahrani, A. A. A. (1440). *Citizenship values in national identity books for intermediate stage in international schools in the Kingdom of Saudi Arabia with a proposed vision to enhance them in light of the goals of Islamic education (Unpublished PhD thesis).* The Islamic University of Madinah.

Sufyan, B. (2012). *Personal values in light of social change and their relationship to professional harmony (Unpublished PhD thesis).* Mentouri University - Constantine - Algeria.

Al-selmy, A. A. M. (2019). The concept of values and their importance in the educational process and their behavioral applications from an Islamic perspective. *Journal of Educational and Psychological Sciences, Arab Journal of Science and Research Publishing, 3* (2), 79-94.

Suleiman, H. S. (2015). Moral values from the philosophical and Islamic perspective. *Sebha University Journal for the Humanities, 14* (2), 76-97.

Al-Sharri, S. R. (2015). *Social values included in Islamic education textbooks for the secondary stage in the Kingdom of Saudi Arabia and the degree to which students acquire them from their point of view (Unpublished master's thesis).* College of Graduate Studies, University of Jordan.

Al-Sharaa, M. M. F. (2017). The effect of using social networking sites on the system of religious and moral values among a sample of the Hashemite University students in Jordan. *Educational Sciences Studies, University of Jordan, 44*(4), 113-130.

Showaia, S. A.; Shabi, B. (2015). The tendency towards exaggeration in religious practices through Islamic websites: *The platform for monotheism and jihad and the Algeria Channel as an example Professor Forum Journal*, (16), 281-305.

Al-Sheiker, R. (2018). The status-quo of the book of the Arabic language in the secondary qualifying corps in the Kingdom of Morocco and the problem of establishing values. *Journal of Educational and Psychological Sciences, National Research Center, Gaza, 2* (22), 50-71.

Saleh, N. A. M. (2016). Ethical values and their role in constructing society. *Journal of Forensic Research and Studies, 6* (59), 229-254.

Talibah, H.; & Al-Karasneh, S. (2018). The awareness of Yarmouk University students about their digital practice, and its relationship to their citizenship values. *Jordan Journal of Educational Sciences, 14* (4), 391-409.

Obeidat, Z.; Adas, A.; & Abdelhak, K. (2020). *Scientific research is its concept, tools and methods.* Dar Al-Fikr.

Allam, S. M. (1993). *Parametric and parametric statistical methods in analyzing psychological and educational research data.* Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Alawi, H. (2008). Internet ethics: A field analytical study through the perspective of university professors at the University of Mentouri of Constantine, *Journal of the Journal. Cybrarians. ,* (15), 30-55.

Eid, N. S. (2014). The ethics of undergraduate students at Sultan Qaboos University in the Sultanate of Oman in dealing with the Internet and their positive employment of it in education. *King Fahd National Library, 2,* (1), 239-305.

Farajoun, K. M. (2011). The effect of using cooperative learning with social software on achievement and performance in Computer 2 course, and attitudes towards the course. *The Educational Journal, Kuwait University, 25* (98), 15-64.

Qumaiha, Jaber (1994). *Introduction to values (i 2).* Egyptian Book House.

Qunifa, N. (2014). University youth practices for digital citizenship through social networks: Facebook is a model for an "analytical field study at Umm El-Bouaghi University." *Journal of Human and Society Sciences, University of Muhammad Khaider Biskra*, (12), 365-386.

College of Noble Hadith and Islamic Studies at the Islamic University (2019). *Study plan*. Retrieved 20/9/2019 http://iu.edu.sa/site_Page/32914

College of Da`wah and Fundamentals of Religion at the Islamic University (2020). *study plan.* Retrieved from: http://iu.edu.sa/site_Page/32914

College of Sharia at the Islamic University. (2020). *study plan.* Retrieved from: http://iu.edu.sa/site_Page/32914

The College of the Holy Qur'an and Islamic Studies at the Islamic University (2020). *study plan.* Retrieved from http://iu.edu.sa/site_Page/32914.

Lawley, H. (2017). Digital culture in the midst of youth. *Journal of Human and Social Sciences, Qasidi Merbah University - Ouargla,* (29), 61-72.

Al-Laithi, M. M. (2011). *Benefiting from the values of the Prophet's biography and directing it in the sciences of man and society. In Nadia Mustafa, Saif El Din Abdel Fattah, Sumaya Abdel Mohsen, Medhat Maher, and Magda Ibrahim, (editors), the values in the social phenomenon.* Al-Bashir House for Culture and Science.

Murad, S. A., Hadi, F. A., & Jad Al-Rub, H. F. (2017). *Inferential statistics in the behavioral sciences.* Modern Book House.

Hardo Center for Digital Expression Support (2016). *Digitization and heritage protection.* Retrieved from: https://hrdoegypt.org/wp-content/uploads/

Mustafa, A. R., & Noshi, Z. S. (2019). The uses of digital media and their impact on developing the value system of the Iraqi society (A field study on a sample of the population of the city of Baghdad, as a model). *Media Researcher Journal, 10* (42), 47-72.

Al-Maarek, A. (2020). *Social media networks. Electronic blog.* Retrieved from: https://almaarik.wordpress.com/%D8%B4%D8%A8%D9%8

Al-Mallah, T. (2016). *Digital education is a necessity in an accelerated world. Teaching ideas and news of educational technologies.* Retrieved from: https://www.new-educ.com/

Al-Milibi, B. S. (2020). Cross-cultural compatibility and its relationship to self-monitoring among international students at the Islamic University of Madinah. *The Journal of the Islamic University of Educational and Social Sciences,* (1), 329-380

Hajjan, A. H. (2008). *Analytical statistics in behavioral sciences with the use of SPSS.* Dar Al-Zaman for Publishing and Distribution.

Al-Hilali, M. M.; & Al-Saqr, M. N. (1999). *The ethics of dealing with the global information network "Internet".* The Ninth Conference: The Unified Arab Strategy for Information in the Internet Age. Arab Federation for Libraries and Information.

المراجع الأجنبية:

Alkaabi, A. (2020). The extent to which secondary school students have awareness of social media and its impact on social values. *International Interdisciplinary Journal of Education*, 9(1).198-205.

Alshare, F. Alkhawaldeh, A.M. & Eneizan, B.M.(2014). Social media website's impact on moral and social behavior of the students of university. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*,9(3),169-182.

Guo, Z. W. (2009). Study on countermeasures on moral education through school network. *US-China Education Review*, 6(1),44-48.

Karaduman, H. Kose, T.C. & Eryılmaz, O. (2017). Values in social media from the viewpoint of social studies teacher candidates. *Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry (TOJQI*, 8(2), 250-271.

Kim, S.H., Jo, M. W., & Lee, S. I. (2013). Psychometric properties of the Korean short form-36 health survey version 2 for assessing the general population. *Asian Nursing Research*,7(2), P. 61 – 66.

Laninhun, B. A. (2019). Influence of social networking sites on the moral values of selected undergraduate students of the university of Ibadan, Nigeria, Ibadan *Journal of Humanistic* Studies, 29(1).33-54.

Pereira, R., Baranauskas, M. C. C., & da Silva, S. R. .(2013). Social software and educational technology: informal, formal and technical values. *Educational Technology & Society*, 16 (1), 4–14 .